

# الكواكب

العدد ٧٧٦ - ١٤ يونيو ١٩٦٦ - ٤٠٠ ملية

## الرفق

عدد

خاص





• مقص لشعر الخنافس في حقيبة أنيتا كبرج  
• كاري جرانت .. لماذا لم يتزوج صوفيا لورين؟ • ١٢ أغنية  
للأطفال بصوت موريس سيفالييه • في فيلم  
إيطالي واحد تم قتل ٩٠ شخصا • النجوم  
العالميون يتبادلون المنازل

#### السويد

أنيتا كبرج ، تحمل في حقيبتها مقصا لقص الشعر . تقول انها لا تطيق  
أبدا منظر الشباب الذي يطيل شعره على طريقة الخنافس ، وما أن ترى  
أحدهم حتى تسرع الى المقص لتريح أعصابها ..

كانساس سيتي :  
آن مارجريت ، أضافت الى أعمالها القريبة ، قلبها أكثر غربة . طلبت  
من أحد العمال أن تصنع لها رموشا صناعية من ذبول الثعالب الصغيرة ..

روما :  
كاري جرانت ، صرح بأنه كاد يتزوج من صوفيا لورين عام ١٩٥٦ . ويقول :  
انه عزبان كثيرا لأنه لم يتزوجها ، ولم يشفه من حزنه الاطبيب نفسي مشهور  
مالجه مدة طويلة ..

باريس :  
موريس سيفالييه .. عاد الى باريس وقام بتسجيل ١٢ أغنية للأطفال  
لحساب شركة والت ديزني . موريس يأمل في مواصلة العمل حتى يبلغ سن  
التسعين ..

روما :  
نسبة القتل على الشاشة ارتفعت كثيرا في إيطاليا .. في فيلم « سرجبولوني »  
قتل ٧٨ شخصا .. وفي فيلم « دوشو تشاري » قتل ٩٠

باريس :  
الممثلون والممثلات في الخارج يستغلون أموالهم في مشروعات تجارية تدر أرباحا  
كبيرة . جان جابان .. باع الأرض التي يملكها واشترى مع فرناندل في شركة إنتاج  
سينمائية . آلان ديبلون شارك جورج بوم في شركة إنتاج أيضا . جان كلود  
بريللي .. اشترى مظهرا . ولهم هولدن اشترى كياريه .. والمثلة ماشاميريل ..  
اشترت قهوة

روما :  
ديكي شين .. ابن ياسمين صاحبة معرض « أختان » . تسلم في إبريل  
الماضي أسطوانة ذهبية . هذه الاسطوانة تعطى لمن تباع له ٢٠ مليون أسطوانة  
من أغانيه . وفي أول سبتمبر سيعرض فيلم جديد له من اخراج دينو ديزي

باريس :  
مرة ثانية ، تدخل ميدان الاخراج امرأة .. هي الكاتبة الروائية وكاتبة  
السيناريو المعروفة مارجوريت دوراس .. المخرجة الاولى هي اليس لاردا

هوليوود :  
الصحفيون طالبوا بيتر سيلرز وأورسولا أندريس بصور للدعاية من قبلهما  
« كازينو رويال » . ما فعله النجمان انهما قدما صور روبرت باويس مخرج  
الفيلم . والسبب ، انهما طلبا حرق كل الصور التي أخذت لهما ، لأنها لم  
تجيبهما

هوليوود :  
ميل أوبرون .. المثلة التي اشتهرت بقرائها . والتي ابتعدت عن التمثيل  
فترة طويلة .. قبلت أخيرا أن تقوم بدور في فيلم « فندق » أمام رود تيلور  
وكارين سيالك . سبب قبولها الدور هو تبرعها بأجرها لأحدى الجمعيات الخيرية

لندن :  
نجوم السينما العالميين ، يتبادلون منازلهم بطريقة ودية . مارلون براندو  
يسكن مكان البرايث تيلور وزوجها .. في نفس الوقت سكنت ليز الفيللا  
الضامة بفرانك سيناترا

روما :  
روزانا سكيافينو ، كانت تمثل في أحد مسارح روما مسرحية « الساحرة  
الماشقة » .. لكنها اضطرت أن تنفيب خمسة أيام من عملها . كان ذلك نتيجة  
لصفعة من زميلها ريتشارد جونسون سببت كلمة في إحدى هينبها . الصفعة لم  
تكن أثناء خنقة .. وإنما أثناء التمثيل

روما :  
زوجة مارشيللو ماسترويانى . اشتهرت بأنها الزوجة التي لا تفار على زوجها  
أبدا . سبب هذه الشهرة انها تدعو أجمل زميلات لزوجها في البيت ، مع أن  
مارشيللو مشهور كأنجح دون جوان في العالم

## عالم صغير



أنيتا كبرج



صوفيا لورين



كاري جرانت



# تدوينة

الكواكب

أعدّها وسجلّها : حسين عثمان

## هل

# نلغى الرقص الشرقي؟



اشهد الهجوم على الرقص الشرقي ، البعض طالب بالفائه ، والبعض طالب بإبقائه وتهذيبه باعتباره فنا . فما هي حقيقة الرقص الشرقي ؟ .. وهل نحفظ به ، أو نلغيه ؟ وإذا احتفظنا به هل يظل كما هو ؟ .. هذه الاسئلة كلها ناقشتها ندوة « الكواكب » التي حضرها عبد الرحيم سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية وشفيق أبو عوف مدير الفرقة الاستعراضية ، والفنانتان تحية كاريوكا ، ونجوى فؤاد ، ومدير مركز الفنون الشعبية عبد الفنى أبو العينين ، والشاعر أحمد عبد المعطى حجازى والمخرج السليزبوني أحمد مندور ومن الكواكب رجاء النقاش .









ندوة «الكواكب» التي ناقشت الرقص الشرقي. من اليمين سيد فرغلي .. عبد الرحيم سرور .. شفيق أبو عوف .. عبد الفنى أبو العينين .. نجوى فؤاد .. رجاء النقاش .. احمد مندور ثم حسين عثمان .. اتجهت فيها الاراد الى الابتعاد على الرقص الشرقي مع تطويره .. وهما به

لا يمكنه إلغاء الرقص الفردي .. لأنه فنه يعتمد على ممارسة خاصة !  
عبد الفنى أبو العينين



عبد الفنى أبو العينين

نفسها يمكن ان تقدم على هذا التصرف .. مثل مقبول .. كما ان حددنا الحركات التي تعتبر مشيرة ، ووزعنا هذا القرار على جميع الملامح وتوطينا طبعاً ان نحترم كل راقصة هذا القرار .. ولنا ان الراقصة التي نتميز انها فنانة فعلاً ، وانها جزء من هذا الشعب ، وانها تشترك في بناء هذا المجتمع .. ستحترم هذا القرار .. ويحدث التغيير الى احنا عابرينه .. المؤسف جدا .. ان الراقصة لما تعرف ان قيسه مقبش موجود من الرقابة يظهر بمظهر من تحترم القرارات ، وتنفيذ التعليمات .. واذا ماكنش قيسه مراقب ، فكل شيء كما هو .. يعني نخط مقبش مع كل راقصة ، عثمان يشوف هي بتنقل التعليمات والا لا .. وهل انا عندي ١٨٠٠ مقبش عثمان الرافعات التي عندنا .. كيه كل واحدة ما تحترمش لنها ونفسها ونفذ التعليمات ؟

شفيق أبو عوف : من الصعب انك تطلب ده من الرافعات .. لان مش كلهم متقدم هذا التسوع من الوعى ..

عبد الرحيم سرور : يعني هيه اذا نقضت التعليمات دي .. مايقاش فنانة ، او وقاصصة ! المفروض دول مواطات ، ومن الواجب احترام القرارات التي اصدرتها

الرقص الشرقي بالصورة دي بيسوء الى سمعة الرافعات في حياتهن الخاصة .. وكان من الخطوات العملية التي خرجت من اجتماع ١٩٦٢ دراسة لبدة الرقص ، ويومها تركت لمن تصميم البدة كما يرون .. دون تدخل من الرقابة .. واذكر ان لجنة تكونت من بعض الرافعات المشهورات ومن نجوى فؤاد وزيينات علوى ونسيات مختار وهدي شمس الدين ، ودرست عدة تصميمات لبدة الرقص ، وافقن على بدة الرقص المقولة ..

نجوى فؤاد : للأسف ، لم يتخذ هذا القرار ، ومايقاش واحسده احترمته غيرى انا بس ..

عبد الرحيم سرور : هذا يتعلق بوعي الرافعات .. لو ان كل راقصة عندها من الوعى ما يجعلها تستجيب الى ما وضعت اللجنة .. ولما الرقابة بتقدم راقصة بتهمة مخالفة الاداب العامة .. يبقى القضاى مختار ، لان كلمة الاداب العامة .. كلمة مطاطة .. اضطرت الرقابة انها تضع قرار بما يجب ان يكون عليه الرقص الشرقي .. زى البدة المقولة .. ومنع الرقص على الموائد او ان راقصة تسيب المسرح ، وترقص في وسط الجمهور ويصل بها الامر الى الارتداء بين ايدي الجمهور ، انا لا تصور ابدا راقصة تحترم

معنى ! وهل دي العناصر اللي بيقيم عليها الرقص الشرقي ؟ .. طبعاً مش ممكن تكون دي عناصر لصل فنى .. لكن اذا كان فيه فكرة وتصميم وتنفيذ واخراج واداء .. يبقى اكتملت للرقص عناصره الفنية ولان ده مش موجود اضطربنا نرجع لمجلس الدولة ، ونصرف رايه .. وقال المجلس ان ده مصنف فنى .. واضاف شيئاً جديداً فعلاً ، كحجة لاعتباره فناً .. كان راي مجلس الدولة ان الرقص الشرقي نوع من التمثيل ، وادام التمثيل يخضع للرقابة على المصنفات الفنية ، فيجب ان يخضع الرقص أيضاً .. باعتباره جزءاً من مصنف فنى وهو التمثيل .. لكن .. المهم هو كيف نجعل من الرقص فناً من الفنون الانسانية البناءة ، وازاي نرتفع به ، لانه بييجى عن طريق الممارسين لهذا الفن .. وده حصل فعلاً ، في عام ١٩٦٢ ، اجتمع في الرقابة عدد كبير من الرافعات ، وطالبين بالارتفاع بمستوى الرقص الشرقي ، واذكر انه كان من اهم القرارات التي اتخذت في هذا الاجتماع ، انهم قالوا لازم نمنع الدخيلات على فن الرقص ، وان تكون خطواته بعيدة عن الاثارة ، وانه يكون فن مكتمل العناصر .. وفي نفس الاجتماع سبقت راي مهم جداً ، وهو ان





شادية



## رجل الشارع يقول :

● أنت فلان ؟

- أبوه ياسيدي أنا فلان يلزم خدمة ؟

● بلغنى انك كتبت كلمة في الكواكب قلت فيها اسمر مسبوفا بكلمة « الهندى » انت ما تعرفشان الثورة الفت الاقلاب ؟

- انا نقلت صورة من الواقع وبس انا اللي باقول منك انك فلان الهندى دول الموظفين اللي معاك ، وانا سمعت بنفسى اسمك ببتردد عشرات المرات مسبوفا بكلمة الهندى . وانا باصور الواقع مش باوزع القاب !

● انت الظاهر ما تعرفش انى ليسانس حقوق دفعة ١٩٥٤ وحاصل على لقب استاذ مش الهندى

- ياسيدي ماترطش ما انا حقوقي زيك واقدم منك بخمس سنوات ووظاكي برضه رؤساء محاكم ومستشارين في الاستئناف ومجلس الدولة ، وقلم قضايى الحكومة ، ومع ذلك احببنا بيقال هنا حاجات كثير .. اللي ما يعرفكش يا استاذ فلان بجهلك

ورحت بعد المكالة القريبة اسأل نفسى : اهذا هو الآخر الوحيد الذى خلفته تلك الكلمة التى تعلقت بطالفة لها احترامها وكيانها وخطورتها في المجتمع ، وسوء معاملتها في الادامة والتليزيون ، وهى طائفة الصحفيين ، ايمكن ان تمر تلك الكلمة بدون اثر اللهم الا ان يغضب موظف مسئول لانها وصفناه بالافندى ! وهى الصفة التى تتردد كل يوم عشرات المرات من الموظفين الذين يعملون معه . واسترسل في مسالة نفسى : لماذا اذن نكتب ؟ هل نكتب فانتازيا ؟ هل نكتب لمرء الغاية ؟ هل نكتب لمجرد تسويد الصفحات ؟ ثم لمن نكتب ؟ هل نكتب للقراء لترضى بعضهم ، ونغضب البعض الآخر ؟ هل نكتب لتناقض هذا الموظف المسئول ؟ او لنتمكن طيه حياته وعشرات من الاسئلة ؟ طرحتها على نفسى ورجعت احاول الاجابة عليها - بينى وبين نفسى ايضا - وانا من الذين يقدسون حرية الكلمة المكتوبة ، ويقدمون كرامتها ، وانا من اولئك الذين يحاسبون انفسهم حسابا عسيرا ، قبل ان يخطوا حرفا واحدا على الاطلاق ، ول احيان كثيرة امتنع عن الكتابة لاننى لا اجد شيئا جديدا اقله ، ول احيان كثيرة ايضا كنت اسافر الى بعض البلدان الاجنبية في مهمات صحفية واكلف نفسى والمؤسسة التى اعمل بها مبالغ طائلة ثم اقصي شهورا عديدة ، واعد فلا اكتب حرفا واحدا ، لاننى لم اجد ما اقله ولاننى لم افتح بما اراء ، ومرات عديدة يقطع الانسان آلاف الاميال ويعرض نفسه للموت كل دقيقة وكل ثانية مشتركاً في المساركة المنيعة من اجل ان يقول كلمة حق !

فالكتابة اذن ليست وليفة روتينية يمكن ان تمارسها كما يمارس الكاتب على الالة الكتابة ، او كما يمارس موظف التسيير المقارى ، الذى يملأ البيانات ، في السجلات من واقع الوثائق التى امامه ، انما هى - اعني الكتابة - مهنة مقدسة ، ينبغي اولاً ان يمارسها ان يراعى فيها الصنل ، ويستهدف من وراءها الصالح العام وينبغي في الوقت ذاته ان نجد هذه الكلمة عند من توجه اليهم اذانا صاغية ورغبة اكيدة في الاستفادة منها ! والا تحول الكاتب الى ناغ في قرية مقطوعة .. ويجب ان يكون مظهره انه عندما ينتقد كاتب مارتينا ، او اجراءات معينة فانه لا يعنى الاساءة الى الموظف ، الذى قد يكون هو اول الناس انتقاداً لهذا الروتين ، او هذه الاجراءات

صبري أبو الجحيت

● « غروب وشروق » قصة جمال الدين حماد محافظ كفر الشيخ ، سيقدمها السينما في فيلم . يخرجها عاطف سالم . احداث القصة بدأ قبل يوليو ١٩٥٢ وتمتد حتى زمن الثورة

● ستوديو رامي بالاسكندرية سيهدم . الخط قرار هدمه . هذا هو الاستوديو الوحيد بالاسكندرية . ولا ينقصة غير معدات التصوير ليصبح صالحا للعمل . ليت مؤسسة السينما تشتريه !

● عادل امام .. يقوم ببطولة الحلقات التلفزيونية المسلسلة « قلب من زجاج » مع عبد اللطيف التلياني . يخرج المسلسلة عادل صادق .

● شادية ستغنى في دويتو مع محمد رشدي . من كلمات مرس جميل وتلحين بلخ حمدي . مطلع الدويتو « الهوى هوايا .. ابني لي قصر عالي .. واوهب لك مالي

● صباح ستمثل فلما مع عبد الله سماس . هذا هو ابن زوجها الاول . اسم الفيلم « اين جيت » . يشترك معها عماد حمدي وسهير صبري . يصور بالالوان في القاهرة ولبنان . يخرجها حسن الامام ، ويشترك في انتاجه مع شركة لبنانية

● اول خلاف وقع بين اعضاء لجنة الفنانين التحددين هو الخلاف الذي اثاره محمد عوض . طلب ان يعلن ان فؤاد المهندس ليس صاحب الفرقة ولا ممولها خشية ان يفهم الجمهور ان عوض يعمل لحساب فؤاد المهندس

● مهرجان برلين ال ١٦ مشترك فيه ٢٥ دولة .. تشترك فيها في هذا المهرجان لأول مرة . من الافلام التى ستعرض فيه الفيلم الأمريكى « الشيلة » من اخراج سيدنى لوميت . والفرنسى « الذكر المؤث » من اخراج جان لوك جودار . والابيطالى « لصول الحب » من اخراج لانشيشتي . والبولندى « العارة » من اخراج رومان بولانسكى .

## شباك التذاكر

هذه هي ايرادات المسارح في الاسبوع الماضي :  
بالنسبة لمسارح البساتون والحديث والحكيم في الفترة من ١ الى ٦ يونيو :  
وداد الخالصة : ٧٦٥ جنيه و ٨١٥ مليما  
التصابين : ٢٩٠ جنيه و ٨٦٠ مليما  
سهرة مع الجريمة : ١٠٧ جنيهات و ٥٠٠ مليما  
اما ايرادات الافلام فظهر من الاسبوع الذى يسبق من مايو الى ٥ يونيو :  
حارة السقاين ٢ : الاسبوع الاول : ٢٩٥٨ جنيه و ٢٢٠ مليما





حلمي بكر

★ سليمان جميل يقدم سامة من محمد القصبي في برنامج «الحان من الشرق والغرب» في حلقة «لقد» الأربعة . البرنامج يداع مرتين من صوت العرب الساعة ١٢ ظهر الأربعاء والساعة ١٣٠ مساءً منتصف ليلة يوم السبت . سليمان سيقدّم حياة المرحوم القصبي وفنه

★ غربية سونيتية ستحضر لتدريب فرقة الفنون الترمية .. بدلا من المذبة الرومانية الحالية.

★ محمود المليجي عاد الى فرقة اسماعيل ياسين . سيشارك معها في مسرحيات موسيها الصيفي الذي يقدم في بوليو بالاسكندرية . في نفس الوقت . انتهى عقد يوسف شحمان . وعقد عابدة كامل للعمل مع الفرقة

★ محمد السباعي .. الذي كان ممثلا بفرقة تحية كاريوكا برقد في مستشفى لمدة من ٨ شهور . حتى الآن لم يسأل عنه أحد !!

★ موسبة « التوبة والجادير » تمتد في الاغاني . مطربة سكندرية ستغني اغنية بنفس المعنى . سجلتها على اسطوانات . هذه ثالث اغنية من التوبة .. الاولى اغنية سيد الحليم حافظ . والثانية اغنية محمد رشدي .

★ فرقة كفر الشيخ المسرحية سيكون لها مسرح خاص . اعتمد المحافظ المبلغ اللازم لانشاء مسرح صيفي وستوى في كفر الشيخ

★ مقالول تجديد سرح ٢٦ يوليو حائر .. هيئة الاذاعة والسرح رفضت ان تسلم منه المرح . . ومؤسسة السرح رفضت هي الاخرى .

★ اعضاء فرقة المسرح العالي .. طلبوا الاجتماع برئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح .. لبحث مطالبهم .

★ امين الهندي اعتذر من العمل في تمثيلية اذعية جديدة ، بعد ان انتهى من تمثيلية « شطة حيرة » . امين يستجم استعدادا لوسم الصيف المسرحي

★ البرنامج التليفزيوني « الخالدون » سيمود ، له اسم جديد هو « شخصيات مصرية » . يقدم الشخصيات التي لها تأثير تاريخي وثقافي . يقدم مرة في الشهر . مدته ساعة ونصف يكتبه سيد خميس . يخرجها حسن بشير الحلقة الاولى عن يرم التونسي

★ التمثيلية العربية «الاستحان» ستعرض في مهرجان التليفزيون ببرلين . المهرجان يقام في اواخر يوليو . والتمثيلية بطولة توفيق الدقن . واخراج محمد فاضل

★ اغاني فيلم «الزوج العارب» سيلحنها حلمي بكر . وبفنها محمد رشدي . تصاقد حسن الصفي مخرج الفيلم مع حلمي في تلحينها بعد ان اعجبه لحن «حسن ونعمة»

★ سبعة من فنانى الماكياج كونوا شركة للماكياج . تأخذوا اي فيلم لعمل الماكياج لفنانيه . ويوزع الاجر عليهم بالتساوي السبعة هم مصطفى ابراهيم ، سيد محمد . محمود سماعة . سيد عوض . رشدي ابراهيم . رمضان امام . وميشو

★ ماهر الطاهر سيجندل للخدمة العسكرية . قبل ان يسلم نفسه سيجل اغنية له من «الجهادية» مأخوذة عن الفولكلور الشعبي .

## من هايفة اللذيذة إلى :

# ذكرى الهاؤوف على شبابه !

القول هذا الكلام بمناسبة ذكرى مرور ٢٤ عاما على وفاة الماسول على شبابه مؤتمر الموسيقى العربية الذي عقد بالقاهرة بالمعهد الملكي للموسيقى العربية ، عام ١٩٣٢ . نفس المعهد الذي كان يطالب منذ أيام ، على صفحات الجرائد ، ان يعرف ان يتبع ١٩ وزارة الثقافة ام التربية ١٩ وكلاهما متخلص من المسئولية .. والنتيجة ان المعهد بدون ميزانية .. وغير مستقر .

اشترك في هذا المؤتمر اساتذة فنون الموسيقى من ألمانيا والجر والنمسا وإيطاليا وبريطانيا وتركيا وتشيكوسلوفاكيا وسوريا وفرنسا ولبنان والعراق والجزائر ومراكش وتونس . خمس عشرة دولة اذا احصنا اليها مصر .

وكان د . محمود أحمد الطنسي هو ديناؤ المؤتمر والسكرتير العام له . يشرف على لجانه السبع التي تشكلت لبحث المسائل الفنية والمقامات والايقاع والتأليف والسلم الموسيقى والالات والتسجيل والتعليم الموسيقى ، والتاريخ والمخطوطات .

وعندما انتهت اللجان من صياغة القرارات ، أعلنت في حفل الختام ، ووقف الدكتور الطنسي وقال ان النتائج العظيمة التي وصل اليها المؤتمر ، والمسائل الفنية الدقيقة التي أثارها ، سيكون لها أكبر الأثر في انهاء الموسيقى العربية .

ووقف وزير المعارف ورئيس المؤتمر وقال ان هذه الاغراض المتعددة كان لا بد من السعي لتحقيقها والتعجيل في حلها وصيانة الاغاني والانغام حتى لا يستمر الحال على تنافسها بالتلفي ، فانه تراث لقيم يجب ان يدون ويسجل ، وبذلك لا يفرسأ مطلقا امام الاجيال القادمة . كما وجدنا عاصمها أيام ازدهارها سرا غامضا علينا . نحن الآن في عام ١٩٦٦ - بعد مرور ٣٤ عاما على هذا الحديث - أين نألفنا ؟

رجاء توجه به الى سكرتير عام مجلس الفنون ، الفنان يوسف السباعي ، أن يشكل اللجان لدراسة كل ما جاء في هذا المؤتمر ، وتقييمه ، واستكماله . ولا اطلب عقد مؤتمر آخر قبل ان نجتمع صفوفنا وابحاثنا ومراجعتنا ونحدد الهدف أولا ليكون مؤتمرا علميا مترا نعترم توصياته ونضعها موضع التنفيذ الجاد .

جلال فؤاد

تاريخ الموسيقى والفناء في بلدنا ، مبثّر في كل مكان ، لا تعثر عليه الا بطريق الصدفة ، وانت تقرأ كتابا تاريخيا أو اجتماعيا .. أو اذا كنت « حاوي » تجد يدك في جيبي لتخرج منه لعبانا .. أو تملك بانفك لتخرج منه بيضة .

بينما كنت اقرأ كتاب « الاشراف لقصوة الفوري » ، الذي تولى السلطنة في اهم الفترات العاصمة في تاريخ مصر ، منذ حوالا اربعمئة عام أو أكثر . اتضح لي ان حفلات عقد القران والزفاف كانت تستمر فترات طويلة .. يسمرون جميعا ويأكلون ويستمتعون فيها بسماع الاغاني والموسيقى .

في زفاف الأمير « قايتباي » اجتمع فيه - على ما قيل - خمس وعشرون ريسة من اميان الفتيان . من بينهن مغنية كبيرة جدا - كبيرة في المقام - شهرتها واسمها على كل لسان .. الست « هايفة اللذيذة » !

تأريخنا الموسيقى والفناني ، مملوء بالنواذر والطرائف والمنهيات والاسماء اللذيذة ، ولبال بالانس والطرب . بجانب هذا فهو حافل بالبعوث القيمة والاعمال الجادة القيمة .

والكبر دليل على هذا قول البارون « كارا دي فو » ، الذي حضر مؤتمر الموسيقى العربية الذي اقيم بالقاهرة عام ١٩٣٢ .. ان الفنون الجميلة عند العرب لها منزلة كبيرة ، ولها في حياة جميع الشعوب التي تتكلم العربية أثر عظيم . وفي طبيعة هذه الفنون فن الموسيقى ، الذي لا يمكن ان يرقى الرقي المنشود ما لم يعرف تاريخ عاصيه ، معرفة جيدة ، عن طريق طبع المخطوطات ذات الشأن العظيم ، مثل مخطوطات صلي الدين ، والفارابي ، والكندي وابن سينا وابن الخطيب . وتقديرا من العلماء في الغرب قام بعضهم بترجمتها ونشرها باللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية .

ونحن هنا ، اصحاب فكرة المؤتمر ، لم نتحرك ولم نأخذ بتوصيات المؤتمر ، ووضعنا موضع التنفيذ : الاشياء التي اوصى بها المؤتمر عام ١٩٣٢ ، هي نفسها التي ننادي بها اليوم على صفحات الجرائد والمجلات .

لست أدري لماذا نترك التاريخ مهمل ، لا نهتم بتجميعه وتحفيقه خاصة في مجال الفنون . لماذا نتوقف الاعمال العظيمة ، ونصاب بالنكسة الابدية .. نترنح في الطريق ، لم نموت .



# الكسيلة



## يكتبها من باريس صالح جودت

وتهاوت القلوب بين قدميها ..  
وتعددت أحداث الحب بكل انفعالاته  
في حياتها .. الى ان تسفل اليهسا  
الحب الاكبر .. الذي أسفدها  
واسمها .. الى ان دمرها وصرعها  
ليل ان تبلغ الاربعين

\*\*\*

كان بطل القصة من بيثة غير  
بيثها .. فهي ابنة بائع قبعات  
متواضع .. وهو امير .. ابوه ملك  
فاخر .. واهله اميرة ذات جمال  
صارخ

ابوه فرديريك او جوست ، ملك  
بولونيا ، واهله اورورا كونجسمارك ،  
اجمل بنات البيوت المالكة الاوروبية  
في عصرها

ولم تكن امه زوجة لابيه .. بل  
عشيقة وحسب

وهكذا خرج ابنهما الامير موريس  
دي ساكس ولدا غير شرعي  
ونزل الى فرنسا ، وعاش في  
باريس بالطول والعرض ، والتحق  
بالجيش الفرنسي ، وتعددت بطولاته  
الى الحد الذي ملا صدره  
بأوسمة الشرف في مختلف المعارك  
.. وظل يرتقى الى ان بلغ قمة  
المرشالية

وكلوا يتهاسون حوله في الجيش  
.. ويطعنونه في نبيه .. ويسمونه  
« المارشال غير الشرعي »

وكان موريس دي ساكس يسمع  
هذه الهجمات ، ويضحك ساخرا  
معترا بمرتبته وأوسمته .. قائلا :  
- ماذا يهم ؟ صحيح اني ابن غير  
شرعي .. ولكني اجنبي خدم فرنسا  
وكسب لها من المعارك ما لم يكسبه  
لها احد من قادتها من الانبياء  
الشرعيين !

\*\*\*

ذات ليلة ...

ذهب موريس دي ساكس الى  
مصرح الكوميدي فرانسيز .. وراى  
ادريين على المسرح لأول مرة  
ومنذ اللحظة الاولى .. ولما تلاقى  
قلبه

وتنمير اغدارها ، حينما تفتتح  
لها ابواب الكوميدي فرانسيز ،  
وتصعد على مسرحه التمامح ،  
وتنفجر مواهبها ، وتطلق طاقاتها ،  
ويلمع الناس في هذه المرافة القصيرة  
ذات الالف الحدود كمنفارق العفر

.. لونا فانكا من الجساذبية ..  
جاذبية النعومة .. والصوت الذي  
يتسلل الى القلب قبل ان يمسر  
بالاذن .. والشقاء التي لهمس  
بالحب دون ان تتكلم

بدأت « ادريين » حياتها الفنية  
بداية عادية ، كاتبة ممثلة ناشئة  
لا تظفر بأكثر من الادوار الصغيرة

وبدأت حياتها العاطفية ايضا كاتبة  
فتاة باريسية ، تمارس الحب ،  
وتقع في الخديعة مرة تلو الاخرى

وتتعدد المآسي العاطفية في حياتها ،  
ويكثر الهاجرون والخائسون ، لا  
سيما ان ادريين لم تكن من ذوات  
الجمال الباهر الذي تستدير له  
الروس

اكتب لكم هذا الاسبوع من  
باريس ..

فدهوني اقص عليكم قصة الحب  
التي رايتها ليلة أمس على مسرح  
الدراما بباريس

انها مسرحية .. ولكنها مأخوذة  
من قصة واقعية ، حدثت مأساتها  
في هذه المدينة التي تصنع الحب  
وتبتكر اشكالا والوانا جديدة منه  
كل يوم

اهم ما يجب ان نعرفه عن هذه  
المسرحية ، انها من تأليف ممثلة ،  
وممثلة خالدة ، صنعت تاريخا في  
المسرح ، هي سارة برنار

سارة برنار نفسها كانت عاشقة  
كبيرة ..

كان الحب جزءا لا يتجزأ من  
حياتها اليومية ..

كان الحب عندها لونا من الوان  
رياضة الروح والجسد .. رياضة  
تأخرها كل يوم وكل ليلة ، بكل  
جسرة ، دون ان تابه لا قاييل  
الناس

وكانت تستقبل عشيقها في  
مقصورتها الخاصة بالمسرح في فترة  
الاستراحة بين الفصل والفصل ..  
ويسمع المارة في الطريق نواهاها  
لتبعث من شباك المقصورة ،  
وينسألون : ماذا هناك ؟

ويجب عليهم بواب الكوميدي  
فرانسيز بكل ساطة ، وبانتمامة  
مشرجة

- انها سارة العظيمة .. .  
تستمع !

\*\*\*

سمعت سارة برنار قصة حياة  
زميلة لها ، عاشت قبلها بمائتي  
سنة .. اسمها « ادريين لوكوريرا »  
.. فتأثرت بجاساتها الى الحد  
الذي ألهمها ان تكتب مسرحية  
بهذا الاسم

وتخرج المسرحية الى النور ،  
وتصطبغ سارة فيها بدور البطولة ،  
وتصل الى قمة المجد ، كمؤلفة  
وممثلة







## لاتلغوا الرقص الشرقي سامية جمال

أنا أغارض بشدة فكرة الفاء الرقص الشرقي .. الرقص فن في  
دعنا .. دم المصريين .. الطفلة الصغيرة أول خطوة بتعلمها أنها رقص  
أمام المראה ورفص ..

والفاء الرقص الشرقي معناه الفاء الكباريات وتشريد عدد ضخم من  
المتفرجات بهذا الفن في الكباريات .. ولو أخذنا بفكرة الفاء فيجب  
أولا أن نفكر ماذا سنصنع لهؤلاء الرافعات بعد أن نطلق في وجوههن  
مصدر دقهن وحتى لا تضطرن إلى أن يتجهن إليها غير سليم .. من  
واجبنا أن نوفر لهن الرزق الشريف قبل أن نسد في وجوههن مصدر  
عيشهن ..

وأعود إلى فكرة الفاء فأقول أنها فكرة سليمة جدا ولكن هناك علاجا  
للتدهور الذي يعانيه الرقص الشرقي .. ولتبدأ العلاج مع الرافعات  
الجدد .. كيف نعلمهن وكيف نجعلهن يفهمن الرقص كفن ؟ وأزاي نخلق  
روح المنافسة الشريفة بينهن .. من الفرة والحقد .. كمان أزاي  
لبقى الواحدة لها شخصيتها الفنية .. أنا راح أحكى حكاية مش من  
باب الفخر إنما حاجة أنا معتزة بيها جدا

في مرة أنا كنت بارقص في كازينو بلنيان .. وكان الاستاذ محمد  
عبد الوهاب موجودا وداح يسهر في الكازينو لما عرف أنني بارقص هناك  
وبدا البرنامج وظلمت رفاصتين ثلاثة عملوا عمال مش كويسة وبقي  
عبد الوهاب مكسوف جدا أن رافعات مصريات يعملوا كده .. وتوقع  
أن الجمهور راح يستقبلني زى ما استقبل الناس دول لكن لما ظهرت  
على المسرح ورقصت تغير الجو كله وعبد الوهاب قال لي أنه حس أن  
الجمهور قاعد يشوف فن ويحترم فن .. وأنه - زى ما قال لي -  
ابتدى يحس بالفخر كمصري أن فيه رفاصة مصرية قلبت تخلي الجمهور

يحترم الرقص وحفظت مكانتها أمام الناس .. أنا أذكر هذه القصة من  
باب الاعتزاز بشهادة فنان كبير زى عبد الوهاب .. وإلى ما يزه القوله  
أنه لازم كل واحدة تحترم فنها راح تعمل كده .. أحتا لما كنا صغيرين  
مبتدئين كنا بتكافح عشان الفن بس .. كنا بتعلم الرقص بالتقليد ..  
نحرم أنفسنا من اللقمة عشان ندفع للمدرس لمن حصه التعليم .. أنا  
ضد الفاء الرقص وضد كل الكلام اللي أتقال على الرافعات اللي  
بيستغلوا في الكباريات وضد كل فكرة بتقول أننا نمنهم .. ده مش  
التسليم .. ده تشجيع على عمل حاجات مش كويسة .. أحنا لازم  
نعلمهم ونوجههم ونوفر لهم سبل العيش الشريف عن طريق الفن ..

كمان أنا ضد الآراء اللي بتقول تغير بدلة الرقص أو نطفيها أو مش  
عارف إيه .. بدلة الرقص مش لازم تكون زى بدلة للمبذات المدارس  
ومش لازم تكون تصميم واحد .. كل رافعة تقدر تصمم بدلة بفكرة  
جديدة .. حكاية نطفي البدلة ده غلط .. ممكن بدلة نطفي الجسم كله  
وتعمل حركة مثيرة .. ومش دي المشكلة .. المشكلة أزاي تطور  
الرقص .. وأزاي نخلي له فكرة .. ولما نكون له موسيقى .. مش  
كل واحدة نجيب حنة مزبقة مشهورة وترقص عليها .. فيه مؤلفين  
موسيقى عندنا ممكن يعملوا موسيقى جديدة .. ويوم ما تعرض كل رافعة  
على أنها ترقص على موسيقى خاصة رفعة لها تصميم وإخراج وملابس هو  
اليوم اللي راح نقدر نقدم فيه فن صحيح .. وساعتها لن يفكر أحد في  
الفاء الرقص الشرقي ...

سامية جمال

اللازم لتمويل هذه الحملة  
وقالت له أدريين ؟

- لا تحمل هم المال ..

وباعت كل ما تملك من حلى  
ومجوهرات وتحف وأدوات زينة  
ورسوم ولوحات .. حتى ملابسها  
الغالية باعتها .. واقترضت من كل  
من تستطيع أن تقترض منه ..  
ووضعت كل ذلك في يد عشيقها الذي  
سار بالحملة

وبقيت أدريين تنتظر وتعلم ..  
تحلم بأن ينتصر موريس دي ساكس  
ويصبح ملكا ، ولجس في إلى  
جواره على المركب ، زوجة أو  
مشيقة .. هذا لأبهم .. فالملك  
القبل نفسه ابن غير شرعي .. وهي  
نفسها لها بنتان من عاشقين سابقين  
لها .. والبنتان غير شرعيتين ..  
هذا لأبهم ..

\*\*\*

وعاد موريس دي ساكس من  
الحملة مهزوما ضائع الأحلام

عاد .. بعد أن فقد .. أو على  
الأسح - بعد أن فقدت أدريين كل  
ثروتها

وتبدأ سلسلة النحر في حياتها  
.. تيلقي مشيقها في طريق حياته  
بدوقة جميلة واسعة الثراء ، اسمها  
الدوقة دي بويون .. وتبدأ قصة  
حب جديد عارم في حياة الأمير  
موريس دي ساكس قصة حب مدعومة  
بالذهب

وتشعر الدوقة أن الأمير لا يزال  
متعلقا بأدريين .. فلا بد من التخلص  
منها

وتدس لها السم ..  
وتموت أدريين - بعد كل هذه  
التضحيات - وللفظ ومقها الأخير  
وهي تتطلع إلى صورة موريس  
دي ساكس ، وتمس لها بقبلة  
وداع

وتودع الحياة ..  
وتبقى قصتها على السنة أهل  
الفن ، مائتي سنة ، إلى أن تسلمها  
سارة برنار ، وتكتبها في مسرحية  
خالدة

صالح جودت

ونزلت الستارة ، وتسلل موريس  
دي ساكس إلى الكواليس ، وقابل  
أدريين ، وقدم نفسه إليها ، وقبل  
يدها مهنيا بمظلة أدائها لدورها  
وعاد إلى بيته ، فإذا هي تجسد  
أمامه طول الليل ، فلم يغمض له  
جفن طول الليل

وهذه الصبر إلى أن جاء مساء  
اليوم التالي .. فذهب إلى المسرح  
مرة أخرى ، وشهد المسرحية مرة  
أخرى ، وتسلل إلى أدريين بين  
الكواليس ، وسجل على يدها ليلة  
ثانية ..

ورائه يعود ..  
وصارحها بأنه لم يتم ليلته ،  
فصارحته بأنها لم تنم هي الأخرى  
لقد أحبت من أول نظرة !  
وبدأت قصة الحب الكبرى في  
حياة أدريين ، ولم يمد موريس  
دي ساكس هم في الحياة بعد كل  
معركة ، إلا أن يذهب إلى باريس ،  
ويخلو إلى أدريين

\*\*\*

وذات ليلة ، صارحها بأحلامه .  
قال لها أنه ابن ملك ، ولكن  
هذه الطغنة في نفسه - أنه ابن غير  
شرعي - تصرخ في أعماقه وتطالبه  
بالتأثر .. وبالاتصار  
- وكيف يكون التأثر والاتصار ؟  
هكذا قالت له .. فقال :  
- أن أكون ملكا !  
قالت له :

- أجننت .. أن فرنسا لن تقبلك  
ملكاً عليها  
قال :

- أنني لا أطمح في عرش فرنسا  
.. إنما أطمح في عرش متواضع ..  
هو عرش إمارة صغيرة .. عرش  
جزيرة كرنلدا .. الواقعة عند  
شواطئ بحر البلطيق .. لجرد أن  
أكون ملكا

وحدثها من سبيله إلى هذا  
العرش .. فقال لها أنه سيجند  
جيشا من الجنود المرتزقة ، ويفزو  
به الجزيرة  
شوء واحد ينقصه .. هو المال





# خواطرها قصة

بقلم: جالينا أولانوفنا  
أعظم راقصة باليه في العالم !

جالينا أولانوفنا ، راقصة الباليه الأولى في العالم ، كتبت قصة حياتها ، وقصة كفاحها الفني .. وفيها كلمات رائعة مضمونة .. تصليح لورا في حياة كل راقصة ... بل في حياة كل فنان .

✦ ليس هناك شيء عسير .. أو مستحيل  
فالناس جميعا لديهم مواهب ..  
ولكن المهم هو اكتشاف الموهبة  
في الوقت المناسب .. وتوجيهها في  
الطريق الصحيح ..

✦ ان الممثل حين يصور الشخصية  
يجد اللغة تحت تصرفه ويجد النص الذي  
ألفه عبقري أو كاتب ممتاز .. أما راقص  
الباليه ، فحين يرسم الشخصيات التي يمثلها  
فليس لديه إلا الموسيقى والحركات الصامتة  
ومن ثم علينا أن نتعلم كيف نترجم الأفعال  
إلى حركات وكيف نمنح الرقصة العبارة  
الكلامية ..

✦ ان الراقصة يجب ان تكون مثابرة ، عابدة  
وأن تكون تمريناتها اليومية هي طعامها وشرابها  
وأن تتوقف عن ذلك بحال من الأحوال  
حتى في أيام الاجازات

✦ الشعور العميق بالواجب بالنسبة لمصنعي والراقصين  
أم دوتينا ، دقيقا في أدائه ، عاونني على اكتساب عادة  
أعمل دائما في تحسين عملي ، وهي العادة التي لازمتني طول  
حياتي والتي اعتبرها مسئولة عما أصبحت من نجاح ..





كنت سعيدة الحظ لأن رأيت على المسرح  
 أنا باقوفا، وغيرها من شخصيات رقصات الباليه.. لقد  
 اكتسبت عظمته لأنهن استطعن أن يصبن رقصاتهن  
 بمحبة عميقة.. وعوا المفنيلة رفيعة، كما أمكنهن  
 أن يجارين روح الموسيقى وجمالها.. فكانت لرقصاتهن  
 قوة الشعر العظيم..

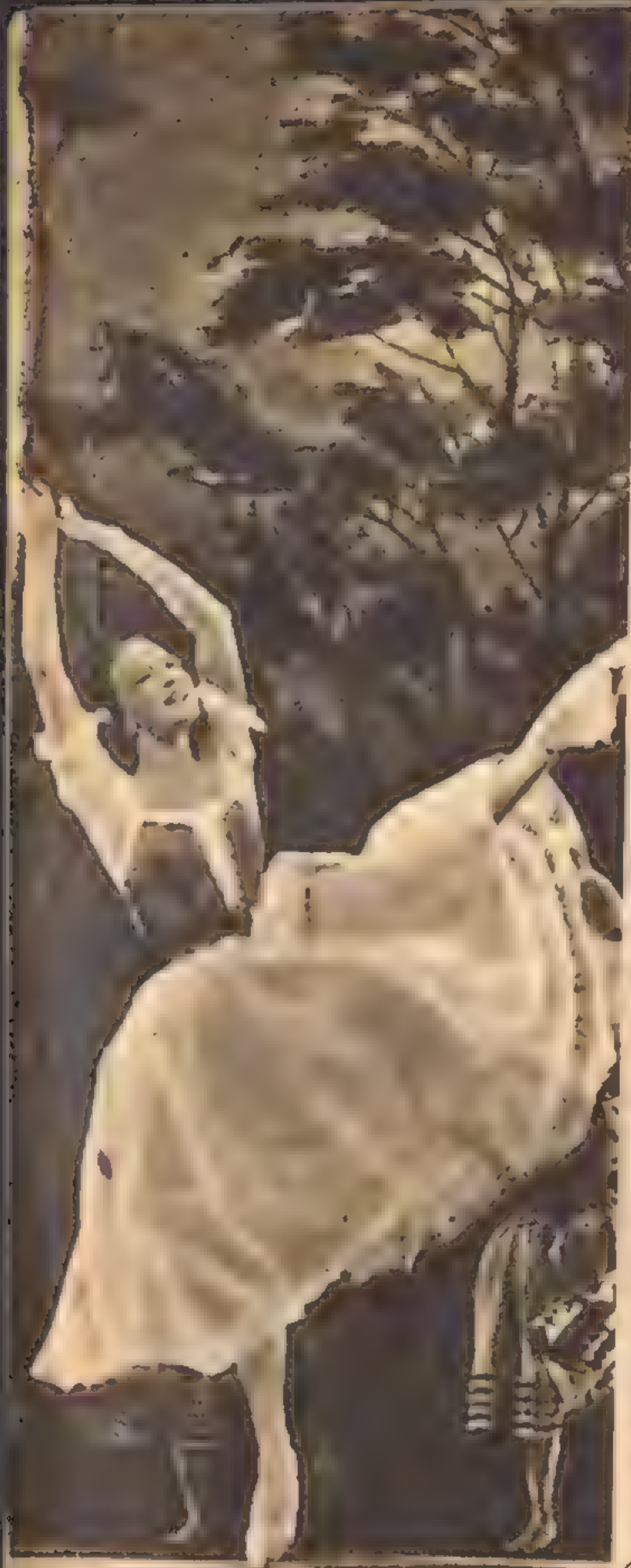
ان اتقان الراقصة للحركات لا يكفي لأن يجعل منها  
 فنانة ولا من رقصاتها فنا.. يجب على الراقصة أن تعمل  
 وأن تعمل دائماً وأن تكون ذات مقدرة على الشعور  
 والتفكير والتعلم من الكتب.. والاتصال بالناس في  
 مختلف ميادين الحياة.. ومن النفاذ إلى أعماق الأخلاق  
 والشخصيات وإدراك النواحي الانسانية والجميلة في  
 الناس... وفوق ذلك.. يجب أن تكون قوية الملاحظة  
 في شئون الحياة..

ان خفة الروح والرشاقة والإلهام في الرقص لا يمكن أن  
 تنال الراقصة شيئاً منها إلا بتبذل الجهود الفنية...  
 لا أريد أن أقول كثيراً عن هذه النقطة وإنما يكفي وأنا  
 أتحدث عن امتياز الفنان وتمكنه من فنه أن أنكر  
 كلمات جوركي: القدرة والنبوغ.. هما العمل..

ان الكمال الفني يكون حيث لا يمكن للجمهور أن  
 يلاحظ ولا أن يشتبه في أن أية حركة في الرقص تكلف الراقصة  
 أي عناء..

يجب أن ينساب الرقص بسهولة ونعومة في خطوط  
 واضحة محددة يمكن تتبعها والإحساس بجمالها كفه  
 الخطوط التي تميز لوحة لأحد الرسامين..

جاليينا أولوخوفا





# الرقص الشرقي

«شعور»

الرقص الشرقي



بديعة مصابني .. نشأت في بيئة فقيرة ، ولم تكن راقصة ممتازة ، لكنها كانت تتمتع بذكاء كبير وسرعة بديهة . وصلت الى قمة شهرتها عام ١٩٢٤ . ووجدت من نجيب الريحاني لم تلفت منه . كانت صاحبة كازينو أوبرا .. الموجود في ميدان الأوبرا بالقاهرة ، لكنها باعتته قبل أن تهرب من مصر الى بيروت عام ١٩٥٠ ، وما زالت تعيش هناك







منذ حوالي مائة عام ، عرف الناس اول راقصة مصرية ،  
ترقص الرقص الشرقي . واصبحت في اوج شهرتها عام  
١٨٧١ . هذه الراقصة اسمها « شوق » وبداية منها ، ظهرت  
راقصات مصرية كثيرات . وتعتبر اول تلميذة لشوق ،  
اشهر راقصة مصرية عرفها تاريخ الرقص الشرقي عندنا وهي  
شفيقة القبطية . بعدها . . بدأت سلسلة من الراقصات  
صاحبات المجد العريض . بديعة مصابني ، وحكمت فهمي ،  
وبيا عز الدين ، وامينة محمد ، حتى تحية كاريوخا وسامية  
جمال وهاجر حمدي ونعيمة عاكف ، ثم نجوى فؤاد وناهد  
صبرى وسهر زكي . ووسط هذه الاسماء ، مرت اسماء  
اخرى كثيرة ، لعبت دورها « الغريب » ان معظمهن يبدان  
بداية واحدة ، هي الهرب من البيت ، ثم البحث عن الذهب .  
ثم النهاية المؤلمة . . ومؤلا فقط من اشهر راقصات مصر  
اللاتي تمتعن بشهرة كبيرة ، ودارت حولهن حكايات تشبه  
الاساطير . . وبعضهن وصلت شهرتهن الى خارج الحدود .

بيا عز الدين . . بدأت حياتها  
الراقصة في بيروت ، وهي من  
مواليد عام ١٩١٠ . اشتهرت عام  
١٩٢٠ ، وكانت تبيع في الشهر  
الواحد ١٥٠٠ جنيه عام ١٩٢١ .  
عملت عند بديعة مصابني ، ثم  
اشترت منها كازينو اوبرا عام  
١٩٥٠ ، وماتت مقولة في حادث  
تصادم بسيارتها .



حكمت فهمي . . بنت حسنة  
الفتاة عزيزة الفهر . رقصت امام  
هنك وموسولينى ودوق وندسور .  
وامام اشهر فواد الامان في الحرب  
العالمية الثانية جورج وجولز .  
دخلت السجن عام ١٩٤٢ وظلت  
فيه عامين بعد ان اشتبه في انها  
جاسوسة للامان . بدأت حياتها مع  
الفرق المتجولة ، وانتجت حسام  
١٩٤٦ فيلم « المشرقة » .

شفيقة القبطية . . التلميذة  
« شوق » . ولدت في شبرا عام  
١٨٥١ . وهربت من بيتها وتمرها  
١٢ عاما . بدأت ترقص في الموالد .  
ثم اصبحت اشهر راقصة في مصر  
بعد ان ماتت اسسنادتها . كان  
المعجبسون ينثرون الجنيهاات  
الذهبية تحت قدميها . ويقال  
انها كانت ترقص بعداء كعبه من  
الذهب . عرفت باسمها حسا  
الشديد ، حتى انها ماتت مدممة  
عام ١٩٢٦ ، بعد ان رقصت في  
« بولاه » بحي باب الضيق .







نحية عاكف .. بدأت حياتها  
 الفنية لأغنية الكرويات في مسرح  
 عاكف .. ثم تحولت إلى الرقص.  
 صير الثالثة بعد نحية وساميه  
 التي قدمت الرقص بحسركانه  
 الرشيدة الهلينة .. عملت عددا من  
 الأفلام الاستعراضية الناجحة ..  
 كانت بطله فرقة « ليل يا عين »  
 للفنون الشعبية .. وكانت في آخر  
 أيامها بطله الفرقة الاستعراضية.  
 ماتت منذ أسابيع ...

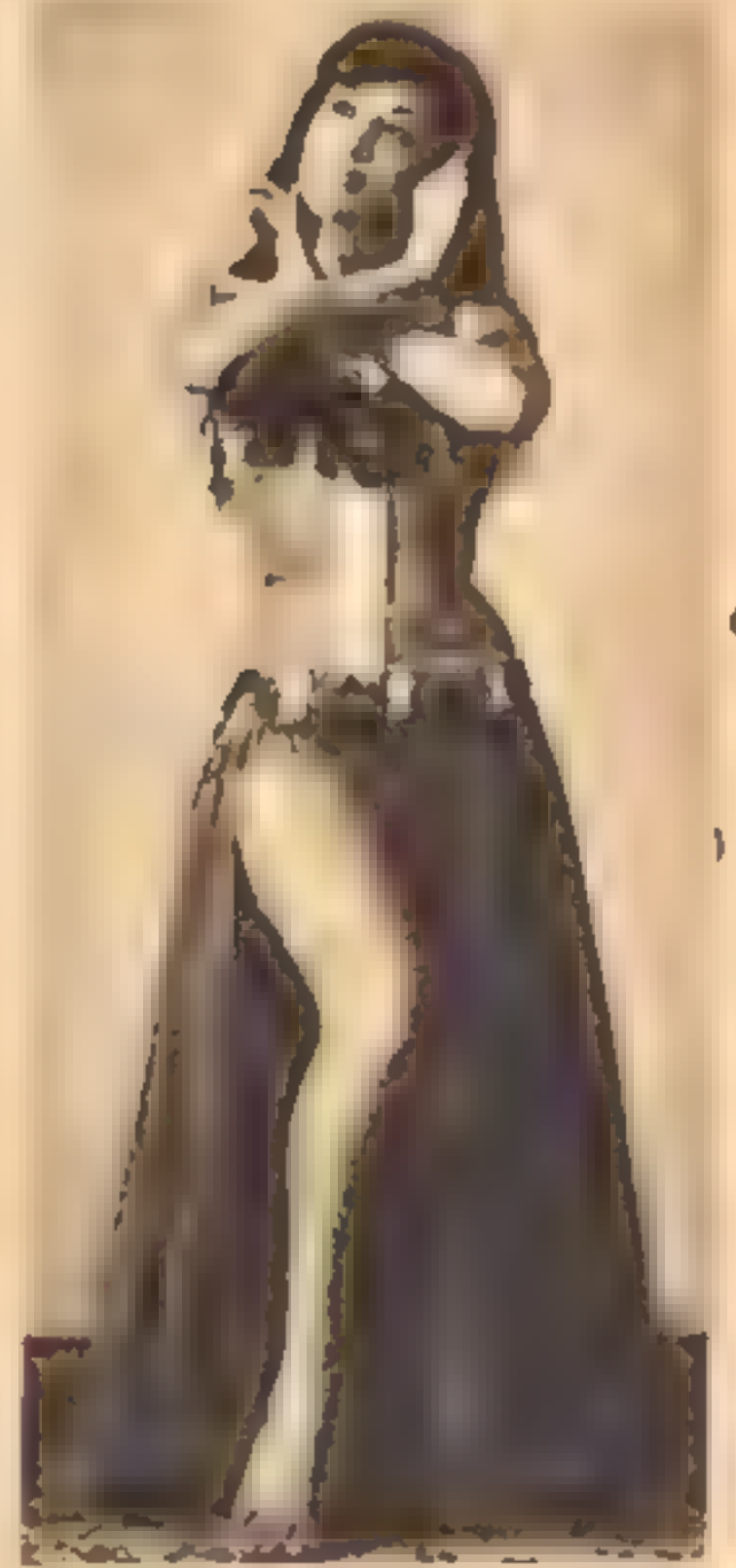


نحية كاريوكا .. تعتبر أشهر راقصة عرفها الرقص في مصر  
 فرقت برقصه « الكاريوكا » التي رقصها جنجر روجسز المثل  
 الأمريكية في أحد أفلامها القديمة .. وأصبح اسمها كاريوكا ..  
 أشهر من غيرها الزائد .. أعطت للرقص قيمة وجعلت الراقصة  
 محترمة. تحولت إلى التمثيل ونالت فيه عدة جوائز .. لها فرقة مسرحية





سهر زكي .. من الصورة .  
 رقصت مع الفرق المبحولة وهي  
 طفلة، ثم رحلت الى الاسكندرية،  
 ولعبت هناك . اكتشفها محمد  
 سالم المخرج التلفزيوني وقدمها  
 في برنامج موعات . جاءت الى  
 القاهرة عام ١٩٦٢ .. وبدأت  
 تلمع .. مثلت عددا من الافلام .

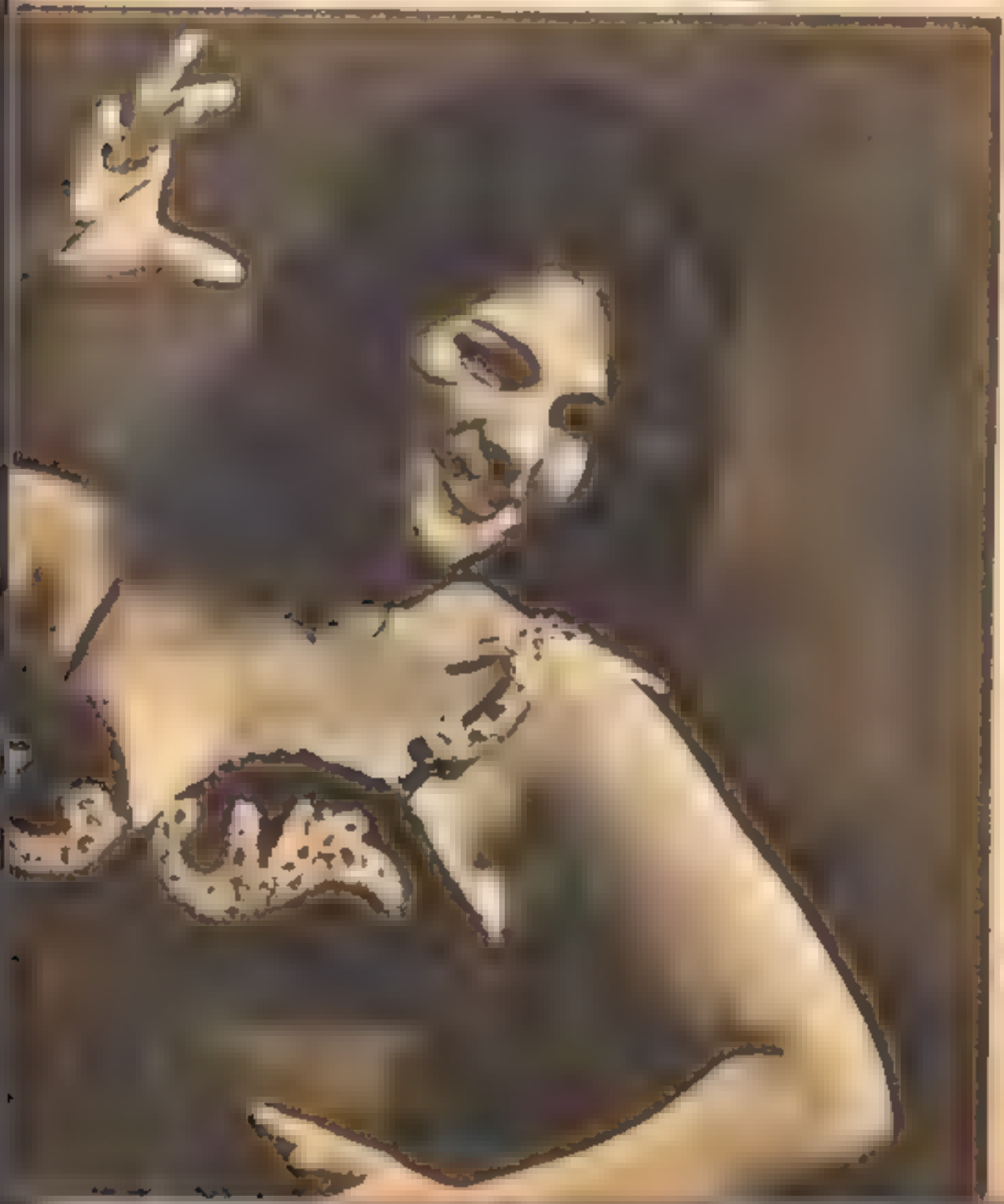


سامية جمال .. تعبر الثانية  
 بعد نعيه . الصاب للرقص مصر،  
 وبعثت به عن الهبوط والحركات  
 السهلة . عملت عند مدح  
 مصايف ايام كانت تحب بطله  
 للفرقة . مثلت عددا من الافلام  
 الاستعراضية الناجحة .  
 وان لم ترقص



نجوى فؤاد .. فلسطينيه ..  
 اسكندرانية . كانت عاملة تليفونات  
 ثم تعلمت الرقص وبدأت تلمع  
 عام ١٩٥٩ . نالت نجاحا كبيرا ،  
 وكونت فرقة باسمها لكنها لم  
 تستمر . تحاول ان تعزل الرقص  
 لمصير ممثله . مثلت اكثر من  
 مسرحية وعددا من الافلام .  
 واصبحت منتجة اخيرا ..

ناهد صبرى .. من ططا .  
 ظهرت ولعبت عام ١٩٦١ . تعلمت  
 رقصها على الحركة المصرية ،  
 اكثر من مجرد هز البطن ، رقصت  
 في جميع فنادق هليون في العالم .  
 مثلت عددا من الافلام اخرها  
 « نساء آدم » . . .







● أول موضوع عربي افرقي  
الباليه يجريه اليانا من الخرطوم...  
كتبه الاديب الشاعر السوداني  
محمد عثمان يس... استوحاه  
من القابة الافريقية ومن الطيالات  
والاطياف والصور التي تنمضها  
كلمات شاعر عربي معاصر هو بشارة  
الخوري شاعر لبنان المشهور باسم  
« الاخطل الصغير »

طلعت المصنفات الاولى من  
« باليه الشاعر » الذي كتبه  
الفنان السوداني محمد شديد...  
حيل الى انه يطرق موضوعا ومرا  
محكما عليه بعدم التوفيق، ولكن  
المصنفات الاولى شددتني الى  
ما بعدها، حتى انممت مطالعته « باليه  
الشاعر » وقد ملأني سعادته  
لا توصف...!

مبدأ اللون من الكتابة الادبسية  
حديث تماما على ادبنا المصري  
الجديد، فضلا عن اقدم...  
والشاعر السوداني الفنان محمد  
عثمان يس يقدم تجربته الاولى في  
هذا المجال، وكأني حاض من قبل  
مئات التجارب...!

ومد ذهني لفنانو الباليه السوفييت  
في مسرح البولشوي بموسكو حين  
طالعوا هذا الباليه، وومضوا  
بانه عمل « جيد جدا » يدمر الى  
الدمشة، لانه يكتب في بلدنا  
ليس له سابق خبرة بالباليه...!

وقال فنانو الباليه السوفييت  
انه يجب الاستفادة من هذا الانجاز  
بدون تردد، لجودته واتقانه من كافة  
النواحي...!

وطالع الروفسود وكواداساد  
كرسي انوسيم في جامعة ساربروك  
بالدنيا مشروع الباليه، فكتب يقول:  
« لقد احدث وشعبه به من قرائني  
الاولى به، من الحكمة او المعصية  
والجو المحيط بهاملي بالشعر، وان  
الفكرة الاساسية وان كانت تنطق  
بالافكار والاحاسيس الشرقية فان  
لها في نفس الوفتوتوما صمقا وقرها  
شديدا على آذاننا نحن الغربيين...  
ان زميلي المهر هيثريك كونيوني استاد  
التأليف الموسيقي لملي استعداده  
لا عداد الموسيقى التي تصاحب  
هذا الباليه المختار... وقد بدأت  
فعلا في كتابة الارشادات المسرحية  
التي ترافق مناظر الباليه مما يتلائم  
مع مسودة... وقد توصلنا لنهاية  
الى فكرة مدروسة من كل الشروع  
ومن كيفية اخراجه...!

● وقد بدأ الشاعر السوداني محمد  
عثمان يس يكتب هذا الباليه بعد  
جولة شاعرية فريدة عند مناسبات  
الثيل على شفاف بحيرة فيكتوريا  
المظلمة...!

كان ذلك في اوائل شتاء ١٩٦٣  
... زار الشاعر مدينة « كيمبالا »  
عاصمة بونغندا وفي إحدى الامسيات  
التي يصطحبها الشاعر بانها « مقبرة  
هادئة حارة » كان يسير وحيدا على  
مشارف بحيرة فيكتوريا، فوجد  
نفسه يهيم بالشعر في الميسلة  
القمراء الفواحة برائحة فيساه  
الثيل عند منابه الرائقة... وكان  
الشعر الذي يهيم به ابياتا من  
شعر بشارة الخوري يقول فيها:  
ما بلدة سمحت بالسر يفورها  
تكل اهر حالر المود ناضره

# أول باليه عربي افريقي



محمد عثمان يس

## بقام: كمال النجدي

ذهن خبير الباليه السوفييت والالان حين قرأوا مشروع هذا  
الباليه العربي الافريقي الذي وضعه الاديب الفنان السوداني  
محمد عثمان يس... قالوا انه مشروع ناضج يصلح لتمام للظهور  
على المسرح... ابدوا استعدادهم لوضع موسيقاه ورفصانه واخراج  
... هذا هو العمل الفني الادبي الاول من نوعه في البلاد العربية كلها

والملايسات التي انشدتها فيها...  
وعندما وقف الشاعر السوداني  
على بحيرة فيكتوريا فاضت نفسه  
بمعاني هذه القصيدة البديعة الحافلة  
بالصور والاخيلة الشعرية، حتى  
ليحيل الى قارئها انها قصيدة  
نزل، اكثر منها قصيدة ولاء...  
وعندما همس الشاعر السوداني  
فوق البحيرة، بهذا البيت من شعر  
الخوري:  
والحور قصت شذورا من غداثره  
وارسلتها بدلا من مستأثره  
رفع مصره فوق البحيرة الرائقة،  
فناهد « الحوريات لطفو مسلي  
سطحها اللامع بأقدامها الرقيقة »

لعل القاري يود ان يعرف شيئا  
من الظروف والملايسات التي  
أوجت لي بهذه المحاولة، ففى  
الصيف قاذني حسن الطالع الى  
لبنان، حيث حظيتا بلقاء الشاعر  
المعروف بشارة عبد الله الخوري  
فقتضينا ساعة في داره المضياف  
ملينة بالشمر والعطر الفواح، قرا  
علينا فيها شيئا من شعره الرقيق...  
وطبيعي، وقد تعرفت الى شعره  
في الثلاثينيات، أن اطلب اليه  
ان يقرأ علينا قصصه في ولاء امير  
الشعراء المرحوم احمد شوقي،  
فأشدها لنا طريقته الاخاذة وحدثنا  
من الظروف التي ألهمها فمسسا

بالسبل الممتنى في ملاسه  
والسبل المثني في غداثره  
بالعمل ترمي به القطمان هائنة  
والنحل يرضع من لذي ازاره  
يستقبل المعر اهلها بمصره  
ويعرقون الليالي في سرائره  
وهذه الابيات من قصيدة ذات  
شهرة تاريخية نظمها بشارة الخوري  
سنة ١٩٢٢ في ولاء امير الشعراء  
احمد شوقي  
- ولكن لماذا لم يذكر الشاعر  
السوداني الا هذه القصيدة وهو  
يشتر على مشارف بحيرة فيكتوريا  
في تلك الليلة القمراء...!!  
يقول الشاعر في مقدمة الباليه:



وحركاتها الناعمة ، لم تظم غصلات  
من شجرها الاسود اللامع وترسلها  
بشالي أو غلال حول الشجرة  
الثمر المتكئة على النجم الصالى  
.. ثم شاهدتها بعيني خبالي وهي  
تترامى وتبجح وتطوى وتنتشر  
غصلاتها ما بين الماء والسما وال نور  
والظلام ..

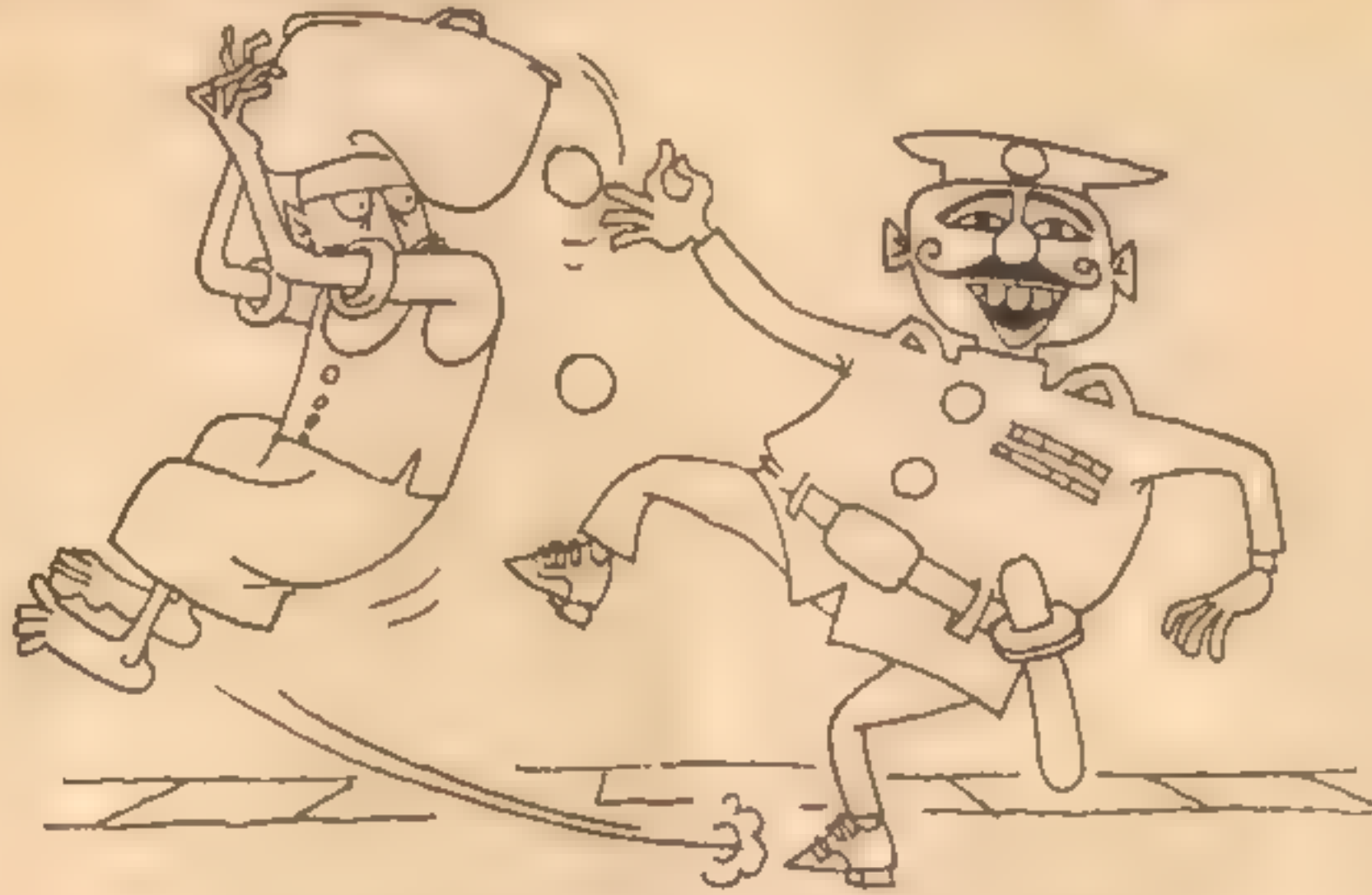
هنا تبدو الطغلات الجبيلات  
من « الرب مريم » يحملن الشوع  
ويتجنن « رعد جبريل » من الصغار  
الذين يحملون الزهور والمجامر ذات  
المطر الفواح .. والصغيرات في  
الملابس العربية الداكنة والصغار  
في لبس جزيرة العرب « العقيل  
والعباء البيضاء » فيطولون بأركان  
الضد وهم يرتصون ليملاونه مطرا  
وبريدونه نورا ..

ما زخرف النيل من ابداع ساحره  
ثم ينمير المنظر فيبدو السوادي  
ساحرا مخفيا يخترقه النهر العظيم،  
والبلابل تضي في ملاعبه، والسنابل  
تتشق في هدايره، والقطعان  
ترعى في حقوله، والنحل يرضع من  
ازهاره .. واهل الوادي السعيد  
يستقبلون الفجر بالرقص وانفساء  
ويعرجون الى نهاية الليل .. ويستقبل  
اهل الوادي « الحسن والاحسان »  
بالترحاب والرقص ..

بشاعريتها ودروعها عن الشعر الذي  
قامت عليه ، وان كان شعرا رائعا  
شديد التأثير في النفوس . .

كمال النجدي





بالله من شکلی کده زی نجوی هوا و هی برقص !!!



ده الظاهر کان الاذاعة بمب بدیع اعلاناسزی اذاعة الشرق الاوسط !!



## أقوال مأثورة خير الأمور الوسط ..

.. رقاصه ..

يادون .. يادون يا ابره مصديه

«عن عزيزه ركب ، عن  
عبيدهم الفتوة ، عن  
أغنيه لشريفه ماهر  
وقيل فاضل»



دور فرقة رقص شعبي .. بين «قطاع خاص»



طبيب لما هما بيدلوا بنوع الكورة زي ما بيقلوا ..  
أمال بيمسكوا بنوع الحشيش ليه ؟



اسكني .. امبارج الحبيب لي التعداد ست مرات ..



# أفريقيا علقت أمريكا

« السامبا » و « الشارلستون » و « ففره التنين » التي عرفها أمريكا أولاً ، ثم رقصها العالم كله بعدها . أصلها أفريقي ، وأمريكا التي تصدر الرقص للعالم الآن .. بدأت فنونها الراقصة من القارة العذراء ...

إن مارجريتا أمريكية ترقص رقصة خرجت من أفريقيا

الرقص الأفريقي يعتبر معلية حيوية بالنسبة للأفريقيين كمنهو النبع الذي يستلهمون منه القدرة على القيام بمختلف أنواع النشاط الذي تطلبه حياتهم . فالتنسي والمماريون والإطباء والمبادة كانوا في مبدأ أمرهم راقصين . وتمتد رقصات المصارعين من الرقصات التي تمثل تقاليد المادي .. أن هؤلاء الممارين قد أدركهم الكبر في هذه الأيام ومنسج ذلك فتكبيهم مهمة واحدة ثبت فيهم روح الحماسة كي يمسكوا إلى الأدهان ذكرى رقصات الحسب العنيفة التي كانوا يؤدون بها في شبابهم

والرقص يلزم الأفريقي منذ مولده حتى مماته فهو يعبر به عن مسرات حياته وأحزانها فالسوق يصاحب حملات الحطبة والرواج والميلاد وتسمية الطفل وشكر الآله على كثرة النسل وخصوبة الأرض كما يصاحب أيضا الموت والمرضى فالتقاليد السائدة هناك تقضي بخلل الحداد والبكاء على المتولى على أساس الإسراق في الرقص والمنا والطمبول المثيرة والمرح والاحتفالات







# كيف ترقص!

## الوان من الرقص

وان هذه ليست كل الرقصات هناك رقصات مصاحبة لرحلات الصيد وحتى الان مازالت بعض القبائل الافريقية تعتبر بالرقص من الغول بصيد لئيم مع ان الصيد قد اصبح الزا من الاز الماضي . وهناك رقصات تعتبر بصدق من حرف معينة . . . فصناع الرونوس نيجيريا مثلا يستطيعون ان ينفروك بدقة من طيعة عمل اي انسان ومن المدة التي قضاها في ممارسته لهذا العمل ودرجة احادته له . . . كل ذلك بالرقص

وهناك رقصات تؤدي لرواية المصنع فالاساطير وتاريخ القبيلة قد يروي في كلمات او في رقصات والجمعيات السرية لها ايضا رقصات خاصة وكما لك الاطباء والصيدلة واذا كانت الرقصات الافريقية تؤدي في جو من الصمت والهدوء كغرض رقصات الصيد وبعض رقصات الرقصات التي تدبها جماعات سرية الا ان الرقص في افريقيا غالبا ما يؤدي بمصاحبة

الموسيقى . وعندما نحاول ان نلقى نظرة على ادوات النغم الافريقية نكتشف ان الافريقين يستغلون كل شيء يمكن ان يصنع اصواتا ابتداء من صدف السحالك والحبوب ونسيج المنسكيب والحصى والحصى والمعادن الى الطبول المسطحة والمشارب الرقيقة الانغام والزامير والانواك والاكسيلفون .

والموسيقى الافريقية شائبا شار الرقص الافريقي مع لا يفرغ ولا نفس ولكن لغو الموسيقى الافريقية لهما كاملا ينبغي ان نفهم العقائد الروحية الافريقية لان الحماس للعقيدة يدفع الرافض لان يتماشى في رقصه حيث يتحور الجسد من ملانته وقبوده التكلية وتحرك الارجل والادرع والاجسام والردوس وتحقق توازنا كان يبدو مستحلا

ان اشكال الرقص الافريقي تنم بالعبودية والرحولة والقوة والامرار . . . وهذه الاشكال تستطع ان تعبر من الحركة كما تعبر من السكون وطبيعة الرقص الافريقي تستطيع ان تنجب للقفز والط والهبوط بشئ انواعه .

## افريقيا الام

وقد انتهت فنسبون الرقص الافريقي الى الامريكيين عندما كانوا يتقنون الافريقين الى حاله للعمل بعد اكتشاف امريكا ولا تزال هذه الرقصات موروثة ومنشرة هناك سواء اكانت هذه الرقصات رقصات عادية ام رقصات دينية . وقد توحدت معظم هذه الرقصات في رقص واحدة هي « السامبا » والسامبا تعني كلمة افريقية وهي الرقصة الوطنية في البرازيل تماما مثل « الروما » في كونا . ومن بين هذه الرقصات المشهورة في الولايات المتحدة ذات الاصل الافريقي رقصات « الشارلسون » و « القاع الاسود » و « قلزة التين » و « الرقص البوصلة » وغيرها من الرقصات الجماعية المألوفة في كثير من كنائس الرنوج بالشمال والجنوب .

كذلك رقص « الكاليسو » الذي وصفه في الولايات المتحدة من طريق حرر اهد لعره لسنه الا رقص افريقية الاصل حملها الافريقيون الى هذه الجورس يدك الشارلسون والحوما والاحصا

وبغيرها لابقاع الشارلسون مأخوذ من اغنية لئله « اوشان » الى الانهار بعد لئال البورما في غرب افريقيا وكذلك ابقاع الحويا مأخوذ من ابقاع لافية الالهة « اباسان » زوجه الاله « شاسو » الى الهمد بعد شعوب البورما .

اما الالاف الموسيقية الافريقية فهي توجد بكثرة في المناطق التي يكثر بها الرنوج في « الدنيسا الحديدة » واسماؤها هي نفس الاسماء الافريقية المعروفة منسل الحسارو وهي الاله الحساريسه والكويكا ، الطبول الافريقية « والبرامباد » الاكسيلفون وغيرها

وهكذا نأخذ العنود الافريقية مكانها بين مختلف الفنون العالمية لمختلف شعوب الارض وخاصة في اورما وامريكا . ودارسوها يردادون يوما بعد يوم ويؤكدون ان الشعوب الافريقية شعوب ذات تراث حضاري لا يمكن تجاهله ويحطمون الخرافة التي كانت تعتبر الافريقين شعوبا بلا في ولا فكر ويلسون ان هذه العراة لم تقم الا بسبب بعض الدراسة والمعرفة الخاصة بالثقافات الفكرى لافريقيا

عواطف عبد الرحمن







في ٦ أغسطس عام ١٩٥٩ قدمت فرقة رضا أول عرض لها . ومنذ ذلك الحين حتى اليوم والاستفسارات تنهال على أفراد الفرقة . رغبة الناس في المعرفة لا تترك شيئا إلا سألت عنه . يسألون محمود رضا : أين تعلمت الرقص ؟ وأين البرنامج الجديد ؟ ماهي شروط الالتحاق بالفرقة ؟ ما هو هدف الفرقة ؟ ما هي الحوادث الطريفة التي تعرضتم لها ؟ والرقصات القديمة احسن من الجديدة فما هو السبب ؟ وتعدد الاسئلة وتتنوع ، ويجمع محمود رضا في دوسيه ، ثم يبدأ في الرد عليها ويجمع الردود في شكل مخطوط يحكي قصة فرقة رضا ويسميه مبدئيا .. « ألف حفلة مع فرقة رضا » .

حفلة

# مع فرقة رضا

تحقيق : مديحة كامل

لا بد ان يكون اولاً والما منارا . خبرته العملية كراقص تساعد على ابتكار الحركات والتشكيلات ، ولكن العكس ليس صحيحا بمعنى ان الراقص الممتاز لا يكون بالضرورة مصمم رقص ممتاز . والموسيقى ترتبط ارتباطا وثيقا بالرقص . ويمكن محمود تحسيرة طريقة مر بها حفته يصمم على دراسة علم الموسيقى مهما كلفه من جهد . كان على اسماعيل مشغولاً بكتابة موسيقى تصويرية لاجل الافلام وفي الوقت نفسه كان محمود يطالبه بكتابه موسيقى لرقصات ترفيهها الفرقة .

واقترع موعد الافتتاح ، ولم يكتب على حرفا للفرقة . وحصل محمود حبيبة ملايه ، ودعا نفسه للمبيت مع على مدة اسبوع . كان يسهرا ان مما حتى الصباح ، وشرح

اليوم اين تعلمت الرقص ؟ فساخيب ان الرقص كما تقدمه فرقة رضا لم اتملمه في اى مكان وانما ابتكرته من خيالى .

ويطعن بعض المشاهدين الى الرقصات التي يؤديها الراقصون على المسرح يتشبهونها هم انفسهم . وقد يحوز هذا في الرقص الشرقي لكنه لا يحوز ابدا في حالة الرقص الجماعي الذي يؤديه امضاء الفرقة . فطبعي ان النتيجة سوف تكون فوضى كبيرة . وما العمل اذا كانت الرقصة تحكى قصة او تعبر عن فكرة .

ولهذا كان من الضروري ان تصمم خطوات الرقصة . وكان لابد من وجود مصمم لرقصات . وفي هذا المجال اثبت محمود رضا انه الاول في ج ٢٠٤٠ م . يقول محمود ان مصمم الرقص

يقول محمود في كتابه ان المسئولين في وزارة الثقافة فرروا تكوين فرقة للفنون الشعبية . واتصل به احدهم سألته : قل لي بشئ يأسى محمود تعلمت الرقص هناك ؟

ويقول محمود في كتابه : وكنت في ذلك الوقت قد تخرجت كواشى كلية التجارة ، وكان الرقص بالنسبة لي هواية اكثر من احتراما ، وكنت صغير السن وقليل الخبرة ، واهم من ذلك حسن النية فلم لاحظ ما يعنيه السؤال من قصد لاجراحي وفي سداجة قلته له اننى تعلمته من عدة مصادر . ولا يخفى على احد انه لم تكن توجد يومها في ج ٢٠٤٠ م . طريقة نظامية لتعليم الرقص .

ولم يقتنع المسئول برد محمود رضا ، ولا بفجرفته

يقول محمود : ولو سألني احد







١٠٠٠ حفلة مع فرقة رضا

## روايات الهلال

تقدم

# ألف ليلة وليلة

أكبر مجموعة  
قصصية عربية  
تمتاز بخصب الخيال  
والأساطير الجذابة  
والعواطف المشبوبة  
والمغامرات الباهرة  
والأجواء الساحرة

طباعة فنانة  
أغلفة رائعة  
بالألوان

مكتبة الجزء ١٠ قروش

الجزء الخامس

الأربعاء ١٥ يونيو

الاعمال الفنية لأنها تحتاج الى ان تتوجه هذه اذهان ودية شخصيات وميول مختلفة حتى يتم خفها .

ولهذا ليس من السهل تقديم برنامج جديد كل بضعة اسابيع . البرنامج الذي يستغرق عرسه ساعتين مثلاً قد يستمر العمل فيه شهوراً طويلة .

وقبل الافتتاح تنوتر الامصاب ، وتنطوي القلوب بالخوف والرهبة . وهذا شيء طبيعي . بالمكن احساس الخوف والرهبة يكون غالباً من موامل نجاح العرض الاول . فاذا اطمأن الراقصون يؤدي هذا الاطمئنان الى اخطاء في العرض الثاني .

ولهذا فانه في حالة نجاح العرض الاول يمتلئ المخرج اخطاء ودية ، وقد يلجأ الى شجار غير حقيقي مع قائد الاوركسترا ويطلبه اعادة فقرات معينة ، فيعود كل فنان الى منزله بعد ذلك وهو مازال يفكر في العرض ويعمل حساب الاخطاء . وهكذا يظل المصيح في حالة ترقق واهتمام .

ويؤكد محمود أهمية الجمهور في نجاح العرض . وهذا شيء طبيعي . لنكون جمهور لا يوجد عرض . وبدون جمهور لا يبدع فنان . ولو طما من أعظم الفئاض ان يؤدي عرضاً على خشبة مسرح حال فم الطبيب الا يتألفوا في عملهم .

ولكن مهما ذكر المصيح في عمله ، ومهما كان يجاوبه مع جمهور المتفرجين ، أصابنا بشرد ذهني دون اي سبب او انداز ، فعادة يفتق من هذا النصور الذي يستمر لوانى معبودة ، فيكون كمن افاق من لحظة الماء . لا يدري أين هو او ماذا يعمل .

اما ما ينقله من اكتشاف امره للجمهور فهو التفرير اليومي الشاق التواصل على مدار العام .

ويتمرض محمود وشا في كتابه بالالوان والاضواء والتشكيلات المختلفة عرضية وطولية ، وتأثير كل هذا على سيكولوجية المشاهير فيمكن كيف يختار من تلك العناصر ما ينقل للمشاهدين احساساً معيماً . وبثاني في شرح الامر بأسلوب سهل ودقة متناهية تحمل الفأريه يمش مع خلجات نفسه . فاذا ما عاد لشاهدة العرض الجديد للفرقة لم يجد يحس ان المسألة مجرد «تنطيط» اما هو فن متكامل يتوج مجهودات فنية ودية ، وهو نتاج اذهان مده تعمل في سعادة لتسعدنا معها .

محمود فكرة الرقصة ويحل في حركات كل راقص وراقصة ويحدد له التوقيت المصوب . لم يستريح قليلاً فيما على يكتب الموسيقى . وبعد حفل الافتتاح اعترف على محمود بسر . فبينما كان محمود مشغولاً في شرح الرقصات كان على يكتب موسيقى العيلم ولسم يظن محمود لتلك القعدة التي يستمر على باستعمالها عندما يتراكم عليه العمل .

لم يتحدث محمود عن الرقصات وانواعها من حيث عدد الراقصين والفرق بين الرقصة الفردية والثانية ويتحدث عن الموضوعات الخالدة التي يمكن ان تتناولها الرقصات المختلفة وسبب العلود . الافكار الخالدة هي التي تتعلق بالمواطف الانسانية البيلة مثل الحب والصحب والصناعة . هذه الافكار عندما تترجم الى عمل في تضمن له العلود . « بحيرة الحمح » مثلاً لم

تكتب الفرق الراقصة من تقديمها منذ عام ١٨٩٥ حتى اليوم . ونالها « روميو وحوليت » ولصة « مجنون ليلى » كلها موضوعات خالدة لأنها ملبة بمثل هذه المواطف .

اما الموضوعات التي تتعلق بمسألة معينة فليقتصر عرضها طالما المسألة موجودة وتنتهي بانتهاه المسألة الداعية لها . هذا الا اذا تحلل العمل ببعض هذه المواطف الانسانية التي قد تؤدي الى خلودها .

ويرد محمود على سؤال : من الذي يقدم فكرة المصريح ؟ ليقول : البحث من الافكار ولورثها مشكلة . والفكرة الصالحة قد تقدمها اي فرد ولكن تنفيذها يتطلبه صراف متعددة ليس من السهل توافرها لشخص واحد . فالؤلف الموسيقى يرى افكاراً فليطلبها حالة السمع وهو غالباً ما يكون خياله من الحان وقد ينقصه الخيال التشكيلي والحركي . يمكن مصمم الرقصات الذي يفلح على تفكيره هذا الاول من الخيال . اما مصمم الديكور فيقد يستوحى افكاره من ازياء ومناظر تنفتح الى العسكرة والاحساسات الموسيقى . والكاتب يتميز بخبرة فرامية لكن يفتقر الى الامام بحدود الراقص العفلة .

وختم وسلة لتقديم افكار استمرارية هي التعاون بين هؤلاء جميعاً . ولهذا كانت الاستعراضات والاملام الاستمرارية هي اصعب



# فئة البالية

منذ ١٤٤ عاما .. وبالحديد يوم ١٠ يونيو عام ١٨٢٢ وقع أهم حدث في تاريخ فن البالية . فقد رقصت ماري تليوني على أطراف أصابع قدميها . وكانت هذه أول مرة يرى الناس راقصة تؤدي هذه الحركة الصعبة . وبعدها دخل رقص البالية مرحلة جديدة ، هي المرحلة الرومانتيكية . وأصبح وقوف الراقصة على أطراف أصابعها مشهرا ثابتا في جميع الباليهات التي قدمت بعد ذلك .

يكن هذا الحدث لم يكن هو بداية رقص البالية ، فقبله بسنوات بعيدة ، كان مولد هذا الفن العظيم .

في إيطاليا واليونان ، عاشت حضارات قديمة عريقة ، تركت وراءها آثارا كانت البداية الحقيقية لكثير من الفنون . فهناك ترك القدماء تماثيل متعددة ، في أوضاع مختلفة . ومن هذه الأوضاع .. بدأ رقص البالية . كان الإنسان يريد أن يبعث الروح في جسده الحجارة الصامتة الساكنة ، فحركها من خلال الرقص . وأضاف إليها أوضاعا جديدة ، وحملها مضامين كثيرة ..

ولكن البالية برغم قدمه تاريخيا، لم يعرف بشكل كبير إلا في القرن التاسع عشر ، فمن هذا القرن حدثت تطورات هامة في ثلاثة ألوان من الفن .. الكوميديا .. والفراجيدا .. والبالية .. وفي القرن السابع عشر أيضا عرف رقص الصالونات ، ولم يكن في هذا الرقص سوى ثلاثة أوضاع . تطورت في حوالي منتصف القرن إلى خمسة أوضاع . وكان لهذا

التطور أثره الكبير على البالية . فالأوضاع الثلاثة كانت ضعيفة ، ولم تكن تثير المشاهدة ، برغم أن الراقص كانوا يدلون من فهم الكثير . ولم أصبحت الأوضاع حرة ، إلا الرقص فكريا وعاطفيا من الجمهور ، الذي وجد في هذا التطور روحا جديدة جديدة . فبدأ يستمتع والتأثير .

وفي القرن الثامن عشر ، بلغ البالية درجة عظيمة من التطور ، وبلغ لأول مرة في تاريخه عدد من الأسماء التي أصبح لها دور هام في عرف العالم أياها وأوضاعا مثل « كيرجو » .. و « ساليه » .. و « رافيس » « دوبريه » الذي أشهر مبادئه وحسنه الرقيق . و « كيرجو » هي التي أحرزت حركة الفخر في الهواء وتبادل وضع الساقين ، و « ساليه » أول راقصة بالية قدمت الفسيفساء الفصح الذي ظهر به الراقصات الآن . وجاء القرن التاسع عشر ، بحمل ولادة جديدة للبالية ، بظهر راقصتين هما « فاني السطر » و « كولونا كروزي » ، والكاتب الفرنسي الشهير توفيل جوتييه . ثم ظهرت العادة التي كان لها أثرها الكبير وهو الرقص على الأسطح عام ١٨٢٢ . كان صبي تسمى قد قدم بالية « استيفال حية في حاضنة الملك » ، ورفقتها اسمه ماري تليوني على صرح أوبرا فيينا . بعد هذا البالية قدم تليوني صلا آخر ، ورفقتها ماري ، وطارت شهرتها إلى جميع أنحاء العالم .

وبدأت تطورات جديدة تدخل على مكانة الراقصة والراقص من الملل بالتي .. فحركة الفخر في الهواء ، جعلت الراقص أقل مكانة فقد أن كان يرقص بحوار الراقصة .. أصبح مساعدا لها .. يستند عندما تقف في الهواء .. وبيع هذا ارتفاع مكانة الراقصة .

## النصف الثاني

تدهور البالية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، لكنه احتفظ بمكانته في روسيا فقط ، ويرجع سبب التدهور إلى عدم وجود نجوم لامعين ، وعدم وجود مؤلفين ، وعدم تقديم مساعدات من الدولة للفرق . فإذا صادف ووجد النجم اللامع ، طار إلى روسيا ، حيث أصبحت سمات بطرسبرج ( موسكو الآن ) مفعلا لفن البالية . وبحوار روسيا كانت هناك محاولات للاحتفاظ بالمستوى الفني للبالية في الدانمارك وبرلندة التي أنشأت مدارس خاصة لتعليم البالية . وفي هذه الفترة كان الأسلوب الفرنسي هو المتبع في كل من الدانمارك وروسيا ، التي وضعت مساهمات تحت إشراف القيصر الاسكندر الثالث . كان القيصر مهتما بالبالية ، وبدفع من أحله الأحرار الكبيرة ، حتى أنه كان يدفع قيمة تذاكر القاعد الخالية في المسرح من جيبه الخاص .

وفي هذه الفترة ، ظهر الفنان صاحب الفضل الكبير على فن البالية ، وهو الموسيقار الروسي

التسبيح تشايكوفسكي . كان تشايكوفسكي مهتما بالبالية اهتماما كبيرا ، حتى أنه كتب له ثلاثة أخصائي ، ما زالت حتى الآن ، تعتبر قمة في الأعمال الموسيقية ، وأعمال البالية . كتب الباليهات الثلاثة .. « الجمال النائم » .. و « كسارة البندق » .. و « بحيرة البجع » .

ثم جاء القرن العشرين ولبه مر البالية الروسي بشتات مراحل .. الأولى من ١٩٠٩ إلى ١٩١٢ . وفي هذه المرحلة ظهر بطرسبرج دياجيلوف الذي يصير الأساس البالية . ومؤسسه الحميمي منذ بداية القرن العشرين . وفي هذه المرحلة لم يكن من اسم .

فوكيسه ونيجينسكي وماكين وسيرج ليغار . وكان طابع الرقص هو الأسلوب الكلاسيكي الصافي ، الذي بدأ في فرنسا ، ثم تطور في إيطاليا .. واستقر أخيرا في روسيا . وكان دياجيلوف يرسل المواهب التي يكتشفها إلى فرنسا أو إيطاليا ليتقرب هناك ، ثم يعود لشارس صبا . وفي هذه المرحلة أيضا ظهر أكثر من عمل فاضح .. مثل « شهرزاد » .. « تومسكي كورسكوف » .. و « كارنافال » « لشومان » و « حفلة النار » « لسترافنسكي » و « داغني وكولي » « لوريس فاغيل » .

ثم كانت المرحلة الثانية من ١٩١٢ إلى ١٩٢١ ، وهي فترة عدم استقرار بالسبب للبالية الروسية . فخلال هذه السنوات ، طبعت الحرب العالمية الأولى ، وكان الخبح يحوم هذه المرحلة هو ماسين

والمرحلة الثالثة تبدأ من ١٩٢١ إلى ١٩٢٩ ، وهي مرحلة الانعصارات العالمية للبالية الروسية . فقد كان رفاق دياجيلوف يحاربون العالم ، ويتكونون فرقا جديدة . ويذكر من هذه الفرق « فرقة بالية فرنسا » التي استضافت مجدها الذي أساعفه خلال فترتين من ألومان - السابع عشر والثامن عشر - وكان ذلك بفضل دياجيلوف ، حتى أن فرنسا أطلقت اسمه على أكبر ميمناديهما بحوار الأوبرا .. واسمه « ميدان دياجيلوف » .

## البالية في العالم

في إنجلترا .. ظل الاستمرار مستوردون فرق اساليه من الخارج لأنه لم يتم بعدهم أمدا . وفي عام ١٩٥٤ ، ظهرت لأول مرة فرقة بالية انجليزية هي فرقة السادر وبير . وكانت بحسب المشهورة مارجر فورتني . وهذه الفترة مثارة مدونة سرج دياجيلوف

وفي أمريكا : ظهرت أربع فرق بالية ، أشهرها فرقة بالية لوس شاييس ، التي أصبح اسمها الفرقة القومية الأمريكية . ثم فرقة مارتن جرايم ، والبالية الروسي دي موش كارلو .. ومانتشين

أما إسبانيا : برغم وجود الرقصات الشعبية الكثيرة هناك ، ورغم أن الإسبان مشهورون بحسب للرقص ، إلا أن البالية ما زال محولا في هذه البلاد

ماري غسبان





في السهول الاحمره طهرت على الباشه نوع جديد من  
الاسلام ، انما الاسلام التي تعهد على الروسين  
والموسم ، وقد قدم هذه الاسلام نوعا جديدا  
من السرفس .. هو الرقص السينمائي !! ..

# الرقص

لقطة من فيلم الباليه " بحره النجم " ..  
.. التي كتبها الموسيقار الروسي  
سالكوفسكي .. وهيما سدر الحركه  
الاصليه انشائه التي راقها  
جهاز كبريا السينمائي ..



# حیات قصہ





« سندريلا » .. الاسطورة المشهورة .. كتب لها الموسيقى بروكوفيف ،  
ولها تتعدد الاساليب من الكلاسيكية والرومانتيكية والواقعية ..

ولا تفسر الافلام السوفيتية  
الرافضة على البالية فقط ، فهناك  
افلام كثيرة للرقص الشعبي اشهرها  
فيلم « الكونشرتو الكبير » ١٩٥١  
الذي قدم نماذج للرقص الشعبية  
في مختلف أنحاء الاتحاد السوفيتي

### في أمريكا !

واشهر الافلام الأمريكية الراقصة  
هي افلام الممثل الراقص جين  
كيل ، وقد قام بإخراجها إلى  
جانب بطولتها عدا فيلم « في  
المدينة » ١٩٥٠ و « أغنية تحت  
المطر » ١٩٥٢ اللذين أخرجهما  
مع ستانلي دوتن .

ويعتبر فيلم « دعوة إلى الرقص »  
أهم أفلام جين كيل ، وفيه قدم  
مقتطفات من روائع البالية القديمة

٧ . سن . ثم فلم « عجل » .  
مخرجيه شيكبير موسيقي الكس  
ماشامارياني والذي أخرجه وقام فيه  
بدور طفل فاحتشج تشايكوفسكي

وقد ملأه الافلام - وكلها بالالوان  
اسطوانات السينما ان تظهر  
الطابع المرحي الأصلي للبالية  
وتقدم نوعا جديدا من الافلام  
لا يتعارض مع استخدام اللغة  
السينمائية الصحيحة ، يقول  
د. محمود الحفي في كتابه « في  
البالية » اذا كانت لغة التعبير في  
المقطوعات الموسيقية الوصفية هي  
الاصوات ، فان لغة التشخيص في  
البالية هي الحركة الحية «  
وليست الحركة الحية مستوى  
الخاصية الجوهرية للفن السينمائي  
الذي نشأ أساسا من اختراع  
« الصور المتحركة » .

ويوري احداكوف في دور روميو وعام  
بكتابة السيناريو والاخراج  
ل. ارشتم ، ل. لاروفسكي .  
وتتمدد ألوان الباليات  
الموسمية في السينما ، فهناك  
الكوميديا والتراجيديا ، وهناك  
أيضا الاسطورة مثل اسطورة  
« سندريلا » التي اخبرتها  
لشولتسكوي بالالوان موسيقى  
بروكوفيف ، كما تتمدد الاساليب  
ما بين الكلاسيكية والرومانتيكية  
والواقعية أو ما يسمى بالبالية  
الحديث .

ومن أفلام البالية السوفيتية  
الهامة فيلم « بحيرة النجم »  
موسيقى تشايكوفسكي ورقص مايا  
ليتشكايا - التي وصفت حسدا  
الدور بأنه أحبه الأدوار البالية -  
وفيلم « الجمال النائم » موسيقى  
تشايكوفسكي الذي أخرج بطريقه

ما ان تذكر الافلام الراقصة حتى  
نقوم إلى الذهن افلام البالية التي  
انتجتها السينما السوفيتية ،  
وليس قريبا ان يسبح الروس في  
هذا الميدان فهم الذين قدموا لفن  
البالية المرحي صاقله وأغادته  
الراقصة آنا بافلوفا والموسيقار  
تشايكوفسكي وغيرهما ، ولم يكن  
حديثا بالنسبة لهم إلا الإمكانيات  
المختلفة للفن السينمائي والتي لا  
سوى على حصة المسرح وان  
تعدت مستوى أقل بكثير مما هي  
على الساحة .

ويعتبر فيلم « روميو وجولييت »  
الذي قدم عام ١٩٥٤ بالالوان، موسيقى  
بروكوفيف أول الافلام الغالية من  
هذا النوع ، وفيه قدمت لفرفة  
اليولتسوي الشهيرة الفصل أبطالها  
جالينا اولافوفا في دور جولييت





«البحر الأسود» حد الشمال الثلاثة التي  
تتصلها كوكبي في وسطها السمتا بقرعة ٧ مللي





( الليالي البيضاء ) .. مهرجان للرقص بعام كل عام في حديقة لينجراو .. وهدي احدى رقصات «الباليه الحديث» في مهرجان العام الماضي

السيماجية ان يخرج بالرقص الشرقي من مجرد الاثارة الجنسية وكذلك لمثل تطلعي مظلوم وان لم تحقق شيئا مذكورا في هذا الميدان وسد ما بين نفسي ورفقة رصا فيلم « اجازة نصف السنة » بالالوان اخراج علي رضا ورفقته فريدة لهمي ومحمود رضا ، وفي هذا الفيلم عرفنا فيه كما عرفنا لنفس الفرقة على المسرح لونا جديدا من ألوان الرقص يستند أصوله من الرقصات والافانتي الشعبية ونحن وان كنا لا نستطيع ان نرى رقص فرقة رضا ورفقا شعبيا بالمشي المثل لهذه الكلمة فهو يجمع بين الرقص الشعبي والشرقي ، وأحيانا بمطراحات من الباليه الا ان رقصات فرقة ورفقا على كل حال - دون شك - خطوة على الطريق الى فيلم مصري وراقص من نوع جديد.

راقصات المهر نوبة مصطفى ، نعمة كاريوكا ، سامية جمال ، نعمة حاكف ، ماهر حدي ، ويقول صلاح عز الدين في بحث له من موسيقى المهتم المصري « كانت موسيقى هذه الافلام مستوحاة من العادات الليلية والالمان الفولكلورية ، وقد أصبح الرقص ممرا لا يستغنى عنه في امة الاسلام بعد ادبي رقصات او ثلاث في كل فيلم » - ومنذ نهاية الاربعينات ظهرت في الافلام رقصات استعراضية مثل رقصات سامية جمال في اوبريتات فريد الأطرش الموسيقية ، وراقصات نعمة حاكف في افلام حسين فوزي السبعة - من ١٩٤٨ الى ١٩٥٢ - وبعض الافلام انود وجدي التي اكتشفت فيها الطغلة الراقصة فيروز ، وفي السنوات الاخيرة حاولت نحوي فؤاد في رقصاتها

استخدام الطق في السينما ، ان لم يكن السبب الجوهري لذلك ، رغبته في استغلال حبه الشعب العربي عامة للنساء والموسيقى ، ومع المصاء ظهر الرقص مصاحبا للآلية ، لم لم يلبث ان صار هو الأساس ولم تعد الاغنية سوى المورد لوحود الرقصة ، وفي النهاية انفصل كل منهما عن الآخر تقريبا وفي نفس الموسم الذي ظهر فيه فيلم ام كلثوم الأول « وداد » وفيلم عبد الوهاب « دموع الحب » وهو موسم ٢٥ - ١٩٢٦ ، ظهر فيلم « ملكة المسارح » للراقصة نديمه مصابني ومخرجه هو ملوي مولي الذي اخرج ايضا اول فيلم ناطق .. « انشودة الفؤاد » للطرزة نادية مع جورج ابيض . وتنامت الافلام التي لمعت فيها

والحديث مثل الباليه الفرنسي « السوار » رقص تصادرا توماتونا والباليه الروسي القديم « المهرج » و « شمر زاده » حيث استخدمت الرسوم المتحركة الى جانب الرقص الحي وراقص بنفسه دور البطولة ، ومن اعلامه المعروفة ايضا « امريكي في باريس » الذي شاركه الرقص فيه المثلة والراقصة الانجليزية ليزلي كارون التي تفرغت للتمثيل منذ سنوات قليلة .

## وهنا

والرقص في السينما المصرية تاريخ طويل ، ويبدأ هذا التاريخ بشكل واضح مع ظهور الفيلم الناطق عام ١٩٢٦ ، فمن بين الاسباب التي جعلت المنتجين يسارعون الى



# المؤسسة العامة للفنون

شارع الحمراء - عمان - قلند - بيروت

تقدم

لجنة الافلام العربية  
للإنتاج المشترك بين القاهرة وبيروت

بيروت ونادي القاهرة

هند رستم

رشدي أباطة

بالاشتراك مع الكوميدي الكبير

شوشو

عادل أدهم

ناديا جمال

مسادة

وصف - موزة - سيارير - أفراح

محمد سلمان نزار ميثاق

الفيلم الأسبق الكبير

مغامرات شوشو

طوليبي

شوشو

وأعضاء لجنة المسرح الوطني

وصف - موزة - سيارير - أفراح

محمد سلمان نزار ميثاق

المخرج لجميع الأفلام

أول المسحق ياسين - بيروت



# عندما يرقص الشعب

الرقص طبيعة متأصلة في دم الشعب المصري .. عرفه منذ  
آلاف السنين .. بل ونشأ معه على ضفاف النيل ليشاركه  
أفراحه وأحزانه وحروبه .. فقد كان الرقص المصري وسيلة  
من وسائل التعبير التي استخدمها الإنسان المصري في وقت  
مبكر جداً .. وعندما تذهب إلى القرية المصرية أو إلى  
الواحات والصحاري ، ستعثر على مجموعة ضخمة من  
الرقصات الشعبية الأصيلة التي يؤديها الرجال والنساء على  
إيقاع منظم وأغان صادرة من الأعماق .. وقد استفاد  
الفنان محمود رضا من تلك الرقصات ، عندما راودته فكرة  
تكوين فرقة للرقص الشعبي .. لقطاف بجميع مناطق البلاد  
.. وعاد وفي حقيبته مجموعة ضخمة من التيسابلوهات  
الرائقة التي صقلتها لها طويلاً في السنوات الماضية ..  
والتي عرفنا بعضها باسم : الحجالة ، والنوبة ، والكرنية ،  
والكفافة ، وغيرها من الرقصات النابعة من صميم هذا الشعب

يقدمه : محمد صبري



رقصة الكرنية المشهورة في محافظة المنيا والتي  
يؤدي النساءها الرقصات الغاني فكاهية



رقصة الكفافة التي يؤديها في أسبوط ، والتي تدخل النساءها  
الرائقة تؤدي خطوات مميزة على إيقاع الأصوات  
الصادرة من أهواء الرجال الذين يغنون في صيغتين ..





التحطيب .. وهو من أشهر رقصات أبناء سوماج ويختير فيه ميزوما من لمس عصا الخصم جسده



رقصة بالمصا من وجه بحرى .. تستعرض فيها الراقصة مهارتها على تصديق الابدى المودة !



# المصريون القدماء

رقصوا من ٥٠٠٠ سنة!



الهارب .. إحدى الآلات  
الموسيقية التي عرفها قدماء  
المصريين .. واستخدموها  
مع الرقص ..

الرقص ليس فنا جديدا ، فأجدادنا رقصوا منذ خمسة  
الآلاف سنة . عرفوا نوعان رقص الباليه ، والرقص  
التصويري ، ومارسوا هذا الفن بأنحاء . لكنه مع ذلك  
وبرغم أنه فن مصري ، فلا صلة له بالرقص الشرقي

يللي مظلوم .. ترقص رقصة فرعونية

لم يكن الرقص المصري القديم .. بلا معنى . كانت دائما ولصانهم ترتبط بعائلة معينة .. كالعبادة .. أو الحرب .. أو الصيد .. أو الخصام ..







الزمار .. آله قديمه كانت يصاحب الرقص . وكان الرقص الزوجي اما من الرجال . . واما من النساء . . لكنه لم يكن مخططا

بوصفه ايا لالهة .

### الموسيقى والرقص

وتقول ايرينا لكونا في نفس الكتاب : ان المصريين القدماء قد استعملوا اكثر من آلة موسيقية لايامات الرقص . فقد وجدوا ان الرقص يتناغمه للايقاع، وتجاوبه معه ، قد اضفى على رقصه مزيدا من الانعام . كما ان توافق الرقص مع الايقاع . يزيد من بهجة الطارة الذين تترجم الاطباعات التي تصل الى المين والاذن معا . ومن هذه الآلات الفيسارة ، والكنتارة ، والزامار العرد والزامار المزودج والدخوف . كذلك صاحب الرقص تصفيق الايدي ، وطرقه ، الاصابع ، والدقة بالصفقات وهي دوائر خشبية تغطيها جلود رقيقة، ويرغم ان الرقص لن مصري قديم ، الا انه لا يمت للرقص الشرقي الحالي باى صلة . ويقول فرانتشك لكونا : انه شاهد بعض الرافعات المصريات يمارسن رقصا مصريةا حديثا . وكان الطابع المشترك في كل تلك الرقصات يتمثل في الحركات الاهتزازية العنيفة ، والاضغاع السفيفية ، وتحريك الاطراف بطريقة سريعة مفاجئة . ولقد زعمت بعض الرافعات انهن يقلدن الرقصات المصرية القديمة ، ولكنه - كما يقول - لم يتذكر رؤية مثل تلك الحركات والاضغاع في اية رسوم مصرية .

وهو يحنو على حركات اكثر صموبة ، لا يستطيع كل فرد ممارستها ، لانها تتطلب مرونة خاصة ، ونحتاج الى تدريب شاق . . وهي تكاد تكون رقصات « الكروية » . . فدرقس المحاكاة . . وهو يهدف الى محاكاة الحيوانات وطواهر الطبيعة . والرقص الزوجي . . ويتكون اما من رجلين ، او امرأتين ، ولكنه لم يكن كما نعرفه الآن . . رجلا وامراة ، والرقص الجماعي . . وهو ما يؤديه مجموعة من الفتيان والفتيات كما في رقصتهم « الدوران المرح » . والرقص الحربي . . وهو وسيلة لنسبة القوات العسكرية في وقت راحتها . . وهو غالبا يحمل معنى الحسرة ، والقتال . والرقص التمثيلي . . يعرض قصة بواسطة الرقص . والرقص الموسيقي . . وفيه تحمل الرافعات آلاتهن الموسيقية وهن يرقصن . وكان هذا النوع من الرقص صعب الحركة ، وله خطواته الخاصة . ورقص الاقزام . . وكان الملك يصحب معه بعض الاقزام ليقوموا بتسلية ، وهم بمثابة مهرجي الملك، والرقص الجنائزي . . وكانوا يرقصونه في الجنازات أثناء مسيرهم وحصول المقبرة ، كتسلية للميت ، ولطرد الارواح الشريرة عنه . والرقص الديني . . وهم يرقصونه في احتفالاتهم الدينية ، او عنسند استقبال الملك حين موصلته من الحرب،

واحوال المصريين القدماء . . يقول جاردنر ولكنسون : الرقص المصري القديم يتركب من سلسلة متتابعة من المناظر ، يحاول الراقص فيها ان يعرض مجموعة من الحركات . وقد رقص الرجال والنساء معا ، او في مجموعات منفصلة . فصلوها المصريون لها فيها من رشاقة واتسجام . وكان البعض يرقص على نظام بطيئة تتمشي مع اسلوب الحركة ، في حين فصل البعض الآخر الخطوات المليئة بالحيوية وكانت الحركات والايماوات الرشيفة هي الطابع المميز لاسلوب الرقص المصري القديم . . وبعض رقصاتهم تشبه رقصات الباليه الحديثة .

لم يكن الرقص المصري القديم ، خاليسا من المعنى . بل كانت الرقصات تمر من مناسبة معينة ، او حدث معين . وتقول ايرينا لكونا . . في كتابها « الرقص المصري القديم » . . ان الرقصات المصرية يمكن حصرها في 11 رقصة هي . . الرقص الحركي الحالي . . وقد كان اساسا بمثابة تعريف سهل لطائفة زائدة ، تكمن في شخص مستريح ، ولكنه ليس كسولا . فكان يرقص ليحليه لنفسه وللشاهد الراحة والفرح . لم تحولت الحركات اللاشعورية وغير المنتظمة الى حركات منتظمة ، بدأت تلفت نظر الناس، وتجعلهم يهتمون بالرقص . لم الرقص الرياضي . .

المصر الحديث . . هو العصر الراقص . وفي الغرب ، يرقص الناس كلهم . ول كل سنة ، نسمع من رقصة جديدة : « الهالي جالي » ، و « الهولا هوب » ، و « التشانسا » ، و « التويست » . وتنتشر الرقصة في جميع انحاء العالم ، ويرقص الناس في كل مكان ، في المرافق ، والنوادي ، وحتى في الشوارع ،

لكن هذا لا يعني ان الرقص فن جديد . بل هو قديم جدا ، وربما يرجع عمره الى اكثر من خمسة آلاف سنة . فقد عرف قدماء المصريين الرقص . . ومارسوه . وهم لم يمارسوه كجزء تلبية ، او هيب ، كما يحدث الآن ، وانما هم مارسوه في اغراض كثيرة ، كان اسمها . . الرقص الديني . لهم كانوا يرقصون لتتقرب الى الهتهم . وكان المصريون القدماء كنهم يمارسون الرقص ، بما فيهم الملك أيضا .

ويقول الحكيم « آني » في تعاليمه : الفناء والرقص والبخود هي واجبات الاله . . وتقبل العبادة هي من حقوقه . .

فالرقص احمد الفنون التي مارسها القدماء ، مثلما مارسوا الرسم والنحت والموسيقى والنماء . وآثارهم تحمل نقوشا كثيرة تعبر عن فنونهم تلك .

وفي كتاب « عادات وتقاليد



من مختارات ..

جيني

الحلقة الثانية والأخيرة



# العائلة المحترمة!

وقالت الفتاة ضاحكة واسامت  
فيادها الفتى ؟

- ياله من نهار جميل ..  
قال لها : هل أنت سعيدة ؟

نالت :  
- نعم بالتأكيد .. لم أكن أنظر  
البحر يذكرني دائما بأختي اليتيم  
- ألي أعلم .. كانت أختك  
لعل تعبه البحر جدا ولم يكن لي  
الامكان أخراجها من البحر ..  
وسألته جيني : وهل كنت تحبها  
كثيرا ؟

- كنت أحبها بجنون .. كانت  
الأسابيع الثلاثة التي قضيتها الي  
جانبا أجمل أيام حياتي على الإطلاق  
.. لم أخدعها عنى القدر ..  
- .. وكانت هي تحبك أيضا ..  
كان يجب أن تراها عندما عرفت أنك  
ستزوجها .. كانت لي قصة السعادة  
ولم تكن لهم لماذا أخسرتها هي ..  
لأنها كانت عادية البسال ..

واحتج ديك : عادية البسال ؟  
كانت بالنسبة لي جميلة ورألة ؟  
وقالت جيني : أما أنا ، فكنت  
أراها على قدر كبير من البلاء ..  
كانت تحب السباحة دون غيرها من  
الرياضات .. ولم تكن تحب الحديث  
ولا تحب القراءة ولا الكتب ..

- أرجو يا جيني أن تصمتي ..  
لقد كانت لي كل شيء وكنت أحبها  
في هوس .. كم أحببتها !  
- أسف .. يا ديك إذا الترت  
فجرتك ! ما هذا الذي تراه هناك  
.. أحو منزل ؟

- نعم .. انه منزل مهجور ..  
وربما كانت به أشباح !  
كان المنزل المتهرب في الأكمة  
كبيرا ولونه داكن .. أما سطحه  
فقد تهدم بعض النوى ، وأكثر  
نواذه مكسورة .. كان منظره  
العام يوحى بالرعب ..

وتنفست جيني ملء رئتيها وهي  
تقول :  
- ولكنه يسجني .. هل  
تدخله ؟

واسك ديك يدها وقادها الي  
داخله وهو متحمس كل الحماس  
وهو يقول :  
- تعالي نأقظ لظسرة على داخله  
ونلق بشيئا الى الشبح !  
وحاولت الفتاة أن تقاوم ، ولكنها  
اضطرت أن تطيع ، وسارت الي

التلفون صوف تلمد على صفة  
كلامي .. ان جيني الاب لزوج السر  
دونى وقد ذهبت لتعثر اليه عما  
بعد منها أمي من حجة لي النساء  
الليل .. وقبل ان ياتي المساء ،  
ستكون البلية كلها على علم بما  
حدثت لجيني من أحلام مروجة ومن  
رغبة في الانتحار وسمن بليئة لي  
نفسها .. أما بعد الظهر ، صوف  
نذهب جميعا الي النزهة في سلاله  
يونيت .. انت تعرف المنزل القديم  
هناك الذي يقع في وسط الغابة ..  
ورد برت : نعم .. أعرفه جيد  
المعركة .. وماذا بعد ؟

- صوف تجرى الامور في سهولة  
وبطريقة طبيعية جدا .. أسف ..  
ان التلفزيون يظنني .. نعم .. الو  
.. هبادة الدكتور بروير .. أريد  
موعدا لي اقرب لرس .. موعدا  
للانسة جيني ..

وفي المساء خرجت عائلة فارنجنون  
الي سلاله ينيت على شاطئ المحيط  
الاطلس للنزهة ..  
وسرمان ما اجتمعوا حول الاكل  
يلتصمون في قبة بالسة .. ومكت  
برت يروي لهم بعض المامرات التي  
لقبها في أثناء اقامته بأوروبا دون ان  
يذكر بالطبع انه ذهب الي هذه  
القارة بعد ان اقترل جريمته  
اختلاس .. كانت ماريون تلمس  
بتعليقات تلمس بالسخرية اللاذعة ..

أما ديك فقد جلس الي جانب جيني  
ولا يعدم فرصة تعرض له دون ان  
يسك يدها في رفق وحنان .. وبين  
وقت وآخر يترب شفته من أذنها  
ليسرا اليها ببعض كلمات أطراء كانت  
وحننا الفتاة تفرح من سماعها ..  
كانت مينا تفرح من وهي اسبه  
بطفلة مرحة تمشي أحسن يوم  
لي حباتها ، خاصة وقد مكث ديك  
يمر له على الجيتار الهاني الحب  
ومالت الشمس نحو الغروب خلف  
أشجار الصنوبر العالية واستطاعت  
نظلائها على الأرض وبدأ الجو يبرد ..

وسألته ماريون : لماذا لاذهبان  
انما الاثنان في حولة قصيرة ، بينما  
أكون أنا وبرت قد رتبنا الاشياء !  
نفر ديك على قدميه وأمسك  
الجيتار وهو يمد يده الي جيني  
ويقول :  
- تعالي .. نذهب الي رحلة  
استكشاف ؟

اشكرلك يا ماريون ..  
وشربت الدواء ، ثم التفت براسها  
على الخدة .. وضغط ديك يدها  
بين يديه وهو يصر اليها :  
- صوف أراك هذا .. لهذا  
صباحا ..

وخرج على أطراف أصابعه ،  
وتبعه برت وماريون ومشيا على  
أطراف أصابعهما مشه ، فاما كما  
يترك الأهل ابنتهم الرقيقة ..

كان اليوم صحو .. وقرا برت  
التنبؤات الفلكية كما اعتاده ان  
يفعل .. كانت التنبؤات تقول :  
اليوم المشهود لتنفيذ كل المشروعات  
التي تخططها دائما حظ سعيد ..  
وناول برت الجيسريدة الي  
ماريون .. وقالت هذه الأخيرة :  
- حقا لقد انتظرتنا طويلا ..  
وحان الوقت لتنفيذ خطتنا .. ول  
رأي انه يجب الاحماء عليها اليوم ،  
ان كابوس جيني هو المناسبة  
التي تنتظرها !  
ومدت يدها الي التلفزيون  
وتحدثت :

- آلو .. أريد التحدث مع  
الدكتور بروير .. انه طبيب نفسي  
مقيم في بوسطن ، ولكني لا أعرف  
رقم تلفونه أو عنوانه .. ولكنني  
متأكدة من أنك تستطيع المشور  
عليه ..

ووعدت الساعمة والتفت الي  
برت وقالت :

- لقد طلبت من عائلة التلفزيون  
ان تصلني بالدكتور بروير .. وسق  
لي ان حدثت الدكتور بارنز من  
الكوابيس التي تلحسني بجيني  
والهتة بأن هذا الامر يقلق بالي ،  
لنصحتني باستشارة الدكتور بروير ..  
وبالفعل صوف أحدد معه موعدا  
وأشرح له الامرات النفسية التي  
تعاين منها جيني واحده من تلك  
المرات التي تناولت فيها القصار  
الكثير من السمكات !

- ومتى تحدث ذلك ؟  
- يا برت .. لا تسأل أسئلة  
سقيمة .. ان البوسوع كله يتأخص  
لي ان الفتاة كشيبة ومعزلة للامرات  
النفسية وتسيطر عليها فكرة  
الانتحار .. وبعد الذي لعلته اليوم ،  
وبما هذه الحالة المنتظرة ، صوف  
يتم كل شيء على مايرام .. وعائلة

عندما سمعت اسرة فارنجنون  
صراخ «جيني» السبت من حجرتها  
اسرع الجميع الي «جيني»  
.. وارتمت ماريون عليها تسالها  
ماذا يا صغرتي ؟ .. ماذا بك ؟ ..  
هل انت مريضة ؟

وهزت جيني راسها .. ونكتت  
بصموية :  
- لا .. أنا لا أعلم ..  
- الا تتألمين حقا ؟

كان صوت ماريون الغبيبة يكشف  
من فصول أكثر من كشفه من المحبة  
الصادقة التي تنبع من القلب ..  
وردت الفتاة : أظن انه الكابوس  
المروع الذي يصفني .. وحدهم من  
يصد صوت الجار يستمعهم :  
- ما هذه الضجة ؟

- اهذا انت يا مستر دوني ؟  
ان جيني تنالم .. ان عندها كابوسا  
مروعا .. ولكن حالتها الآن أحسن ..  
- آه .. آه ..

ولما اخلق دوني نالده ، اقرب  
ديك من الفتاة واحد يدها الناحية  
بين يديه وهو يقول لها :  
- قصي على ما حدث لك .. انه  
أصبح وسيلة للتخلص من هذه  
الأوهام ..

وعاد تنفس الفتاة الي الحياة  
الطبيعية وتوردت وجنتها وهي  
تحاول ان تغطي جسدها ..

- كان الحلم مزعجا .. لقد  
وجدت نفسي لجة وسط غرلة  
كبيرة حالكة الظلام تقع في منزل  
متيق متاكل .. ومن حولي اشباح  
دبت فيها الحياة لجة وظلت جميعها  
تترافس امامي وتحاول ان تصل  
الي لتلتهمني .. كان السقف عاليا  
ومنه تدلى حبل ينتهي بدائرة  
كالتى يعلق فيها المحرمون .. كان  
يخيل الي ان الاشباح تدفع بي  
نحو الحل ، وكأنها تريد مني ان  
أضع عنقي في الدائرة ، وقد دفعت  
بي الي الحل الي درجة اني لم  
أعد أستطيع التنفس .. ولجأة  
وجدت الحبل يلتف لملا حول  
متي ..

واختنقت وارتمت يدها ..  
وانت ماريون بالنوا ..  
- خذي هذه الحبة وناسي في  
عدوه .. ان الامر كله لا يمدو ان يكون  
أكثر من حام مخيف ..  
- حقا لم يكن مستوى حلم ..



جانبه وهي تهر اليه :  
 - ان سمور الحوف يملأ قلبي ،  
 فضلا من ان هلكا المكاني الكتيب  
 يذكرني بأحلام الليلة الماضية .  
 - تعالى ولا تنصرف كالاطفال ، انه  
 لم يكن سوى حلم مضى .. تعالى  
 ليري ماذا بالداخل !  
 وقاومت حينى فجديها بذلك وهو  
 بكاء يجبرها الى الثمرة . كانت  
 الاخشاب تحب اقدامها لصدر  
 صوتا كريها . ونظرا من خلال فتحة  
 صغيرة بالباب الى داخل الحجرة .  
 كان الظلام دامسا ، وقد تصاعدت  
 منها رائحة رطبة واصوات الحشرات  
 وهي تقضم الاخشاب والجدران .  
 وسرت رغبة في حشد حينى وهي  
 ترحو ذبك في صوت متخادل .  
 - ارجوك يا ذبك . اتوصل اليك  
 .. انى اخشاف .. وارحولة ان  
 تتركنى اعود الى المنزل !  
 وحذب ذبك الفتاة ، لتسكنه  
 بدون مقاومة . كان الظلام الدامس  
 يفرق المكان كله ، غير انه كان من  
 الممكن ان تظهر الثقوب في الحائط  
 وكذا البقع العريضة التي على  
 الجدران ، اما السام فكان  
 منهما .. ثم هالكا ايضا الحل  
 المتدلى من السقف ونفسه انتهى  
 حلقة دائرية مخيفسة .  
 كان العجل قديما ولكنه لم يحركه  
 الخفيفة كان اشبه ثوب نكاح من  
 يسمى ، وكأنه حائع يبحث من  
 لريرة .  
 وصاحت حينى : انه الحمار  
 الذى رايته ! هذا المنزل المهديم  
 .. وهذه الغرفة الواسعة .. واخيرا  
 هذا العجل المتسدى .. ذبك ..  
 تعال نهرب ! غير ان ذبك أمسك  
 بها بقوة ، وهو يقول :  
 - لا تكونى سخيفة .. ان هذا  
 المنزل سوف يشفيك من اوهامك  
 .. تعالى واسكني الحل .. سوف  
 تجدن ان حبل لا نفع منه ..  
 - لا .. لا .. الا ترى كيف  
 يتلوى ؟  
 - نعم .. واية غريبة في ذلك !  
 ان هذا راجع الى تيارات الهواء .  
 ان الهواء يملأ المكان بسبب النوافذ  
 المكسورة  
 كانت حينى خائفة وقال لها  
 ذبك :  
 - يا حينى . هذا كرسى قديم

.. اصعدى عليه ، وفسي وقيمتك  
 داخل المعدة ، ثم اخرجى واسك  
 سما . اذا وانتك النجاسة في عمل  
 ذلك ، فلن تصبك بمسد ذلك  
 الكوابيس التي تقلق راحتك .  
 ان شجاعتك سوف تهزم نهائيا كل  
 محاولتك . صدقيني !  
 - ولكنى لا استطيع !  
 وارفضت حينى من الخوف .  
 وبمجهود بارز استطاعت ان تهرب  
 من نصبة يده وهي تصبح : لا  
 استطيع .. لا استطيع ..  
 - ولكن يجب ان تجرسي .  
 كان الصوت الاى هو صوت  
 ماريون . لقد انت السيدة  
 وصحبها يرت وكانها وصيلا  
 بمجرة الى باب الغرفة ، ومكتبا  
 يشجبان الفتاة . اما حينى فقد  
 زاد ارتجافها واصبحت كالحيوان  
 العالف الذى وقع في المصيدة  
 . هذا بيما التمت انشمامة  
 ذبك وهو يمسك بأوتار الحنار ..  
 وقالت ماريون : ان ما نضحك  
 به هو لصحتك انى والفة ان  
 شجاعتك سوف تتعلم على مغاولك

.. ان الطبيب هو الذى انسى  
 بهذا العلاج يا ذبك .. فمسح  
 الكرسى في المكان المناسب ، وانت  
 يا يرت ارفع الفتاة ..  
 ذك لمح البصر ، رفع الاشخاص  
 الثلاثة الفتاة فوق الكرسى ووضعوا  
 وقيمتها في مقدة الحبل واحاطوا  
 بها كالاشباح .  
 وصاحت بهم حينى : انكم سوف  
 تقتلوننى . انكم تريدون التخلص  
 منى كما سبق ان فعلتم مع الهى .  
 انى اقرا الفهرست على وجوهكم  
 وودت ماريون : نعم ايها الفتاة  
 البالية ! لقد وضعت المسكنات  
 في القهوة التي تناولتها اخذك قبل  
 ان تدعي الى الشاطئ . ولكن  
 بالنسبة اليك انت .. لن يقتلك  
 .. اما سوف سررتك تسمى نفسك  
 .. الحريمة هنا ليست حريمة ،  
 واسما انتعار .. لقد كنت تنكبي  
 من الكآبة ومن ميول انتحارية  
 واصحة وكاتب امصاك ملثانة في  
 الالبام الاحيرة .. واليوم وفي اثناء  
 راحة حلوبة لك اكتشفت مسرلا  
 مهجورا وسفقه حبل فرايت ان  
 الفرصة سانحة للانتحار . لقد كان  
 الواجب عليا ان تراقبك ، ولكنك  
 عانيت الجميع وهربت . وفي لحظة  
 أزمة وضعت حدا لايامك ..  
 - وانت يا ذبك .. ارفع الكرسى  
 .. وانت يا يرت اركها لتدلى ..  
 دعها تمسك الحبل بيديها .. ومن  
 المؤكد انها سوف تنصب بعد لحظات  
 قليلة ..  
 وسحب ذبك الكرسى وترك يرت  
 جسد حينى يتسدى وظلت حينى  
 معلقة وحدها في الهواء ، بينما  
 كانت يداها الرقيقتان تحاولان  
 الامساك بالحبل لتخفيف وطأة شدة  
 على وقيمتها ولكن بدون جدوى !  
 وفي بضع يدا الجسد يلف حول نفسه  
 ويرمي ظلالا باهتة ومتحركة على  
 جدران الفسرة التي اثارها الان



فصاح تامل من الشمس الفاربة ..  
 - والان فصحا الكرسى مكانه !  
 لم يكن المتحدث في هذه المرة  
 واحد من افراد عائلة فارنجنون ،  
 وانما كان المستر دونى ، وفي يده  
 بندقيته . والى جانبه وقف مفتش  
 البوليس المستر لامب ، وهو  
 رجل طويل القامة ، قليل الكلام ،  
 وان كانت مسحة تمل على علم  
 رشائه بما يشاهد امامه .  
 وصاح دونى مرة اخرى : اميدوا  
 الكرسى الى مكانه !  
 وحمل يرت الكرسى ووضعته  
 تحت قدمى حينى . وعاد المفتش  
 طبيعا بعد ان وضعت الفتاة  
 ثمنها على الكرسى ومكنت رطبة  
 الحبل من رقتها . وقالت في صوت  
 كموت الطفل :  
 - ظنت انكما لن تحضرا ..  
 - ٩٠ .. لقد حضرنا تماما  
 كالامعاق .. غير اننا امشينا وقتنا  
 اطول لاننا كنا نسمع من خلال  
 النافذة ، وحتى نحضر الى هنا  
 تعين علينا ان نلف حتى ندخل من  
 الباب .  
 والقت حينى نظرة باردة على  
 افراد عائلة فارنجنون الذين بدوا  
 كاشباح امامها .  
 - لقد فعلتم اخفى اليسى ..  
 هذا ما ظننته دائما . والان تأكد  
 حدى . كنت احبها وكنت ايضا  
 متأكدة من ان احدا لن يثرعها ، الا  
 من اجل ما لها ، اذ كانت ماطنة  
 من الحمال . ولما كان قتلها قد  
 تم في بلد اجنبى ، فلم يكن في  
 استطاعتى ان اتأكد من كل شيء ،  
 وقد فشمت ان تميدوا الكرة على  
 ولكن في هذه المرة امام شهود .  
 لقد اخذت على عاتقى متاعبه كبيرة  
 وانا اقبل هذه المخاطرة مع اناس  
 لا يرحمون شبابى . لا تنسوا انى  
 درست علم النفس في الكلية ، وقد  
 افادنى نظرياته . اما المستر دونى  
 فليس الا رجلا من رجال المباحث  
 الخاصة .. لقد كنت التصنع  
 المرض واخضعكم بمسألة الاشباح  
 التي اراها ليلا .. وامس ، عندما  
 كنتم تظنون انى سوف اتناول عيش  
 الغراب المسموم ، فهمت ان التولت  
 قد حان فعلا للعمل ولهذا السبب  
 اوجبت اليكم بمسألة الشبق ، اذ  
 كنت اخشى فعلا مسألة القاتل من  
 الصخرة التالية . لقد تم الامر كما  
 قدرت تماما . كان مسلحا جيدا  
 .. ان يرى المرء علامات الصخرة  
 على وجوهكم اسس عندما وقع طبق  
 عيش الغراب على السجادة ..  
 وبطبيعة الحال لم اختر مستوى  
 الاصناف الجيدة ..  
 وصاح المفتش لامب وهو يوجه  
 حديثه الى دونى :  
 - امسك بهم !  
 وسار افراد عائلة فارنجنون ،  
 ومن خلفهم سار الرجلان والى يدا كل  
 منهم مسدس وتمتص حينى ، ومن  
 خلفها كانت مقدة الحبل تتراقص  
 في بضع حسب قوة الرياح .  
 حقا ان عائلة فارنجنون عائلته  
 لطيفة لولا بعض المادرات السيئة  
 التي يمارسها المرادها بين وقت  
 وآخر .

ترجمة : سمير وهبي



# جرائم عرسية .. في تاريخ الرقص الشرقي!

امثال فوزى

صورة غريبة .. ابطالها مصابة من الاطفال عمن .. كانت تتاجر بالتهديد .. والفنيل ونفرض الاماوات على الراقصات .. وشباب يعتمد على نفوذ عائلته .. فيميل ويسكر .. وحكايات حب ساذجة تنهى بالاسحار .. كلها تملأ حفيضة واحدة هي هذه الغناب المنحلة التي عرفها شعبنا في مصر ما قبل الثورة .. وسجلها تاريخ الرقص الشرقي .. ولكم نظرت الصورة .. . . .

حمايتها على الراقصات مقابل اناوة او ضريبة تدفعها الراقصة وارادت امثال فوزى ان تنسرد على اوامر هذه المصابة .. بل ذهبت الى ابيد من ذلك .. تحدثت المصابة وزعيمها لعددا مسافرا وشعر زعيمها بان هذا التحدي قد اضعف من نفوذ المصابة بل ان بعض الراقصات بدان فعلا في محاوله انتحار من سيطرة المصابة وحرما على حبة المصابة فرروا قتل امثال فوزى لتكون حبرة لغيرها من الراقصات المتسرعات او اللاتي يحاولن التمرد .. وهجمت المصابة على امثال وهي تؤدي رقصتها على المسرح وضربوها ( برقية زجاجة ) على صمغ ومراى من الجمهور الذي اصابه الضرر من هول الحادث .. وهرب افراد المصابة واحتفوا في الظلام امتدادا

جنية وتكررت الاحتلالت وازدادت بيا لعلها به كلما زاد في الاتفاق عليها حتى شاءت الاقدار ان يفتضح امره ويساق الى المحاكمة ثم الى السجن عشر سنوات .. وفادر السجن وذهب اليها لعله بعد صدها عطفيا بعينه في محبته ولكنها تنكرت له وطردته شر طردة وطلبت من الشرطة حمايتها منه

## مقتل الراقصة

والحادثة التي هزت مصر عام ١٩٣٦ هي حادثة مقتل الراقصة امثال فوزى .. لقد كشفت هذه الحادثة عن وجود مصابة تفسر شئونها شخصيات لها نفوذها وسلطانها في الدوائر الرسمية ايامها .. كانت هذه المصابة تفرس

وعندما دخل الى الصالة طه المتفرجون عليها وارنا جديدا او سليل عائلة غنية من الاسر الانطيمية وقد خدمتهم وسامته واناقتهم .. وبعد لحظات قوحيه بصباحية الصالة - بيا عز الدين - لتودد اليه ولتتسم له

واحتل الشاب لتلك الابتسامات بعد كانت بيا عز الدين يومها اجمل راقصات الصالات .. وعرف هذا الشاب بعد ذلك ان الطريق الى قلبها يحتاج الى بضعة آلاف من الجنيهات .. ولم تكن بمبيدة منه .. بعد وجدها بين يديه من اموال المستحقين في الاوقاف .. وامتدت يده الى بعض هذه الالاف .. وبدأت علاقته بيا عز الدين وكلما احس بانها ستتصرف عنه يعود الى خزينة المستحقين حتى يبلغ ما ابلغه عليها حوالي مائة الف

الفرس تاريخ الرقص الشرقي بحوادث وحرام كانت حديث المجتمعات وموضع اهتمام الناس .. وشهدت ساحاب المحاكم تفاصيل رهيبه لهذه الحوادث والحرام .. ولكن اشبه هذه الحوادث كان حدث الاحتس الذي وقع في وزارة الاوقاف ضد اكثر من ثلاثين عاماء .. كان بطل الحادث شابا وسيفا في معتبل مصر يومئذ اسمه « عباس عرق » وكان يعمل صرافا في وزارة الاوقاف مهنته صرف الاستحقاقات والاعانات التي تخصصها او تمنحها للمستحقين في الاوقاف - قبل الفاء الوقف - او للاسر المحتاجة

وذات ليلة ذهب عباس عرق الى صالة بيا عز الدين ليستمتع بالوان الغنون المثيرة التي كان يسمع او يقرأ في المحلات مما يجري في هذه

## اغنية غوازي

قالوا الودع موصوف الى انشغل باله .. وانا قلت اروح واشوف

بغنى انا ماله

وانت السبب يا عين في اللى جرا ماله وانا اجيب لى بخت منين روح للعبيب قول له بغنى انا ماله

باليل .. باليل .. باليل يا ابو الليالى محلا الذهب بالليل ع الصدر بيلالى

انا كنت اكوم الناس والناس لاموتى وكتر كلام الناس .. الصبير يا عيونى بغنى انا ماله

خطب الهواء الباب قلت للعبيب جالى اتارك بابا كذاب تنهز .. بالعانى

لبن في كتابه المشهور عن عادات وتقاليد المصريين المحدثين .. وعندما خرجت الراقصة الشرقية لرقصهم في البطن والوسط .. الى الشارع هي الاخرى بعد ذهاب سيادة الاتراك واشياهم .. فزحت المساوية الى الريف والبنادر الصغرى .. ولكنها كانت قد تأثرت ببعض الشيء بصحة مماقيتها التي طردتها من القاهرة .. ولكن من أين جاءت التسمية ؟ وما حفيضة الغوازي ؟

هناك تفسيران للتسمية : احدهما يرى ان الاسم جاء من تشبيههم « بالفل » الاتراك وسكان آسيا الوسطى ويدا تدليسا لهم واتشارة الى جمالهم .. وربما اشتاء الى اصلهم غير المعروف فالحقن

نهاية القرن التاسع عشر .. لم يكن الرقص الشرقي حتى - الذي تعرفه السينما والاندية الليلية الان - قد أصبح متاعا لكل الناس وانما كان وقتا على القصور وعلى بيوت الاعيان فقط ..

وكان الشعب يعرف نوعا واحدا من الراقصات الشيميات المحترفات يسمى « العوزى » .. وكانت الفارسية هي راقصة الشارع في القاهرة في ذلك الوقت ترتدى ملابس الطبقة الدنيا .. وتكشف عن وجهها وعرضها عن المرأة تقدم عروضهم ويصحبهم دسوسهم فيكون من اثنين .. كس نصف مسرى وبحرى دوا دوسم





الأمم المتحدة

حارة السقايين

سنانجام

قارب من الأيام والمغامرون العذراء

العابئة والصعلوك والانسقام

الغلاب والمنعة ومجرمو القطار

عشيقته زوجي وعودة الفارس المقنع

حارة السقايين وصرفه الانسقام

المعقري وزوجات وعساف

وبالاسكندرية

مغامرة في ثبات

حارة السقايين

شمسون وعمالقة الإحرام

شهر عسل للتجربة

الشركة العامة لدور السينما

الكبيرة في ذلك العهد استطاع  
بقائه من الحكمة والبر يستند  
الستار على الحزن

## قنلها وانتحر

وهناك حادث وقع عام ١٩٤٩  
كان بطنه قنان شاب اسمه محمد  
نظيم وكان يومئذ في بداية الطريق  
وقد وقع الاختيار عليه ليقوم  
بطولة فيلم « ذو الوجودين » أمام  
الغناء نادية السبع .. وكان يرحى  
له مستقبل عريض على الشاشة ..  
ولكن حدث أثناء تصوير الفيلم  
أن التقى برافعة مضمورة وقع في  
حبها وتطورت العلاقة بينهما إلى  
حد أن شعر كل منهما أنه لا يستطيع  
أن يفي ب من الآخر لحظة .. وانفقا  
على الزواج .. ودعيا إلى أسرته  
بمعرض مشروع زواجه على والده  
الذي عارض معارضة شديدة وهدده  
أن يشرا منه إذا نفذ هذا المشروع  
.. وضاعت الدنيا في وجه الشاب  
المسكين وذهب إلى حبيبته الرافعة  
بمعرض عليها الأمر فثارت .. وأصررت  
على أن يتزوجها فوراً أو يقطع  
ملاقته بها .. وفعلت بدات تقاطعه  
وتهرب منه .. وذات يوم فوجئت  
به يزورها في بيتها وقال لها إنه  
قرر أن ينهي حياته وأخرج صيدسه  
وأطلق رصاصتين عليها ولما تأكد من  
أنها فارقت الحياة أطلق على نفسه  
الرصاص ومات هو الآخر ..

هذه فقط بعض الحوادث  
والحرائم المشهورة التي شغلت  
ألسان فترة .. وعرفها تاريخ الرقص  
أشرفي عهدا .. ترميم صورة  
الاحلال الذي عرفه تاريخنا أيام  
الشباب .. وأيام الفسادة  
التي كانت كات تمشي معها  
.. وتسير .. وتقتل الناس

حسين عثمان

على الذين يستندونهم من ذوي  
النموز .. ولكن بشاعة الحادث  
أثارت الرأي العام وسار التحقيق  
في مجراه السليم وقدمت المصابة  
إلى المحاكمة وأصدر القضاء حكمه  
على أفرادها بالسجن المؤبد  
وتنهب وزارة الداخلية إلى وجود  
هذه المصائب .. وأعلنت الحرب  
عليها حتى ظهرت شارع عماد الدين  
من عدد كبير منها .. بينهم عدد من  
الأجانب البلطجية الذين كانوا  
يحتمون يومئذ بقانون الامتيازات  
الأجنبية قبل الصنة ..

## الرصاصة أخطأت الراقصة

وكان أحد الشبان الواردين قد  
دفع في غرام رافعة اسمها « منة »  
وكانت ترقص في هذا المبنى وشهر  
اعجاب الناس بجمال جسمها  
وحلاوتها واستطاع الوارث الشاب  
أن يلمت نظر الرافعة بعدد من  
زجاجات الشمبانيا التي كان يفتحها  
كل ليلة تحية لها .. ثم كانت نظرة  
فابتسامة فتعارف قصة حب بينهما  
.. كان الحب فيها من جانب واحد  
هو جانب الوارث الشاب .. أما  
الراقصة فقد كانت ترى في ملافتها  
بالوارث الشاب جزءاً من عملها ..  
وعرض عليها أن يتزوجها ولكنها  
رفضت وآثرت على الزواج علاقة  
الصدقة والحربة ..

وذات ليلة دخل الشاب إلى بار  
الصالة فوجدها جالسة مع أحد  
المحبين للأطعمة وتداعبه .. وعلى  
الدم في عروقه فأخرج صيدسه من  
جيبه وصوبه نحوها يريد أن يقتلها  
هي والزبون الذي يجالسها ولكن  
الرصاصة انطلقت وأخطأت الهدف  
وأصابته جرسون البار وأردته قتيلاً  
وقامت الدنيا وألقى القتل على  
الوارث الشاب .. ولكن نموز أسرته

مطقة البطن والارءاف ..  
والعارية ضية ورافعة معا .. وفي  
المالب تؤدي الرقص أكثر من  
غاية ..

بينما المفروض في الرافعة  
الشرقية أنها رافعة فقط وترقص  
بفردا ..

والغاية لرقص على أعنام الرباب  
والطبل الصعدي الذي يساعد  
جسمها كله على الحركة الهادئة ..  
بينما الرافعة الشرقية تعتمد على  
الايقاع السريع « للطنبة » ليساعدها  
على عز البطن والارءاف .. وتعود  
بعض رقصات السواري إلى أصول  
معدة تدركها بالطنوس البدائية عن  
الأحصاب .. كما تحاكي رقصه أخرى  
خطوات الحصان ذلك الحيوان  
الرشيق ..

إن رقص الفوارى تلاشى كثيراً من  
ظواهر الفن الشعبي .. ولم يبق  
هناك غير عدد قليل مهرفي منبسط  
.. وفي الأقصر .. وفي الصعيد  
الأعلى ..

سيد خميس

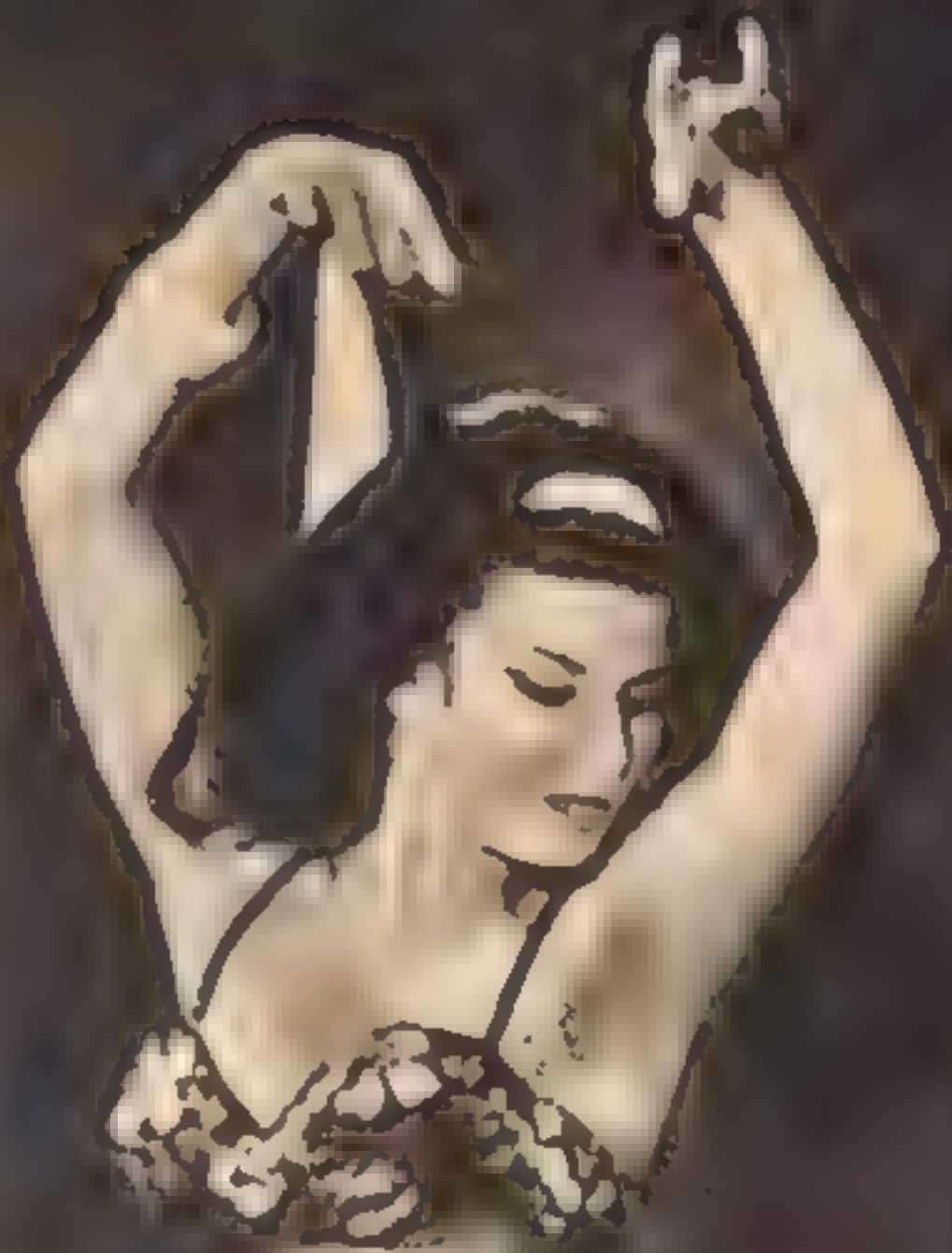
بالمرء المعروف ..  
والرأي الثاني يرى أن الاسم  
جاء من الأثر الذي يحدثه فن تلك  
الراقصة الشعبية .. فهو يمسو  
الفلوب .. وصاحبته شاذية ..  
والفوارى يرحمن بأصوله .. كما  
يردونه إلى الرافعة .. وأبهرت أحرفي  
الرقص بعد .. حل بأهلين .. ولكن  
من المؤكد أن الفوارى فرع من فروع  
الحجر الرجل .. وأن كانت لهجتين  
الخاصة تحصل بعض التأثيرات  
العربية .. فللمواري لهجة  
خاصة كما أن لها تقاليد من الخاصة  
المتأثرة بالبيئة الريفية والشميرة  
عنها في نفس الوقت ..

وتختلف المغازية عن الرافعة  
الشرقية سواء في لباسها العادي أم  
في بدلة الرقص التي لا ترتديها  
منهن غير الشهوات والمحبسات في  
مدن الأقالي .. كما تختلف عنها في  
الرفقة ذاتها .. فالمغازية تعتمد  
في الرقص على قدميها وحركة  
جسمها كله .. وخاصة الأكتاف ..  
بينما الرافعة الشرقية تركز على









المثل بدأت اسفل بالفاتحين  
والصالحات الذين يتعاونون مع المكتب  
هؤلاء الذين كنت اسمع اسماءهم  
وامسى ان اراهم ، ولم اليك ان  
اصبحت صديقة للكثيرات والكثيرين  
معهم .. وكان التمهيد الذي حصل  
عنده قد هم من عند الوهاب التي  
احيد الرقص .. لسألتني ذات يوم  
ليه ما الشغليش رفاهية ؟ ..  
عنت له ؟ امي لي توافق على ذلك  
.. ولكنه عاد يقول : ان أمك لي  
تعمم ولن تراك وانت ترقصين ..  
.. والذا تأخرت عن موعد هودك  
لعمري انك كنت لي حفساه  
من حفلات المكتب الذي تملين  
فيه .. وسيكون فوك لاكذب فيه ؟

### اول بدلة ورقص

واستاجر لي تمهيد الحفلات بدلة  
ورقص بجنيه واحد .. وذهبت الي  
احدى الحفلات ، ورقصت فيها ،  
ولي تلك الكلية نجحت نجاحا كبيرا ،  
وعدت الي البيت لي الثانية عشرة  
مساء ، ومعى حبيبتي صغرة بهابدة  
الرقص .. ووجدت امي لي انتظاري  
على باب المارة التي كما استاجر  
فيها شقة مفروشة .. وكانت تكاد  
تحن لحياتي لاني لم اعود على مثل  
هذا التأخير ، وما كادت تراني حتى  
ضربت في وجهي : كده .. امي  
مش حاروحى الضحكة من بعد كده  
.. هو ليه مكلمك تشين لمعدن  
الليل .. ثم مدني يدها واحده من  
الحبيبتي وسحبتها .. واد كاد ترى  
بدلة ارقص حتى صاحبت .. يا حراسي  
.. بدتة ورقص .. ولم اجلا بدام  
ان اذكر الحقيقة ، فرادته لوربا  
وانهالته من الشربة بمشقة ..  
وتمتشي لي اليوم التالي من الخروج  
لمشي .. ورايتها التمهيد وعدد امي  
يرفع دعوى والمطالبة بمويعس كبير  
لانها عكنت اعماله .. تحارب امي

ورفضت ان استمر في مشي بشرط  
ان تلاحقني في كل خطوائي  
واستطع اسعد ان يبيع امي بال  
الاول الرقص ، وطابت الي ان  
هذا لن يشاق مع الشرك والكرامة  
وبدأت ارقص في الحفلات  
والافراح ، وبدأ اسمي يتردد في  
الوسط الفني ، وبدأ المشهور  
بمصرقني .. وحبست احوالنا  
ولم يعد هنسالة ما ينقص مشي  
حياتي الاشياء واحد .. هذا الشيء  
هو كلمات الاعجاب الي كانت تصل  
الي مسامعي مصحوبة بكلمات الرثاء ..  
.. كنت اسمع بعض الناس يقولون  
يا خسارة لو ماكنش هينها (حوله)  
.. كانت نفقت لي السينما كمان ..  
وذات يوم كنت ارقص في لرجي  
حيوان وكان بين الحاضرين طيب  
ميون الذي ابدي اعجابه برقصي لم  
ممن لي الذي قائلا : ان حصول  
ممن سيكون عقبة لي سبيل  
ممشي الفن . وانه سيعرض لي  
يجري لي عليه بعد ممن من هذا  
المصيبة .. وسألته في لحظة : امي  
يا دكتور ؟ .. قال : مكره ..  
وفي اليوم التالي استلمت مني  
لطبعتها كينتي من اعملية وسرعة  
وبراعة .. وبعد حصة غير يوما  
لك الارطة من عيسى ، واسرعت الي  
المراه لاري سبعة حمية .. وسدوت  
من صبيحة ديمتية واعجاب ..  
لا بشكلي الذي اصبح احسن واكثر ..  
بل بالدكتور الذي حقق لي المعجزة  
وحرجت الي المصا اموي املق  
الصح وفي الوصولة الي امجسد  
واسهرة المدين كنت اسعدهما ..  
وكان صياح في الحون في بعه تحول  
في حاسي .. ثم فلما كاد يمشي شهر  
من طهورى يمشي حولي حتى يصاعف  
مشي في الحفلات المسامه مكس  
القاسم المشترك .. كما فتح الطريق  
امامي الي بلاوهات الاسوديوهان  
لاعمل في السينما .. 11





## صورة لها ذكرى



في الكوكاكولا من ١٥ سنة



### الرقص عنينا وعندهم - بقلم تحية كاروكا

ينظر الغربيون إلى الرقص بغير العين التي ننظر إليه بها . لهم مفهومه على أنه نوع من الرياضة الفنية الموسيقية . فستأخذ الرافعات هناك في أسكار أنواع الرقصات المختلفة . ولهذا تشهد كل يوم من أسكارهم فيه فطسارالمة تجمع فيها دقة الحركة ومرونة الجسم وجمال اللوحات الرقص عنينا فليس في شيء من هذا . فهو ليس رياضة ولا فنا ، ولا تربطه بتفصيلات الموسيقى الا صلة واحدة وهي من أجزاء الجسم مع نغماتها . ولهذا نرى رقصنا الآن هو نفسه الرقص القديم . . . ولا أثر فيه للتقدم أو التدهيد الا من ناحية الملابس والوالها ، وأنى بكلمتي هذه أعبر عن رأي كثيرين يودون أن يجدوا روح الجديد قد شملت الرقص المصري كما شملت غيره من فروع الفن في مصر . ولا أنكر انه ظهرت لدينا أخيرا رافعات بدت عليهن مسحة من النشاط والاستعداد للتجديد والاسكار ، فقلن بكن نواة طيبة للثورة على الرقص القديم وخلق نوع جديد من الرقص يتشعب مع روح التجديد التي يريدنا المحلصون والمخلصات لهذا الفن .

تاريخ هذه الصورة عام ١٩٦٢ ، وكنت ايامها في لندن . وكاتب هذه هي المرة الاولى التي اذورها فيها . . . للعمل . كان اول شيء فكرت فيه ، أن اذور اهم الاحياء هناك او اهم الاماكن المشهورة ، لكن البرد كان دائما يعف عبة امامي . . . لكنه لم يمنني . . . فكننت احاول التظلم عليه باللاس ، فالبس ابركسية استطيعها منها . ومع ذلك اصبت بالانفلونزا . وتكمل الراحلة سوزي خيري ذكرياتها . . . ولجأت الى الادوية ، حتى كانت الكمية التي اتناولها منها . . . اكثر من كمية الطعام التي اكلتها ، ورغم هذه « المواجهة » مني ، فلم استطع هزيمة البرد ، ولازمت الفراش اكثر مما ذهبت الى المسرح . . . ولازمتي الطبيب « اكثر مما لازمتي اصدقائي المصريون هناك . وأنا لا انسى ابداهذه الذكرى ، فقد عرفت نعمة بلدي . . . وعرفت حرمها .

الفلوس سبب سلفه الاسرار وسفاته . فهو غشبي الحب المكروه وبائرغم من هي لها . . . الا انها تسبب لي السعاب . وكذا كثر من وجبت المسائل التي تشرب منها كما انها تترك العبد والعقد .

ان المرأة التي كان لها تأثير في عالمي هي الممثلة الامريكية جريتا جاربو . . . لم تكن هناك علاقة ، بشي وسها طمعا ، ولكنني كنت حريصة على مشاهدته الايامها وهي التي جعلني اشد السباواحب السبيل .

كلمات





## نجم للمستقبل



عندما ذهبت لودي امتحان القبول في «الفرقة القومية للفنون الشعبية» ذهب والدنا بصحبتهما ، ذهب بحرسها وهو الذي أعاد أن يفرس عليها الحراسة أينما ذهبت ، وإذا لم يجدوها لم يباشر هذه الحراسة ، استعدنا إلى أحد أفراد الأسرة .. كانت في البداية تريد أن تصبح ممثلة ، وكانت هذه الحراسة ، من الأب ، شديداً حينها بعد أن قلب على امرء ، في تلك الرغبة التي تدفع ابنته إلى أن تصبح فنانة .. وربما ظهرت في أدوار صغيرة عابرة ، في الأفلام هادية ، قبل أن تدخل امتحان الفرقة القومية وتنجح فيه ، وربما ظلت الحراسة الأبوية مفروضة عليها فترة من الوقت ، كانت تسرب فيه على الرقصات التي ليستعد الفرقة لبعدها .. ولكن كل شيء حوّلها - وفي تلك الفترة بالذات كان ينضم .. الحياة في المجتمع الجديد كانت تتطور إلى ما هو أفضل ، والفن والرقص بشكل خاص ، كان يدخل دائرة جديدة من المفهوم المجتمعي للفن في مجتمع اشتراكي .. وفي الليلة الأولى التي رقصت فيها نهاني وأمر مع زميلاتها في الفرقة القومية ، أدرك والدنا أن كل العيون وكل القلوب الطيبة تحرس ابنته ، وتحرس ذرات متفتحة تسير في نفس الطريق .. كان العرض الذي قدمته الفرقة ، ولعاونته جهود كل المختصين في الفنون الشعبية واستغلال مصادرها لاجتاجه ، كان العرض باهرا ، وكانت نهاني دأمر في رقصي «الجميلة» و «الماليك» لكشف عن موهبتي عن قدره على التألق كانت لوحى منذ البداية إلى كل من رآها لرقص ، أنها تستمتع بتسلط اللطائف التي تترك فيهنها تنغمس في رقصه جماعية مع الفرقة ، وما أكثر ما رأيتها كواليس المسرح الكبير الذي عملت عليه الفرقة ، تخطو وحدها ، خطوا راقصا وهي ترقب زملائها وزميلاتها على المسرح وتنتظر لحظة دخولها .. أن نهاني دأمر ، فتاة شجاعة أخرى ، استطاعت أن تسهم في تطوير مفهوم الناس من الرقص ، راقصة فنانة ، تفسى في نفس الطريق الذي سبقتها فيه فريدة فهمي «بلا خجل» مزودة بأيمان حميمي بأن الرقص فن فاضل سكران يسهم في حياة الناس بالكثير ..

عيد النور خليل

كلما فكرت في مرحلة الطفولة داخل مدرسة الباليه وخارجها فأتى دائما أسحر في نفسي فسر من العسل والمثارة وتدريب الأذرع والأرجل والجسم ولا أحب أن يتبادر إلى اللحن التي كنت أقوم بكل هذا دون تلح في المرحلة التي انقلب فيها شيئا في تعريبات وعسل دائم .. فأتى ما زلت أذكر أجازاتي الجميلة التي كنت أذهب للمجموع فيها وأما أقوم سمرسبات الدراسة بدل الاستمتاع بالإجازة .. لقد كنت كما لو أن حجرا مربوطا في رقبتي مما جعلني أكره الباليه . وكم تألمت نفسي وأنا في فصل الصيف على شاطئ بحري المصوبة «السكنج» أن أتزل كل ما أعمله وأن أفر في قارب أجدف فيه على سطح المياه المائلة تحت ذرفة السماء ولكن صونا كرهها كان يهمني في أممالي نفسي قاعلا : «أشغلي» . أشغلي والإفان نصبي سسوي «كمبارسي» أشغلي » وعند ذلك كان شيء عجيب يحدث . فبعد بضعة دقائق من التدريب كنت أشعر بأن الحجر قد دفع من رقبتي وبأن شعورا جميلا بالراحة قد طهرني .. فبعد الفكرة باتت لم أفسد من واجبي وباتي قاومت الغراء الاستمتاع بوقتي قبل أداء عملي كان يكسب لي نوعا من الرضا قد يصل إلى حد الزهو والفرور . وبعد هذا كنت أحس بأنني كسبت لنفسى حق الاستمتاع والراحة مما كان يجعل لهما طعما لذيذا جدا

« جالينا أولانوفنا »



أهم امرأة في حياتي هي أم كلثوم .. فبعد عشق الفن وأنا أتبع أخبارها في الصحف والمجلات .. وعندما أحرق الفن ، ترسمت خطاها . ونهجت نهجها .. ولما توطدت بيني وبينها أواخر الصداقة ، وجدت فيها شيئا صالحا لا للنساء بل لجميع المصريات أيضا .. واستطيع أن أقول أن أم كلثوم سيدة كاملة لا ينقصها شيء .

كان المرحوم والدني هو الرجل الوحيد الذي كان له شأن في حياتي فقد كان له أكبر الأثر في توجيه حياتي الوجهة التي اخترتها .. إذ عاينته تلاوة القرآن وتعليمه وكان لي بمثابة المدير الفني عندما بدأت حياتي الفنية . ولما مات أحسست بطراغ كعب .. أم كلثوم



## بقية .. ندوة الكواكب



نحة كاربوكا .. قالت .. لازم الرقاص يكون  
عديم وعي عندهم .. وعرفوا ايه مسئولية الفن ده

مدورة .. مش من سلطات الرقابة  
ابدا انها تتدخل في حاجات زي دي،  
احنا مهمتنا لراقب الرقص كفن يس  
نجوى فؤاد : منظر الراقصة  
امام السياح ، ودي حاجة تنمق  
بسمعة بلدنا ..

عبد الرحيم سرور : ده مش  
احتصاص ، احنا رقابة على مصنف  
فنى ، واللى ينتمله الرقابة ، هو  
انها تجعل من هذا الفن .. عاملا  
بنا لا هداما ..

شفيق ابو هوف : انا لى ملاحظة  
على كلام الاخ عبد الرحيم سرور ..  
الرقابة ما تقدرش تمنع اى واحدة  
ماورة لرقص ، لعاية ما بقى عندنا  
١٨٠٠ راقصة .. طبيب ليه  
الراقصات ما ينطبقش عليهم ما ينطبق  
على اى فنانة تانية .. يعنى تقدم  
لامتحان ولازم اجتاز هذا الامتحان،  
ليه ما يكونش فيه جهاز يقوم بالمهمة  
دى .. ويختبر الراقصة ، ولا يسمح  
لها بالعمل الا اذا نجحت ..

عبد الرحيم سرور : انا باقول  
يكون لجنة تمثل فيها الرقابة ،  
وتكون مهمتها عقد امتحان لكل  
راقصة جديدة ، وتكون موافقة اللجنة  
فى الاساس فى السماح لها بالعمل  
وطبعا ستراعى اللجنة الجانب الفنى  
والجانب الاخلاقى ، لكن ارجو  
الا يفهم ان النجاح هنا معناه  
الترخيص بالرقص ..

نجوى فؤاد : امال ح يكون ايه ..  
ده شرط العمل ، هو نجاح الراقصة  
فى الامتحان ده .. وتكوين لجنة  
رى دى .. معاه تصفية الوسط  
الفنى من الدخيلات عليه ، انا طالب  
الا تعمل اى راقصة الا اذا كانت  
حاصلة على موافقة اللجنة .. وده  
يسطبق على اللى بيشتغلوا دالوقت  
.. او اللى لسه ج يشتغلوا فى  
المستقبل ..

نحة كاربوكا : يا اخوانا فيه حل  
تقرب وجهات النظر ، انا ناديت من



عبد الرحيم سرور

والايمان المشهورة .. حرطو بها  
الارض .. كل وقاية تروح جابه  
حنة مزبكه .. لا تعرف لها معنى  
ولا بعنون ، وتهز وسطها عليها ..  
وتبقى دمعت ..

نجوى فؤاد : لو فيه معهد ..  
نحة كاربوكا : الحكاية مش حكاية  
معهد ، ولا شهادات ، ولا حاجة من  
النوع ده .. لانه صعب ترجع بيهم  
لمعهد بضمهم .. انما بس يتعلموا  
ازاي يكون عندهم وعي عندهم ،  
وايه مسئولية الفن ده ..

شفيق ابو هوف : ما هي المشكلة  
اراي نشر اليوم ؟ ده كل واحد  
عارف تكسب لها ترشين وعيش ..  
والحكاية بقت سهلة قوى .. اى  
واحدة تسال فى بيت .. منكر تقى  
رقاصة ..

نحة كاربوكا : معدي ليه  
شعالات فى البيوت ..

شفيق ابو هوف : اراي تحل كل  
رقاصة مدعا وعي واحساس  
مسئوليتها كمساة ؟

نحة كاربوكا : احنا لو قدرنا  
سنشر هذا اليوم بكرة ، بقدر  
سحتم من الناس اللى بتحصل  
فى الملاهي .. انا شخصيا شفت  
مع بعض الزملاء والزميلات ، وكما  
سهراتين .. حاجات مخجلة .. انا  
بقية مكسوفة .. وفى نص هدومى  
وانا شابة السياح الموجودين فى  
الملاهي بيتفرجوا على مساهراتهم  
الرقص الشرلى .. انا فى راي لازم  
تتخذ قرارات حازمة لمنع المساهرات  
دى ، اللى مكبرة .. واللى حامل  
فى سنة اشهر واللى مش عارف ايه  
عبد الرحيم سرور : الفن حر  
فى مجتمعنا .. والرقص فن ، وكل  
واحد حر فى التعبير عن ليه ، لان  
ده داخل فى حرته الشخصية كل  
واحد بيمارس الفن اللى هو عايزه ،  
والرقابة ما تقدرش تتدخل فى شكل  
الراقصة اذا كانت مكبرة ، او

لجنة الكوكبة منهم : يعنى انا لو  
اخذت قرار مجلس الدولة ، اللى  
اعتبر الرقص ضمن المصنفات  
الفنية ، معنى كده ان كل وقاصة  
ازم تعرض رقصتها على الرقابة قبل  
ما ترقصها ، وتضع موافقة الرقابة  
و رقصها .. وانا فعلت لعمل  
تعليمات .. لتعلموا الراقصات ..  
نجوى فؤاد : ولله الرافضة  
ما تعرضش موسيقى الرقصة ، مع  
الحركة على الرقابة ، وتأخذ موافقتها  
قبل ما تقدمها امام الجمهور ..

عبد الرحيم سرور : انا قلت  
نسل الامر ، وامتدت على وعي  
الراقصات .. وقلت اللى تخالف ،  
تقدمها للمحاكمة بالتهمة اللى  
خالفتها ..

نجوى فؤاد : انا افضل ان كل  
واحدة تقدم رقصتها امام الرقابة  
اولا ..

نحة كاربوكا : دى الموسيقى  
الوطنية ، والاناشيد الوطنية

احمد مدور







محمد حيدر

حتى احمسوه بحرمها وحرم  
 وبها ، هذه التي تكون رتبة من  
 وبها ، وبها ، من البرية .  
 عبد القوي ابو العيدين : الحقيقة  
 من حاحة سوء التي كرمه الرافضة  
 راكر به ربيت بر سب وقصاها .  
 ولو احب حصة في من منى ربيب  
 اراي جعفر صبح الرقص والسب  
 . في الحفلات الخاصة والعامة .  
 انا شابها ان الحاجة الخارجة هي  
 التي لازم نمنها ، والرقابة تعاسب  
 عليها الرافضة ، ونقدر نخلي مدير  
 الذي هو المسئول من تصرفات  
 الرافضة ، يسي لو واحدة طلعت  
 فدام الحمسور وانحرفت ، يبقى  
 لازم يمسها . . . ويبقى مسئول تمام

نحية كاريوكا : الحقيقة الرقص  
 هي كلام فارغ لعملا ، والحكاية مش  
 حكاية البذلة المفعولة لزي ماتقول  
 بحوي . . ابدا . . ممكن الرافضة  
 ليس عطفي ، وممكن حاجات كثيرة

ولشي الرقص الشرقي . . . ومعاها  
 القسطنطين المعروف من الرقص  
 الممثل احد المتخصصين والمدارس  
 غير الرقص ، ربح . . . مع ربه  
 في هذه المسألة  
 عبد القوي ابو العيدين : ان مع  
 البذلة نحية كاريوكا في انه لازم  
 يكون الرافضة عصوة في نفسه  
 امير . . . لا . . . مع ربه من شأنه  
 انحافه من مسطور الرقص .  
 وبما من مفسر الرافضة . لكن  
 ما احسن ان نأمر الحصة بالامور  
 شخصية وحكاية الاراء في  
 طاهره شخصه . لا سمح من  
 الحمسور . . . من ماونا من  
 الرقص الشرقي ، وبين الرقص في  
 بعض البلاد الاخرى ، بلاني لاني  
 كبر جدا . الرقص الرقص في بعض  
 هذه المجتمعات ينحصر نوع من  
 الشدود الحسي . وفيه والواحد  
 رقص شخصه حركات غريبة جدا  
 . . . ح . . . مدمعا من ربح  
 مني شخصه لكن لا ربه والرقص  
 شرقي لا يلبس على الحرف ، لانه  
 هو رافضة الحرف شوية ممكن  
 مومها . . . ونرحمها للحظ ، مادام  
 مدمعا اسعداد في وانا شيايف  
 انا مبالغ شوية في الحديث من  
 الانارة او الحركات الحساسة في  
 الرقص الشرقي .

بحوي فاؤاد : يعني ملا واحد  
 شرقي ، وفحاة تشد واحد بمصاية  
 وطلخ معاها من المسرح ، ويرقصوا  
 سوا . . . ده يبقى رقص شرقي ؟  
 عبد القوي ابو العيدين :  
 ما يكلم من حركات في  
 ري ممكن مومها . . .  
 عسند الرحيم سرور : لدرجة  
 سمح حجاب في  
 نحوي فاؤاد : . . . من سمح  
 مدمعا . . .  
 عبد الرحيم سرور : من حال  
 انا راين ان الرقص الشرقي مش  
 . . . يحصل الا من را . . . الدرجة  
 الاولى ، لان الصداق انساني  
 ح . . . يندم

نحوي فاؤاد : طيب انا بارقص  
 بدلة معموله وكل رقصة لها  
 عدى بدله معه ، وبها موسيقى  
 حامية ، ومع ذلك مافيش ولا رقصة  
 سمح كده ، كده برقصوا على  
 الاحاب المشهورة . . . وبما بدلة  
 بعدم . . . ح . . . حركات التي  
 لكف . . .

نحية كاريوكا : حكاية البذلة  
 المفعولة او المفتوحة دي مسالة  
 ثانوية جدا ، احاسا كما رمان رقص  
 بالبذلة المفتوحة ، ومع ذلك مكش  
 ليسه اي نوع من الانارة . . . وانا  
 ماشعش حد من رافضات رمان في  
 سامة جمال ملا ، حرج من حدود  
 لاد . . . بالمكش كانت سامة جمال  
 وميرها من الزميلات برقصن من اجل  
 الفن ، ومشان كده الناس كانت  
 تحترم الرافضة ، ولا يمكن واحد  
 متفرج يحاول يحدسها بكلمة ، او  
 يطلمع برقص على المسرح . . . زي  
 ما بيحصل دلوقت . . .

عبد الرحيم سرور : حسي الارتاء  
 جدا من . . .  
 نحية كاريوكا : من . . .  
 معاها طما . . . هي التي تفسر

رمان . . . عمل بقاه للرافضات ، وده  
 كان من سدور قوى مجلس الدولة ،  
 انا من رقص حصة من  
 وخر من سبيل ، واحوي في  
 سبيل ان رمان حوت اسبح  
 مانه مفسر مومها ، لمصبات  
 كعصا في اسفله . ومع الاسف  
 حصة حلافت حسي حرج من  
 عضوة المجلس ، وادي لسبون  
 المجلس تؤيد وجهه نظري . واصبح  
 من حق كل رافضة ان تسمع الى  
 بقاة الممثلين ، وده مصاه ان البقاة  
 لازم يسمع المعصو اسبقهم فسيل  
 ما بعده كعصو . وبها بقا موم  
 ان لجنة الامتحان لازم يكون فيها  
 ممثل للرقابة والثقافة وغيرهما من  
 الهيئات التي احنا عابريها . وانا  
 ماشعش مانع استألف حمودي من  
 حديد في الموضوع ده . نبدأ من  
 دلوقت نتصل بالاسناد المراوي  
 نقيب الممثلين ، ونقنعه . . . لان عمل  
 بقاة مستقلة ح يتطلبه محمود  
 كبير ، وفقرارات جمهورية ، لكن  
 لتوي مجلس الدولة لوفر كل ده ،  
 وتساعدنا انا بقول ان بقاة الممثلين  
 استنادا على هذه الفتوى تقبل  
 الرافضات في جدول امصاتها .

شفيق ابو عوف : لكن ح طبق  
 شروط الحصول على عضوية النقابة  
 يعني لازم تكون الرافضة حاملة  
 على شهادات دراسية وغيره .

نحية كاريوكا : لا . . . به مدمعا  
 بقا من بقا من حصر واختار  
 امصا ساوي شهادة . . .  
 ما مدمعا مدمعا بقا من واحدة  
 رافضة مدمعا لازم يكون مسند  
 شهادة دراسية .

شفيق ابو عوف : ومن شخصه  
 التي ح مدمعا بالرافضة ؟  
 نحية كاريوكا : ماانا قلت لك  
 لجنة تمثل فيها الجهات التي تنفق  
 عليها . . .

شفيق ابو عوف : ماشعش شك  
 اقتراح مدام نحية . . . قوي وسريع  
 والنحية في راين لازم تمثل فيها  
 الرافضة على المصنعات الفنية ،  
 والين من خراء الرقص ، وواحد  
 من المتخصصين في النواحي الجمالية  
 وممكن قوي تشكل هذه اللجنة  
 من الان ، وبما اختصاصها بقرار  
 من الرقابة ، الى ان تتم اجراءات  
 بقاة الممثلين . يعني الرقابة تقول  
 مافيش حد يرقص الا اذا حصل  
 على ترخيص من اللجنة . . . وهذا  
 الترخيص سيكون فسمان لتنفيذ  
 تعليمات الرقابة ، واللي تخالف ،  
 يسحب منها الترخيص . ولما  
 يبقوا امصا في بقاة الممثلين ، ح  
 تكون مهمة بقاة التناول صبح  
 الرقابة على حصة الرقص من  
 الدجيلات . . . او التي تنحرف من  
 الخط الفني .

وجهاء النقاش : الدعوة الى  
 انضمام الرافضات الى نقابة  
 الممثلين ، ولكوين لجنة فنية لامتحان  
 الرافضات قبل السماح لهن بالعمل  
 . . . كنها دعوات ايحائية سليمة . . .  
 وهي جديرة بالتحقيق . . .  
 واماما الان نقطة اخرى هي علاقة  
 الرقص الشرقي بالرقص الشعبي . . .  
 وهل يمكن ان يكلي بالرقص الشعبي



وجهاء النقاش

شفيق ابو عوف

اضاء الرقص الشرقي .  
 عبد القوي ابو العيدين : انا  
 المؤيد بقاء الرقص الشرقي ، والمعنى  
 ان يتطور ، ويتزايد عدد الرافضات  
 التي يحاولوا يطوروه ، ونفسوه  
 بالحركات التعبيرية . . . والحاجة  
 التي بانتقدنا ، واطالب الرافضات  
 بها هي الموسيقى ، لازم يكون ليسه  
 موسيقى جديدة مع كل رقصة . . .  
 وجهاء النقاش : ماشعش مكش  
 اقتراحات تالية تطور بها الرقص ؟  
 ابو العيدين : اعتقد ان النقابة  
 تقدر تقوم بدور كبير في التاحية  
 دي .

نحية كاريوكا : النقابة ح تعمل  
 كمال للرقص كفن ، وهي التي تحلص  
 الرقص من الانسابة والحركات

عبد القوي ابو العيدين : حكاية  
 البذلة المفعولة دي مش مهمة . . .  
 طيب فيه على البلاج مايوهات . . .  
 المهم هو الحسنة . . . وانا مع  
 فتوى مجلس الدولة ، وانا فسد  
 فكرة الفائه ، لانه لازم يبقى ليسه  
 رقص شرقي . . . وانا في راين ان  
 الرقص يهجر من حادات وتقاليده ،  
 ولا يمكن العاد الرقص الفردي ، ده  
 موجود في حياتنا ، وكمان بتظهر فيه  
 مهارات فردية . . . يعني فيه رقصة  
 مدمعا تلون موسيقى او توالق  
 مفسر . . . دي كلها مواهب شخصية  
 وذاتية ، ودي موجودة في كل فنون  
 الرقص . . .  
 عبد الرحيم سرور : يعني ان  
 اسجل ان الرقابة لم تفكر مطلقا في

نحية كاريوكا : من . . .  
 معاها طما . . . هي التي تفسر



الحارجه ، وظهر الوسط العتيق من الدحيلات... حتى كل واحدة تروح « شامطة » بدلة ونهر وسطها تبنى رقاصة .. ده كلام فارغ .. لازم نسمع .. ونسج .. ونأخذ مصويه النعابه . هو ده الطريق للمحافظة على مستوى بعيد للرقص نجوى فؤاد : ولارم يكون فيه معهد ..

نعبة كاريوكا : فيه ناس كثير يتعلموا الرقص الشرقي ، ده مره نشر خبر على اني بياشر اسمعهم لمعجم الرقص الشرقي ، لمعجم اعداد كبيره من بنات العائلات والمليدات المدارس .. اما الرقص الشرقي موهبه اولاً ، وبعدين الرقص مرسومه بعدد .. انا عمري ما شفت رقصة مرسومه من غير عدد . ام كنثوم قالت لي مره « هم كل الراقصات ظاهرين وسطهم على السيكس » حاجة غريبه بطلت .. تلافى الراقصة برقص على حته من ام كنثوم ، وحده من حبه الوهاب ، وحته من حد المطب .. ماميش حاجة مرسومه ..

عبد الرحيم سرور : امر ده الوعى اللي احنا بطالب بيه .. نعبة كاريوكا : النقابة هيا اللي ح تحلمنا من الاحطاء المنظمة دي .. وبمدلة فن الرقص .. واذا كان فيه رقابة على الرقص الا في حدود المصنعات العميه ، فانا لا اعترف بهذا الرقص وارقصه ، واعتبره مهنة غير مشروعة ..

رجاء النقاش : انا شايف من المناقشات ان فكرة النقابة اصيحت واضحة جدا .. واعتقد اننا يجب ان تناقش فكرة معهد الرقص عيسى الفنى ابو العيسين : فيه مشروع انشاء معهد لتعليم النسخية ، وح يكون فيه قسم خاص للدراسة الرقص النسخي ، واعتقد انه من الممكن جدا ان اى واحدة تلحق بهذا المعهد ، وتدرس فيه حاجات كثيرة ..

نعبة كاريوكا : زى ايه ؟ عبد الفنى ابو العيسين : ازاي نفهم مثلاً .. نعبة كاريوكا : عندك حق .. ده اكثرهم ما يعرفوش يتعلموا .. ولا يتحركوا .. ولا حتى يمشوا .. عبد الفنى ابو العيسين : نعم فيه حاجات اساسية يمكن دراستها في هذا المعهد .. نجوى فؤاد : انا كنت عابرة اسأل الاستاذ عبد الرحيم سرور .. ليه معوا الرقص من التليفزيون ..؟ عبد الرحيم سرور : انا شخصياً لا افسر ..

نجوى فؤاد : ان دهت يوم ما صدر هذا القرار .. انا متلانتعت في التليفزيون رقصات ليهما فكرة وهدف ، وبدلت فيها مجود عفيف . انا ذنبى ايه ان رقاصة رقصت رقصة من تويبة ، يقوموا يسموا الرقص كله .. وازاي يسموا الرقص ، ويسموا للراقصات بالسفر الى الخارج ، يمشوا البلد في حفلات او مهرجانات .. انا اعترض بشدة على هذا القرار ، واطالب باعادة الرقص .. ودراسته من جديد ..

فيه رافعات هابرين يقدموا حاجات كويسة في التليفزيون .. رجاء النقاش : طيب .. نسمع راي الاستاذ احمد مندور .. احمد مندور : انا تبعت المناقشة من الاول .. وانا فاسد الفاه الرقص .. لكن اطالب بتطويره ، وفي راي ان الرقابة تقدر تحذف وتلقى الحاجات الدخيلة والحارجه على الادابه العامة . وبالنسبة للمستقل فانا ارى ضرورة انشاء معهد للرقص الشرقي .. ودي مسألة مهمة جدا ، ونقول ان اى رقصة عابرة ترقص لازم لتتحقق اولاً بالمعهد ، وتعلم اصول الرقص .. حب صقلها بالنقابة العامة والعميه .. وبالطريقة دي ح يكون الرقص عمل فنى جميل بعيد عن الاثارة

رجاء النقاش : فيه اتهامات كثيرة جدا ضد الرقص الشرقي . بعضي يقولوا ان اصله تركي .. وبمدلة الرقص تصعبها تركي .. نعبة كاريوكا : دي فكرة غلط .. انا زوت تركيا ، وراقصهم يختلف من رقصة ..

احمد مندور : لكن انت رايت ايه يا مدام نعبة في رافعات المستقل .. انا باقول تعمل لهم معهد ..

نعبة كاريوكا : انا اؤيد فكرة النقابة ، وكم ان المعهد .. بس هل اقدر اطمح المسدد الكبير اللي بيشتغل دولت ؟ ، مش معقول .. لكن النقابة ممكن تصفى المسدد ده ، وتلقى الراقصات الكويسين هم اللي يرقصوا بس ..

احمد مندور : وازاي النقابة تحدد ان دي رقصة .. ودي مش رقصة ؟ نعبة كاريوكا : النسخية اللي امضوها ناس منحصرين وبهم منحل للنقابة .. احمد مندور : النقابة تنظم

حياتهم .. لكن الرقابة هي اللي من سلطتها تكوين اللجنة .. شفيق ابو عوف : النقابة عملية تاخذ سنة على الاقل .. نعبة كاريوكا : دي فتوى مجلس الدولة توفر اى مجهود .. عبد الرحيم سرور : احنا قنتمقين على هدف واحد ، فالحكم ان اى رقصة تمنع من الرقص ما لم تحصل على ترخيص او موافقة من هذه اللجنة .. وحتى هذا الترخيص يفيدنا في حالة انضمامها للنقابة ..

شفيق ابو عوف : انا من راي تكون لجنة لتعيد هذه المقترحات .. نعبة كاريوكا : احسنا نعمل خطوة عملية سريعة ، ونروج نقابل الموازي نقيب الممثلين ، وننتفق معاه على قبول الراقصات في عضوية النقابة استناداً لفتوى مجلس الدولة ..

(وكان الشاعر احمد عبد المطلبى حجازي قد حصر الجانب الاخير من الندوة مطلبه من رجاء النقاش رايه في الرقص الشرقي )

احمد حجازي : ظاهرة الرقص الشرقي ليست مصرية ، وفي احتمالات الجزائر عام ١٩٦٣ ، فاحدنا هناك راقصتين جاءتا من تونس للمشاركة في احتفالات الاستقلال ، وقدمتا رقصة شرقية بنسبة الرقص الشرقي الذي كراهها .. وان كانت ظاهرة الفردية

لم تظهر .. ولم تصروف اذا كان الرقص الفردي موجوداً هناك ام لا .. ورايسا الرحيل الجزائريين يرقصون في الشوارع رقصة شرقية أثناء هذه الاحتفالات وكذلك الرجال الليبيين كانوا يرقصون رقصة شرقية . اريد ان اقول ..

ان ظاهرة الرقص موجودة في الرجال والنساء بشكل عام . وفي العراق رايت فاصلاً من الرقص الشرقي يعتمد على حركة الجسم ، ويشبه الى حد بعيد نفس ما نراه هنا .. وهكذا .. فالرقص الشرقي ليس ظاهرة مصرية .. بل ظاهرة عامة في الشرق .. واعتباره مظهراً من مظاهر الاحتلال التركي .. لا يقوم

على اساس علمي صحيح .. لمن غير المعقول ان يتمسكوا بالترالاه من ناصبنا فن من فنونهم في طول البلاد العربية وعرصها .. لم ان هذا الرقص غير معروف في تركيا ، اما مسألة تعليم او تدريس الرقص الشرقي في معهد ، فهذه مشكلة لان الرقص يعتمد على المهارة الفردية .. وهو كثير من فنونا العربية . مثلاً عارف العود العظيم ، هل يمكن ان ينقل بعرضه الى احوال اخرى .. فنمطينا حوادا عطياً آخر . هذا نفس حال الرقص الشرقي .. لا يعتمد على المهارة الفردية ومن الصعب ان نستطيع رقصة ان نقل مهارتها ونفوقها الى رقصة اخرى ..

رجاء النقاش : الواضح بعد المناقشات المثمرة التي بعثت .. ان الندوة متحدة على عدم الفاه الرقص الشرقي ، وضرورة الابهاء عليه ، باعتباره فناً قديماً ، ولكن لا بد من تطويره ، وتخليصه من الاثارة والابتذال والسطحية ، كما ان الندوة توصي باسم الراقصات الى نقابة الممثلين استناداً الى فتوى مجلس الدولة التي تعتبر الرقص فناً تشيلى .. وتطوير الرقص الشرقي يكون بانشاء معهد لتعليم الرقص ، حتى يصبح فناً قائماً على قواعد علمية سليمة ، وحتى يصبح فناً له قيمته وهدفه والفكره العميقة .. كاي فن اخر وباسم « الكواكب » اشكركم مرة اخرى ..

## انتهت الندوة

لليبيا أيضاً رقصات شرقية يؤدها الرجال



في الصدد القادم نتيجة مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة ..



الحاصل ان كانت مواطنة او زميلة في العمل .

واذا كنا نلمس معاني التقدير للمرأة حينما يتخيلها الادباء والشعراء وأهل الفن موقفاً لا محالهم الادبية والفنية العظيمة فاننا نحس بشعور غير عادي نحو الاصطناع المتكلف الذي يسمى الى اتخاذ جسم المرأة وسيلة للتبليغ من كرامتها من جهة ، والاثارة به لدى الغير من جهة ثانية ، والاستغفاف تبعاً لذلك بمكانة المرأة العظيمة من جهة ثالثة .

واذا كان من الطبيعي ان يبجى الرسام مثلاً الى رسم مشاهد الطبيعة المختلفة ، فانه مما لا يسوغ في مقام الصيانة لكرامة المرأة حياً وفيما ان يتخذ البعض جسمها مجرد وسيلة لتصوير أو رسم .

واذا كان الرجل الذي يالف الغشوبة غالباً يأسى في كثير من الاحيان ان يرتقى لنفسه هذا الموقف فان المرأة التي تتمثل في الام والاخت والزوجة والابنة كما اثرتنا اولى واجدر بأن تصان في جسمها ونفسها عن مواطن الابتذال أو الاستغفاف .

ومن هذا المدخل نستطيع ان نشير الى ما يتصلق برقص المرأة .

فاذا كانت المرأة المصرية في العصور القديمة قد حُرِّبَتْ الرق أو حُرَّتْ في يدها السيف ، أو وقعت من وراء الابطال تردد الغناء أو التمر لاثارة الحماسة وحت المزال ، فان مثل هذه المرأة العربية الاصيلة لا تقبل لكرامتها ان تقف على مشهد من اجانب عليها أو غير محارم لها لتلهو بجسمها بما يجعل اي معنى من معاني الاثارة الجنسية أو التنبيه الى مفاتها الجنسية أو التذكير بمعالم تنمى بناحية الانوثة فيها .

واذا كان الطفل السليم لا يقبل هذه المواقف المتبدلة للمرأة ، فان الدين الذي زكى العقل وقام على اساس من بغض الله وتوجيهه ووجهه ، هذا الدين لا يقبل من باب اولي ان تعرض المرأة لمثل هذا الابتذال .

ان للمرأة في المجتمع مجالات نشاط وجهودا واعمالا تنتظرها منها ونطالب بتحقيقها على يديها . وان المرأة تصبح مخدومة أعمى الخداع اذا حاول احد من الرجال أو النساء ان يدعوا الى مجال الابتذال لاسيما أو جسمها أو استقلالها في غير ما يحفظ عليها مفتها وكرامتها . مديحة كامل

الشرقي ورقص الباليه .

ويقول فضيلة الشيخ :

قد يكون صحيحاً ما تقولين من ان رقص الباليه يعبر عن واقع من الامر في صورة أو قصة أو يعبر عن مشاعر معينة تبعاً بالاحاسيس من المشاعر التي يثيرها الرقص الشرقي ومع ذلك فالرقص في جوهره كما اراء هو امرأة تقف امام جمع من الناس فيهم رجال ونؤدى حركات خاصة يبدو فيها جسمها مستورا أو تبدو بعض اجزاء منه في اوضاع خاصة وممايلات تجعله مجاليساً للشرعية الاسلامية .

والمرأة تستطيع ان تمثل وهي في وضع يثير الإعجاب ولا يثير ضيقاً من الفتنه أو يكشف عن الجسم .

واحب ان أقول ان الاداء كما يكون بحركات الجسم والايدي والتعبير بمضلات الوجه ونظرات العين ، ممكن ان يكون بأداء الكلمات وتنويع الصوت عند النطق بتلك الكلمات ، وتنويع اخراج الحروف من مخارج معينة .

والتفرج على الرقص شأنه كشأن من يظفر الى قوة محسوم . والسيدة التي تتفرج على راقصة تقف نفس الموقف للشرعية الاسلامية قد جعلت حدوداً لها تراه السيدة من السيدة .

والدولة لا تستطيع ان تتدخل في الفن لكننا نطالب ان يلتزم الفنانون البعد عن تلك المناظر المؤدية ويؤمنوا برسالتهم نحو جبهة الشباب التي تعجب بهم وتصل على تقليدهم حتى لا تسوء اليهم وندفعهم بعيداً من تقاليدنا الاجتماعية ومبادئنا وعاداتنا .

ويقول فضيلة الشيخ احمد الشرباصي :

معهم من تعاليم ديننا انه يجب على المؤمن ان يحرم على احترام المرأة وصيانتها من كل ما يسوء اليها في كرامتها أو مكانتها .

والمرأة كما يحددنا الدين هي التي تمثل نصف الحياة ونشاط المجتمع : هي الام والزوجة والاخت والابنت .

ومما احرص على ترديده ان المرأة تستطيع ان ترفع المجتمع على احترامها اذا ظهرت فيه كائنات لا كائن . ويوم تأخذ المرأة مكانها الطبيعي من المجتمع على هذا الاساس يتكامل لها الاحترام اللازم لانها متحلى بالاجلال ان كانت اما وبالعبء ان كانت اختاً وبالودعة الصادقة والمشاركة الوجسدية العميقة ان كانت زوجة . وبالمعطف والجنان ان كانت بنتاً وبالتقدير

الناس يستهويهم الرقص . والفنانون يهتمون به كاحد ألوان الفن ، ولكن ما رأى الدين في رقص المرأة ؟ وهل يحيله أو يرفضه ؟؟

الى اعمال النفس واصول المشاعر والرقص بها الى افلاك بعيدة . لكن الشرعية لا تتدخل في عبادتها ولا تعتبر الفن فناً متى خالف تلك المبادئ .

والسيدة لو رقصت في بيتها لا يكون ذلك حراماً بشرط الا يكون رقصها امام محسوم . اما اذا رقصت امام الناس سواء كانت عارية أو نصف عارية أو حتى ترتدي ملابس تغطيها فهذا يتعارض والشرعية الاسلامية .

واسأل فضيلة الشيخ عن رقص الباليه لبيسألني كيف هو . واثرح له الفرق بين الرقص

ويقول فضيلة الشيخ احمد هريدي مفتي الديار المصرية

ان الدين الاسلامي يحرم ان تظهر المرأة امام الرجال الاجانب وهي غير مستورة . وبطاليتها بالا تكشف من اجزاء جسمها أو حتى تستر مع التعديت . لا يستثنى من ذلك الا الوجه والكفين والقدمين .

فاذا بدت المرأة على غير هذا الوضع تكون قد ارتكبت حراماً لما بالك عند ظهورها في وضع الرقص على اي صورة من صورته . واريد ان اؤكد ان الشرعية الاسلامية لم تحرم الفن ولا تقف في طريق نموه وازدهاره ووصوله

# الرقص والاداء



# بالتى من الزمن

تحقيق  
محمي الدين نكري

أنا لا أعتبر بروج عدائية من  
جمهور الأهل نوى . "يكه"  
لعبت مع يحيى امام .. ثم  
مع ابن يحيى امام !.. "يكه"

الممكن ان ابقى حتى سن السادسة والثلاثين او الثامنة والثلاثين . واحب اقول بالمسابقة دي ان معظم اللبية التي احدثوا شهرة احدثوها فعلا بعد سن الثلاثين زي حتى سلطان والفيظوي وعبد الجليل وحلمى ابو العاطي وحزمة ميدالولي والديبة .. الفرق بيني وبينهم اني بدأت صغيرا جدا ، بدأت وهوى ١٧ سنة ولعبت معهم ٤ سنوات .. وأنا ضايف ان حتى امتحزل وهو ما زال قادرا على اللعب ، ومكاوي لولا اصابته لما امتزل

● ١٤ سنة في الملاعب . كم جيل كرة عاصره واشتركت معه وزامله ؟

— ثلاثة اجيال .. حيل ١٩٤٨ ، وحيلى أنا ، والحيل التي بعدى ، وسامام حيليا راسا خلال السنوات القادمة . وقد لعبت مع يحيى امام لم لعبت مع ابن يحيى امام ● بدأت حياتك في النادي الاهلي ، فمما الذي دعاه الى الانضمام للزمالك ؟

— أنا كنت في اشبال النادي الاهلي سنة ١٩٥١ ، ولعبت معه مباريات مع الاهلي الابيض ، وفي إحدى مباريات الاهلي الابيض طلبوني لالعب مع الفريق ولكن مدرب الاشبال رفض لانه كان يحتفظ بي للمباراة النهائية بين اشبال الاهلي والنوبى .. وفي صيف نفس السنة استمعتان بي الاهلي الاحمر لالعب مباراة حبية ضد الشبكة الحديد ولزنا .. ثم عندما بدأ موسم ١٩٥٢ لعبت أول مباراة رسمية مع الاهلي الاحمر ضد الترام ويومها فار الاهلي على الترام لأول مرة في تاريخ مباريات الشادين فاهتبرني النادي والجمهور فالا حسنا واشتركت في جميع مباريات الموسم .. وفي نهاية الموسم ١٩٥٢ هناك اسفالات ، وحدثت العاصمة

ورئيس الفريق الاهلي والظهير الايسر الدولي الاساسي في كسل

● في خلال العامين الاخيرين ، هل تذكر ان مستواك قاد الي سابق العهد بك ، او انك استعبدت مكانك بسبب جهول مستويات الاخرين ؟

— لا ، ان هذا الامر - بعد ان كنت احسن - سبب في الملامح .. في الاول كان الواحد شغلة من النشاط ، غيرته في الملاعب سببا نفسه لا غير ، أما الآن فقد أصبحت غيري سببا السادى والجمهور ، فعلا من ان الساحة القوية ضدى قد تضاعفت ، وأنا شخصيا لم اكن اصور انى ساصل في يوم من الايام الى المستوى الذي وصلت اليه احيرا .. وأنا اعتبر انى مهما احدث ، فاما لم اصل الى القمة بعد ، لان الكرة ما دام فيها طرق ويطور ، فلا بد ان اعلم أكثر وأقدم أكثر .. وطالما استطيع الوقوف على قدمي فليس امكاني ان الصب وان اقدم الى احسن

● كم عاما تقدرها لنفسك للبقاء في اللعب .. او بمعنى اكثر صراحة ، متى قررت ان يكون اعتزالك ؟

— موضوع الاعتزال لم افكر فيه ولم اتكلم فيه حتى مع نفسى .. يجوز احيا حشر الدوري نظرا لان المجموعه كلها مستواها هبط ، وليس لان مستواي أنا هبط بدليل انكم احترفوني واحدا من احسن عشرة لاعبين . وأنا باقول انى باقدر لعامة دلوقة اخرى في الدقيقه الثماني رى ما اخرى في الدقيقه الاولى من اى مباراة ، واؤدى محمودا متواصلا طوال التسمير دقيقه .. أما اذا كان الكلام من الاعتزال سببه السن فانا وهوى ٢٢ سنة وليس هذا بالعمر الكبير عمر

ولكن .. هل يستطيع يكن ان يحقى حلمه ؟ .. هل تساعد امكانياته البدية وعمره الذي بلغ الان ٢٢ سنة على الاستمرار بنفس حالته ومستواه الرفيعين أربع سنوات اخرى ؟

كثرون جدا يشكون في ذلك ، ولكن يكن يؤكد ان ذلك باستطاعته والصواب تؤيده .. انه يقول :

— منذ ثلاثة أعوام هبط مسواي شكل ملحوظ ، وشئت الصفة سدى حيله لطالبي فيها بالاعتزال ، هذه الصفة كارسبها انى فضيت في الرمالك عاما كاملا مركونا على الرف ، بعيدا عن المتحبات ، سبب لياقسي البدنية التي كانت غير مكتملة ، بل التي كانت قد هبطت الى درجه مخيمه .. وقد كان من الممكن ان ارفع لمستواه الصفة الشواء واعتزل فعلا ، لان مثل هذه الحفلة في مثل تلك الظروف لا بد وان تعظم مصنويات جدد لالعب .. ولكن على العكس ، اثر الساد ، وصمت بيني وبين نفسى على استعادة لياقسي ، والعودة الى الملاعب احسن مما كنت ، حتى اثبت للجميع ان عاما سينا في عمر الملاعب ليس معناه انه قد انتهى .. ومن حسن حظي ان المهندس حسن عامر تولى رئاسة النادي في هذه الصفة واستدعاني الى قمة احويه شخصي خلالها ، وتهدت له بان اهتمد من حياه اللهر التي الهسى من الكرة خلال المسام المشتوم ، وطلبته مع الا يسمح لاس سحاسسى وان يحاسسى هو نفسه من اى تصرف يضر بمصلحتي وفي نفس الوقت تولى فاندلر بديرب فريق الرمالك شخصي هو الآخر وأكد لي ان باستطاعتي العودة الى الملاعب .. وعذب الى لياقسي .. فعلا ، وصعدت الى الملاعب ، واستعدت بربرى كرئيس لفريق بزمات رجه ، لاس اندام ،





# سنوات

ليضرب يكن الرقم  
القياسي في الملاعب!

لن يعتزل يكن كابتن الزمالك الملاعب هذا العام كما يعتزل الكثيرون ، وكما يطالب الكثيرون من محبيه .. لا ولن يفكر في الاعتزال قبل أربع سنوات أخرى .. انه يريد ان يضرب الرقم القياسي للتعبير في الملاعب ويسجل رقما جديدا باسمه .. الرقم القياسي الحالي لعبد الكريم صقر الذي عاش في الملاعب ١٧ سنة من ١٩٢٦ الى ١٩٥٢ ويليه حنفي بستان الذي بلغ عمره في الملاعب ١٦ سنة .. يكن يريد ان يقضي ١٨ سنة في الملاعب ، وهو حتى الآن قضى منها ١٤ سنة ..



بين لاعبي الاهلي والادارة، ووجدت نفسي في العاصفة دون ان اشمع ، كان صالح سليم وعبد الوهاب سليم وزكي عثمان ومحب يوسف لهم مطالب ، وراوا ان غير طريقه يعززون بها الادارة ان اقدم انا استقالتني ، وفلا كتب عبد الوهاب سليم الاستقالة ووقعها وتقدمها للادارة ، فاذا بالنادي لا يعتزل ولا يعززون ، وقبلت الاستقالة وكان شيئا لم يحدث ، والواقع اني كنت اثور في نفسي كثيرا لان ادارة الاهلي تعاملني كطفل ، فانتقلت الى الزمالك ووجدت اللاعبين اسدقاء وحبوا بي ، ووجدت الناس يقابلونني مرحبين الى اخرتهم والى ما امرهمش

● ماذا كان شعور جمهور الاهلي نحوه في اول مباراة لعبتها مع الزمالك ضد الاهلي ؟

— حتى الان لا احس بروح عدائية من جمهور الاهلي نحوي .. صحيح يبقى فيه شوية شتيمة نتيجة التعصب وهذا امر طبيعي .

● متى دخلت المنتخب لأول مرة ؟

— في اول عام لعبته وانا في الاهلي اختاروني ظهيرا لمنتخب القاهرة كما اختاروني في نفس العام ظهيرا للمنتخب الدولي واشتركت في الدورة العربية

● دللت على ارتفاع مستواه في الالام الاخيرة باختياره ضمن احسن عشرة لاعبين ، ولكن مركزه جاء التاسع ، فهل هذا المركز ارضاه ؟

— ما دام النقد والقيادة قد اجمعوا على هذا فهو اذن المركز الذي يناسبني ، وان كان لي رأي في طريقة اجراء هذا الاستفتاء .. يجب ان تعد استمارات يحصل عليها اعضاء المؤتمر منذ بداية الموسم يرصدون فيها الدرجات لكل لاعب ، حتى يكون متوسط درجات كل لاعب هو الاساس في اشراكه في الاستفتاء ، على ان يؤخذ احسن

٢٥ لاعبا حصلوا على درجات لم يتم الاستفتاء النهائي لاختصار احسن عشرة منهم .. وفي رأي ايضا انه يجب ارسال احد الى احدى دول أوروبا التي تقيم مثل هذا الاستفتاء لمعرفة الطريقة التي يتبعونها في اختيار احسن لاعب على أسس سليمة ، لان المؤتمر هنا يتأثر بالمباريات الاخيرة وينسى كل ما قبلها .. فعلا لو ان الزمالك قال بالدوري ما كان من الدين شاف اللقب .. ولو ان الترسانة فازت بالكاس لكان الشاذلي بلا شك هو صاحب اللقب ولتغيرت المراكز بين العشرة الاوائل قطعا ، ولكن آخرون قد اختاروا من العشرة ، ولايتعد بعضهم من العشرة !

● تعالى بنا نتحدث عن الزمالك .. ما رايك في اسباب هزيمة الدوري والكاس ؟

— الكرة ليس لعبة كبيرة والرياسة نصر وهزيمة ، فلم يكن من المحتم ان تفوز طالما ان هناك فرقا قوية متنافسة .. اربع او خمس فرق تتنافس وهي متقاربة او متساوية من حيث المستوى فلا بد ان تفوز احداها وليس من المحتم ان تفوز فرقة بالذات .. وانا احب اقول ان مايفش لاعب يفكر انه ما يلعبش كويس علشان زعلان .. انما الواقع ان هناك مستويات ، فقد يؤدي اللاعب مباريات او ثلاث بمستوى عال جدا ، ولكنه لايلت ان يعود لستواه الحقيقي وهذا هو اللاعب المحلي .. اما اللاعب الدولي فيجب ان يكون في معظم مبارياته عالي المستوى .. واحب اقول ايضا ان الكرة لعبة جماعية ويجب ان يكون الاحد عشر لاعبا في حالة كويسة لكي يفوز الفريق .. واحنا مثلا نسمع ان لاعبا يستريح لما يلعب بجوار لاعب معين .. مثلا في الاسماعيل كان الفريق اساسه التفاهم بين المرحوم رضا وشحنة ، ولكن لم يلبث العربي وامير ويسري طربوش والسقا ويسري درويش ان تفاهموا معهما واصبح الفريق كله متفاهما ، ولهذا استطاع الاسماعيل ان يصعد الى الدوري الممتاز ويحتل مكانته الكبيرة الحالية ، وحتى بعد وفاة المرحوم رضا لم يتأثر الاسماعيل كثيرا لوجود التفاهم والتضامن الجماعي بين كل افراد الفريق

● ما رايك في مدير الكرة حلمي ؟

— انا اعتقد ان حلمي لا يمكن ان يسد مكانه احد .. انه بالنسبة للاعبين يعتبر ابا روحيا ، عارف ظروفنا وداخليتنا ، دخل بيوتنا ، عارف مشاكلنا .. وحتى وهو ليس مديرا للكرة كان اللاعبون يقصدونه دائما ليشوهم شكواهم ويوضحون له بأسرارهم .. والواقع ان اللعبيته لم يساعدوه هذا الموسم ..

● وما رايك في المشرف الجديد اللواء سعد متولي ؟

— سعد متولي مكسبه كبير لفرق الكرة ، لانه سيساعد في تنفيذ طلبات اللاعبين ، خاصة ان طريقته في التعامل مع اللاعبين ظريفة ومحبيب من الجميع .. وارجو ان اشرافه يساعد شوية على تمويش ما فات في المستقبل ..

محبي الدين فكري





### القبلة

● هل القبلة حرام اذا كان هناك اتفاق على الزواج ؟ وهل كثرتها تنهى الحب ؟  
السيد محمد سلطان - الاسماعيلية  
- اعتقد انها موش حرام مادامت لا تؤدي الى شيء آخر ! والقبلة لا تنهى الحب الا ابتداء من القبلة رقم ١٠٠٠٠٠ !

### طلاق

● هل تم طلاق هدى سلطان وفريد شوقي ؟  
محمد امين محمد  
ومحمود يسوي - العباسية  
- تم ! طيبا عندكم !

### فيروز

● هل فيروز التي ظهرت مع انور وجدى هي فيروز مطربة لبنان ؟  
ج. م - اسكندرية  
- كلا ، فيروز التي ظهرت مع انور وجدى ليست مطربة . وعلى فكرة هي اخت ليلى ومرفت !

### بنون تطبيق

● بعد مشاهدتي لفيلم ميكى العشاق ، الصبح حسن الصبحى بان يشاهد افلامه القديمة لكي يتعلم !  
عبد السميع احمد - القاهرة

● واحد اسود ظلمت له حسنة بيضة !  
احمد عبد الهادى - دكرنس

● اخطرك بان كلمة «سانجام» معناها التقاء النهرين المقدسين !  
اسماعيل ابراهيم هلال - القاهرة

● نحن على استعداد لان نسقط في الامدادية بس تعرف اسمك !

سامية عبد الفتاح  
سهر ابراهيم العاروفى

● ارجو من التلفزيون اذاعة افلام الممثل حسن ثابت لينتفش في مرصه مصطفى عبد الرحمن - الاسكندرية

### فانتلات

● لماذا لا يرتدى احمد رمزي فانتلات في الافلام ؟  
توفيق فتحى توفيق - المنصورة  
- يتكون في الفسيل !

### هل وهل ؟

● هل انت احمد مظهر ؟ وهل القبلات التي في الافلام حقيقية ؟  
ماي . ا - الاسكندرية  
- لا . لا . لا .

### نادية لطفي

● هل نادية لطفي متزوجة وما آخر فيلم مثلته ؟  
بشير فيروز الاهواني - قنسا  
- موش متأكد !

### انتحار !

● احب فتاة وينافستني في حبها شخص آخر فهل انتحر ؟  
احمد السيد الجيزي - بورسعيد  
- اذا كنت ترى ان هذه مسألة تستحق الانتحار فمن واجبك امام المجتمع ان تنتحر !

### جارى

● هل الملاكم هنرى كوبر اخو جارى كوبر ؟  
حسين حبكة - ايتاي البارود  
- انت لك جار اسمه كوبر !

### ظلم

● قبلى البوليس على ظلمنا بتهمة معاكسة البنات !  
التهتم البرى  
- البت !

### اسم

● ام لويق قبل ماتولد كان اسمها ايه ؟  
عمر طلبة - المنصورة  
- اظن كان اسمها ام عمر !

### موضة الفساتين

● ما رايك في موضة لوق الركبة ؟  
م. كريم - الاسماعيلية  
- موش عالية كفاية !

### مظهر

● انت احمد مظهر .. صح والا لا ؟  
فاهد احمد عبدالرحيم - قنا  
- بلاش عباظة .. انا كارل جابل !

### ترتيب

● ما ترتيب بلدنا من حيث انتاج الافلام ؟  
فدري محيى الدين ابو زينة - القاهرة  
- ارجو انما لي شهرا للدراسة !

### اجراءات

● اذا لم تقل اسمك فاسمك اجراءات الخاصة !  
اختك د. ف. د. - الزقازيق  
- هي خاصة قوى قوى !

### قمر

● انت قمر والكواكب ؟  
حسين حبكة - ايتاي البارود  
- وانت حبكة ايتاي البارود !

### عنوان

● ما هو عنوان ابليس منصور لكي ارسل له خطابا ؟  
السة ن. ع - القاهرة  
- ما ترسل لي انا احسن !

### مايوه

● قل لسعاد حسنى تبطل ظهور بالمايوه في افلامها ؟  
مبارك محمد حفر - الشيخ عثمان  
- ويلفضل ايه في افلامها !



الراقصة لزميلتها : ياخى بغور الوسط الفنى دفا وسطى انكر !



# الكواكب

رئيس مجلس الإدارة  
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير  
رجاء النمشاش

المشرف الفني  
حلمي التوفيق

سكرتير التحرير  
عزت الأمير

AL KAWAKEB.

No. 776 — 14 — 6 — 1966

مجلة أسبوعية لنية تصدر عن  
مؤسسة دار الهلال  
١٦ شارع محمد عز العرب -  
القاهرة ٥ (٢٠٦١٠) ليلون  
اسمها جري زبدان سنة ١٨٩٢  
اسم الكواكب سنة ١٩٤٩  
أميل زبدان وشكري زبدان

## اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي " ٥٢  
عند " في الجمهورية العربية  
التحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في  
السودان ٢٠٠ قرش سوداني -  
في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - في  
بلاد اتحاد البريد العربي ٢٥٠  
قرشا صافيا - في الأمريكتين ١٠  
دولارات - في سائر أنحاء العالم  
٢ جنيهات استرلينية . والقيمة  
تستمد طبقا لقسم الاشتراكات  
بدار الهلال : في الجمهورية  
العربية المتحدة والسودان بحوالة  
بريدية - وفي الخارج بشيك  
مصرفي قابل الصرف في الجمهورية  
العربية المتحدة

## ثمن النسخة

قطر والبحرين ٢٠ ٢٠٢  
بنغازي ٧٠ مليما  
ليبيا طرابلس ٨٠ مليما  
الجزائر ١١٠ فرنكات  
سرب ٩٠ فرنكا

## صورة الغلاف

### نجوى فؤاد

تصوير : منير فريد



## سانجام

● قل للصديق الذي سال عن  
كلمة سانجام أن معناها « التفاهة »  
النهرين .  
● على فوزي زايد - الاسماعيلية  
● كلمة سانجام معناها لسان  
النهرين أو الصديقة .  
● فوزي عياط - السويس  
- يظهر أنني سأحتاج الى الاتصال  
بالسفارة الهندية

## كاتب

● ماذا تنصحن لي أكون كاتبا؟  
محمود طه محمد سلامة - المنصورة  
- اكتب .. اكتب .. واكتب !

## عيون خضراء

● هل تعرف أن العيون الخضراء  
دليل الخبث والفدر ؟  
عبدالله ابراهيم - الاسكندرية  
- اذا كان الامر كذلك فانا اموت  
في الخبث والفدر !

## شهامة

● أنا اعتقد أنك شهم واين  
سلاح !  
فاتن حسن بيومي - القاهرة  
- وعندى عربية كهان !

## هواة المراسلة

● أماني رمضان النوبي - ٦٢  
شارع بديع بشبرا .  
● ديب فليسون - حمص -  
سوريا - محلة جمال الدين -  
شارع سليمان الخوري رقم ١٠  
● عبد النبي غريب احمد -  
القاهرة - مكتب بريد طرة البلد  
● انجي ولوسي محمد محمد  
المصطفى - شارع الوكيل  
وقايتباي رقم ٤٢ - بور سعيد  
● محمد فوزي علي زايد -  
شارع حسين حجازي رقم ١٢ -  
الاسماعيلية  
● موفق سعيد المنوني -  
العراق - بغداد - الامطية - محلة  
الشيخ رقم ٣٦/٥/٥  
● نادية عبد الحكيم البدرى -  
٢٤ شارع محمد علي - بور سعيد  
● عصمت باتا عزيز - كلية  
الطب بجامعة أسبوت  
● سوزان محمد رزق - ٢٢  
شارع دمياط - شقة ٧ - ملك  
خوري - بور سعيد

## عناوين

● فؤاد المنسى - ١ شارع احمد  
مظهر بالزمالك  
● فريد الاطرش - ٧٦ شارع  
النيل بالجيزة  
● هند رستم - ٤ شارع مظهر  
بالزمالك  
● محرم فؤاد - ٥ شارع سليمان  
الحلبى - تدريس سابقا

واحد

## أخطاء

● شاهدت فيلم « الفامرون  
الثلاثة » ووجدته مليئا بالأخطاء  
التاريخية !  
محمد ابراهيم الرعوي - طرابلس  
- التاريخية بس ١٩

## نقد

● قل لحمد حفيظ أن نقده لفيلم  
المراقة الصغيرة كان سخيفا جدا .  
حسن عبدالله نصار - بابي كشت  
- مقترح القول له .. لأن لي عنه  
جنبه من المقالة التي فاتت !

## ردود

● اعتقد أنك واحدة ، لأن  
ردودك على القراء لطيفة ، وردودك  
على المقالات قاسية !  
سماد - الزقازيق  
- ارد عليها القول لها ايه دى ؟

## كلاب

● اقترح تحديد نسل الكلاب  
حتى لا تكثر وتضطر الى قتلها !  
« ٢ »  
- احنا يا بنى قادرين نحدد نسلنا  
احنا ١٩

## وكيل

● ارسل لي عنوان أى صحيفة  
بجيمس بوند !  
منسوب جيمس بوند بالقاهرة  
- انت صحيح وكيل ولا شكك  
كده ١٩

## باعوازل

● في أى فيلم غنى فريدا الاطرش  
باعوازل فلفلوا ؟  
من « ج. هيكل - القصر العيني  
- فيلم « آخر كدبة »

## حب

● من أول نظيرة احببتها ..  
كيف أعرف ان كانت تعبنى ؟  
عزيز تودى ابراهيم - حميا  
- ادينى عنوانها وأنا أسألها لك !

## غرائب الطبيعة

● اتبنا لك بان وانت ديرنى  
سيكتشفك ويضمك ضمن غرائب  
الطبيعة !  
محمد صديق جادو - الاسكندرية  
- نقده أنا وانت وشنا في وشي  
بعض ١٩

## في الآخرة

● ساجز لك حجرة من في العالم  
الآخر .  
حسين حبكة - ايتاى البارود  
- متأسف .. عاجش العر !



تمتع بتدخين ...

# سيجارة سيرااميس

صنعت  
من أجلك  
لترضى  
مزاجك



فلتر خاص

٢٠ سيجارة ١٨ قرشاً

١٠ سجائر ٩ قرش

إنتاج : شركة النصار للدخان والسجائر  
أحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية